

# معجم ما يخص آل البيت النبوي

تأليف

الدكتور / عبدالكريم بن إبراهيم بن محمد آل غضية

المدينة المنورة

١٤٢٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم ما يخص  
آل البيت النبوي

ح) دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل غضبيه ، عبد الكريم إبراهيم

معجم ما يخص آل البيت النبوي - الدمام

٢٩٦ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك ٩٩٦٠-٧٦٧-٠٩-٤

أ- العنوان

١- السيرة النبوية - معاجم

١٩/٢٥٠

ديوي ٢٣٩

رقم الإيداع : ١٩/٤٢٥٠

ردمك : ٩٩٦٠-٧٦٧-٠٩-٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ويحظر طبع أو  
تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو  
مجزأً ، أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله  
في الحاسوب (الكمبيوتر) أو برمجته على  
أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من المؤلف.

**COPYRIGHT  
ALL RIGHTS RESERVED**

الطبعة الأولى

ربيع أول ١٤٢٠هـ

الناشر



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الدمام - شارع ابن خلدون - ص ب ٢٩٨٢

تلفون ٨٤٦٧٥٨٩ / ٨٤٢٨١٤٦ / ٨٤٦٧٥٩٣ فاكس ٨٤١٢١٠٠

الاحساء شارع الجامعة - ص ب ١٧٨٦ تلفون ٥٨٢٣١٢٢ (٠٣)

الرياض تلفون ٤٢٦٦٣٣٩ (٠١) - جدة تلفون ٦٥١٦٥٤٩ (٠٢)

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين، سيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

أيها القارئ الكريم، أضع بين يديك كتاب معجم ما يخص آل البيت، القسم الأول منه، أرجو الله أن أكون قد وفقت بكتابة ما تبحث عنه، وما وضع لأجله .

علماً أن فكرة هذا المعجم كانت مذكرات خاصة، دفعني لإخراجها بعض الزملاء والأخوة الذين يحسنون بي الظن ! والله المستعان .

فبدأت الجمع، والتنقيب حتى صار عندي مجموعة من المعلومات الكثيرة، وجعلت مدة زمنية لا تقل عن عشر سنوات . حتى يخرج هذا المعجم .

إلا أن هؤلاء الأخوة؛ استحثوني على الإسراع بإخراج هذا المعجم، خصوصاً بعد أن قدمت شيئاً منه في ملحق التراث بجريدة المدينة <sup>(١)</sup> .

فعقدت العزم على تقسيم مادة هذا المعجم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول يشمل سير : بعض المشهورين من الأعلام، والألقاب، والمصطلحات، وذكر أسماء المواقع والأحداث . من القرن الأول حتى منتصف القرن الرابع الهجري . وهو هذا الجزء الذي بين يديك .

(١) انظر الملحق في آخر هذا المعجم .

القسم الثاني : فيما تركه أهل البيت من تراث علمي، وأدبي، أقوالٍ وأحداثٍ وكتبٍ، مع ذكر مواقفهم الإعتقادية، والشرعية، والسياسية، فيما كان يدور حولهم أو مما سبقهم . . . الخ .

القسم الثالث : فيما يتعلق بأنساب أهل البيت، بطونهم، وأفخاذهم، وفصائلهم، وعشائريهم، والأسر المنحدرة منهم . فلما قسمتها إلى تلك الأقسام تسنى لي إخراج القسم الأول منه مع خلل فيه .

إن تجد عيباً فسد الخلالا      جل من لا عيب فيه وعلا

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي نصحاً، أو نقداً، أو اقتراحاً حول هذا الموضوع والمادة العلمية فيه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المؤلف

المدينة النبوية

## تمهيد

قبل أن ندخل في بداءة مواد هذا المعجم أحب أن أقدم للقارئ تمهيداً،

يشمل النقاط التالية :

- عقيدتنا في أهل البيت .
- موقف غير أهل السنة من أهل البيت .
- كثرة أهل البيت ؟
- من هم أهل البيت ؟
- حقوق أهل البيت .
- أهل البيت والاستقامة على الدين !
- هدفي من هذا المعجم ؟
- طريقي في هذا المعجم .





## عقيدتنا في أهل البيت :

إن من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة<sup>(١)</sup>: محبة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتوليهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله ﷺ حيث قال: "أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي"<sup>(٢)</sup> وما قاله لعمه العباس بن عبدالمطلب، لما اشتكى إليه جفوة قريش لبني هاشم فقال: "والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبوكم لله ولقرباتي"<sup>(٣)</sup>.

"إن الله اصطفى بني إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم"<sup>(٤)</sup> فأهل السنة يحبون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويحترمونها، ويكرمونها لقرباتهم من رسول الله ﷺ، ولإسلامهم، وسبقهم، وحسن بلانهم في نصره دين الله وغير ذلك من فضائلهم.

ومحبة آل البيت والبر بهم من توقير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لما جاء في الكتاب والسنة مثل قوله تعالى ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

(١) كل من تكلم عن أصول أهل السنة والجماعة ذكر ذلك انظر شرح العقيدة الطحاوية ٢٤٦/٢، الاعتقاد للبيهقي ص ١٦٢، والعقيدة الواسطية ص ١٥٧، الدرر السنية ٢٠٨/١، ٢٦٩ وانظر مختصر منهاج السنة ص ٣٦٢/١.

(٢) رواه مسلم في صحيحه.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده.

(٤) انظر هذا المعجم ص ٣٢، رواه أحمد بن حنبل في مسنده، ومسلم ١٠٧/٤.

أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴿١﴾ وَلَا رَيْبَ أَنْ لَأَلِ النَّبِيُّ ﷺ حَقًّا عَلَى الْأُمَّةِ : لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهِ غَيْرُهُمْ، وَيَسْتَحِقُّونَ مِنْ زِيَادَةِ الْحُبِّ وَالْمَوَالَاةِ مَا لَا يَسْتَحِقُّهُ سَائِرُ الْقَبَائِلِ، مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا عَرَبًا كَانُوا أَمْ عَجَمًا .

ولقد تمثل هذا في معاملة الصحابة الكرام ( رضي الله عنهم ) لهم، فعن أبي بكر الصديق ( رضي الله عنه ) أنه قال : "والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي " (٢) .

وروي عنه أنه قال : " ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته " (٣) .

وقال عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) للعباس بن عبدالمطلب ( رضي الله عنه ) : " والله لإسلامك يوم أسلمت كان أحب إلي من إسلام الخطاب لو أسلم؛ لأن إسلامك كان أحب إلى رسول الله ﷺ من إسلام الخطاب " (٤) .

ولما دون عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) الدواوين قال : "بمن نبدا؟ قالوا بنفسك فابدا . قال : لا؛ إن رسول الله ﷺ إمامنا؛ فبرهطه نبدا، ثم الأقرب، فالأقرب" (٥) ويقصد برهطه آل بيته ﷺ .

ولو تتبعنا النصوص والآثار الواردة عن الصحابة والسلف الصالح في إعطاء آل البيت لحقوقهم لطال بنا الحديث (٦) .

(١) سورة الشورى .

(٢) انظر صحيح البخاري مع الفتح ( ٧٨/٧ ) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) تفسير ابن كثير ( ٤ / ١١٣ ) .

(٥) الأموال لأبي عبيد ٢٨٦ .

(٦) ولعلك تجد هذا مبسوطاً في القسم الثاني من هذا المعجم .

## موقف غير أهل السنة من آل البيت :

سبق وأن ذكرنا موقف أهل السنة والجماعة من آل البيت .  
إلا أن هناك شططاً من بعض الناس في هؤلاء الرهط، فقوم غلوا فيهم !  
ورفعوهم عن مكانتهم، إلى مراتب الألوهية، أو منزلة النبوة . وهؤلاء هم على قسمين :

القسم الأول الغلاة في آل البيت وهم :

### أولاً : السبئية بفرقها الكثيرة <sup>(١)</sup> .

وهؤلاء قد خرجوا في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)  
فأهدر دمهم، فقتل منهم، وعزر آخرين <sup>(٢)</sup> .  
فمن غلوهم بآل البيت :

[١] قولهم أن علياً (عليه السلام) أفضل من الأنبياء والرسل غير أولي العزم !  
[٢] قول بعضهم : إن الله بعث جبريل إلى علي فغلط وأدى الرسالة إلى محمد ﷺ .

[٣] وقول بعضهم : أن علياً كان يوحى إليه .  
[٤] اختلافهم في الأئمة الاثني عشر؛ هل هم آلهة جميعاً ؟ أم بعضهم ؟  
ومن هو خاتم الآلهة ؟ <sup>(٣)</sup> .

(١) انظر السبئية في حرف السين من هذا المعجم .

(٢) مختصر التحفة ص ٥٤ .

(٣) راجع الأئمة الاثنا عشرية من هذا المعجم في حرف الألف .

[٥] لا يرون أن لهم ذنباً، ولو أذنبوا فمغفور لهم ولولم يتوبوا !

[٦] يعتقدون أن من زار قبور الأئمة كعلي، والحسين رضي الله عنهما كان له من الأجر والثواب عدل سبعين حجة ! وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه !

[٧] وقول بعض الإمامية (كالخميني) : "إن لأئمتنا منزلة لا يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل " .

[٨] ويزعمون أن حبّ علي حسنة لا يضر معها سيئة .  
إلى غير ذلك من الأمور التي لا يخفى بطلانها على من له شيء من عقل .

### ثانياً : غلاة الطريقة :

وتتمثل اعتقاداتهم في آل البيت بما يلي :

[١] أن رسول الله ﷺ نور - يعني ليس من البشر - وذريته كذلك، أو فيهم شيء من النور، فَيُنْبِئُ على هذا عدم موتهم ! ووجودهم مع الناس ! وسماهم لكلامهم ! واستجابتهم لاستغاثاتهم ونداءاتهم لهم ! بالمدد والمساعدة!

[٢] يقول النبهاني : ومن خصائصهم - أي آل البيت - إكرام فاسقهم وتوقيره، واعتقاد أن ذنبه مغفور <sup>(١)</sup> .

[٣] تصديق وترويج الأحاديث الموضوعة في فضلهم، وكراماتهم <sup>(٢)</sup> .

مثل : حديث " إن آل محمد شجرة النبوة، وآل الرحمة، وموضوع الرسالة "

(١) انظر الشرف المؤبد لآل محمد ص ٣٣ .

(٢) انظر فضائل علي في حرف الفاء من هذا المعجم .

وحديث: إن ابن عباس قال : سألت النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه ؟ قال : " سألت بحق محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين إلا تبت عليّ فتاب؛ عليه " .

القسم الثاني : الغاضون من شأن آل البيت، والمهونون من قدرهم وهم طائفتان :

الطائفة الأولى : النواصب، وهم الذين يناصرون العداء لآل البيت بسبهم وأذيتهم، وعدم معرفة حقوقهم، بل بتكفيرهم ! وتفسيقهم !

الطائفة الثانية : الخوارج، وهم الذين خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وخلعوا طاعته، وأعلنوا حربهم عليه ومن معه، فقاتلهم علي (عليه السلام) إلا أنه استشهد على يد أحدهم (١) .

أما أهل السنة فهم المتوسطون بين هذين الفريقين - كما تقدم - ولعله مع هذا الصراع بين الغالين والجافين تأثر بعض أهل السنة - الجهال - من عدم الالتفات إلى معرفة حقوق آل البيت، ويرون أن من يذكرهم أو يهتم بأمرهم مطعون فيه - عندهم - فالله المستعان !

### كثرة أهل البيت :

من الأمور المثيرة للتساؤلات كثرة المنتسبين لآل البيت؛ مما حدا بكثير من الناس الطعن والتشكيك في بعضهم بالرغم من وضوح نسبهم وتصديق النسابة لهم !

(١) انظر عبد الرحمن بن ملجم في حرف العين في هذا المعجم .

قبل أن ندخل في الجواب على هذا السؤال، وكشف النقاب عن هذه المعضلة، يجب أن نتذكر أن آل البيت يُدْعَا لهم؛ في كل لحظة بالصلاة، والبركة! كما في الصلاة الإبراهيمية <sup>(١)</sup> " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . . . " الحديث .

فما ظنك بمن يدعا لهم بالبركة؟ وفي أي شيء تكون البركة؟ هل في عددهم؟ أم في علمهم؟ أم في شيء آخر؟ .

لا شك أن العدد مقصود في هذه الدعوة، فلواستجاب الله لواحد من المسلمين - وهو المستجيب سبحانه - لكفاهم بركة وخيرا .

فإذا فهِمْتَ هذا، فاعلم أن أنساب آل البيت ومشجراتهم ليست مجهولة، فقد كتب الكثير، وألف <sup>(٢)</sup> في هذا المجال ما لا يحصى .

ولهم عبر التاريخ ما يسمى بـ : نقيب الأشراف <sup>(٣)</sup>، أو نقيب الطالبين، وهي وظيفة شريفة يهتم المكلف بها بأنساب آل البيت . إلى غيرها من المهام . صحيح أن هناك من يختلف في صحة نسبة، بين النسابة؛ ما بين مثبت، ومشكك، أو نافي، وهذا معروف ومدون .

وهناك أمر آخر - أيضا - له سبب في كثرة آل البيت، وهو الانتساب إليهم بالولاء وهذا لا إشكال فيه، لأمرين :

أحدهما : أن مولى القوم منهم <sup>(٤)</sup> له ما لهم وعليه ما عليهم .

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما .

(٢) انظر حرف الميم ( ما ألف من الكتب عن أهل البيت ) في هذا المعجم .

(٣) انظر حرف النون ( نقيب ) .

(٤) انظر حرف الميم ( الموالي ) .

ثانياً : أن هؤلاء الموالي، معروفون، فقد كانوا في السابق : بالهاشمي مولاهم، الحسيني مولاهم، فحذفت في الأعصر المتأخرة، لكنها لا تخفى .

ولعل تساؤلاً يطرأ . ماذا نقول فيمن يدعي أنه من آل البيت في أرض العجم؟ بل المدّعون عجماً لا يتكلمون العربية؟ ولا يمتنون لها بصلة؟ ولا بلغة؟ ولا بسحنة؟ ولا بلون، ولا بوطن؟

وهذا واقع موجود؛ لكن يجب أن يُعلم أن آل البيت مرت بهم ظروف قاسية <sup>(١)</sup> ومطاردات شديدة، دعت كثيراً من هؤلاء - ليسلم من القتل، أو الفتنة، أو السجن - إلى أن يرحل عن بلاده، وموطنه إلى بلاد العجم شرقاً وغرباً، فيتزوج منهم، ويخلف، ويتكاثرون، ويبقون هناك فيذوبون فيهم، غير أن أكثر هؤلاء معروف في أنساب النسابة من آل البيت .

ومن ادعى من هؤلاء نسباً لأهل البيت وهو غير معروف يطالب بالإثبات والبيّنات المقبولة والمعقولة، وإلا يظل كلامه ادعاءً .

### من هم آل البيت؟

هذا سؤال تجد جوابه كاملاً - إن شاء الله - في حرف الألف ( آل ) من هذا المعجم .

### حقوق آل البيت؟

ارجع إلى حرف ( الحاء ) حقوق آل البيت في هذا المعجم .

(١) انظر : مقتل الحسين في حرف الميم، ويوم الطف في حرف الطاء، وانظر القسم الثاني من هذا المعجم .

## آل البيت والإستقامة على الدين :

ربما يكون هذا العنوان غريباً، فلماذا الحديث عن الإستقامة ؟

كتبت هذا لأذكر بما قاله الرسول ﷺ مبكراً، في مكة، أن القرابة للرسول ﷺ لا تغني شيئاً، إذ لم يكن ذاك القريب من الصالحين فقد جمع النبي ﷺ أقاربه في مكة، وأعلنها لهم بقوله : " يا معشر قريش، اشترؤا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف اشترؤا أنفسكم من الله ! لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب ! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله ! لا أغن عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد ! سليني من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئاً " (١) .

فقاله ﷺ : " لا أغني عنك من الله شيئاً " فيه حجة على من تعلق بالأنبياء والصالحين، ورجب إليهم ليشفَعوا له وينفعوه، أو يدفعوا عنه .  
والنبي ﷺ في كل أفعاله، وأقواله يبين ضعفه، ومسكنته لله، وحاجته له، فمما كان يقول " اللهم أنت عضدي ونصري، بك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل " (٢) .

وكلنا يعلم أن الله وعده الشفاعة الكبرى، ووعدته من الخير الكثير، وفضله على سائر خلقه إلا أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً إلا برضى الله جل وعلا ﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ (٣) ولم يكن النبي صلى الله عليه

(١) رواه البخاري في صحيحه .

(٢) رواه أبوداود في سننه، والترمذي في جامعه، والنسائي في سننه، وإسناده حسن .

(٣) سورة البقرة آية ٢٥٥ .



وآله وسلم يرضى لأحد من آله، بل من أمته أن يعصي الله، ومن وقع في المعصية يحثه على المسارعة في التوبة، ومن وقع في حد من حدود الله ووصل أمره إلى الحاكم يقيم عليه الحد، ولو كان من كان .

وقد وقع في عهد النبي ﷺ قصة امرأة قرشية من بني مخزوم حيث سرت، وحكم النبي ﷺ بحكم الله : قطع يدها، مما جعل بعض الناس يظن أن الشرف والمكانة، والقرب من الرسول ﷺ يشفع لهذه المرأة بتخفيف الحكم عليها ! فما أن بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قال : " لو كانت فاطمة لقطعت يدها " (١) .

هكذا إذاً لا مكان للقراية في دفع الحدود، ولا شفاعة للعاصي بمغفرة الذنوب بمجرد القرب من صاحب النبوة ﷺ أو الأخوة، أو القبيلة ﴿ قل إني لا أملك لكم ضرراً ولا رشداً ﴾ \* قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً \* إلا بلاغاً من الله ورسالاته ﴿ (٢) .

ولكن إذا اجتمع مع شرف الأنتساب إلى أهل البيت، الصلاح والتقوى، اجتمع لهم فضلاً الدنيا والآخرة .

يكفيهم فخراً وشرفاً أن يكونوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة، خصوصاً أبناءه، ألم تقرأ قوله تعالى ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ \* وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين ﴿ (٣) .

(١) رواه البخاري في صحيحه .

(٢) الآيات ٢١، ٢٢، ٢٣ من سورة الجن .

(٣) الآية ٢١ من سورة الطور .

فأين ترى ذرية النبي ﷺ في الجنة ؟ لاشك أنهم مع أبيهم، في حين أنهم مع نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم لهم من الحقوق والخصائص التي ستجدها في هذا المعجم .

فإلى هؤلاء الأهل من آل النبي ﷺ أدعوهم للعمل الصالح، والأخلاق الطيبة، والترفع عن الرذائل، والبحث عن معالي الأمور، ورسم القدوة الصالحة، والسير إلى الله، فعلاً لأوامره، وتركاً لنواهيه، واستئناً بهدي جدهم رسول الله ﷺ، فلا خير إلا في طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ، ففي هذا العزة، والسؤدد، والرفعة . والدلة لمن خالف ذلك .

وحيث أن أهل البيت تركوا تراثاً علمياً، وصارت لهم وقائع، وأحداث متناثرة في بطون الكتب، فقد جمعت بعضها في القسم الثاني من هذا المعجم <sup>(١)</sup> . وللتعرف على أنساب آل البيت، بطونهم، وأفخاذهم، وفصائلهم، وعشائريهم . . . إلى غير ذلك .

فقد جمعت غالبها في القسم الثالث من هذا المعجم، معجم ما يخص آل البيت، أسأل الله أن يعينني على إتمامه .

### هدي من هذا المعجم :

الهدف من هذا المعجم هو الوصول إلى المعلومات الأولية عن آل البيت دون تفصيل، وقد حاولت تسطير ما ذكره أهل السنة والجماعة حول هذه المعلومات، وقد تجد أخي القارئ بعض المعلومات التي لا ينبغي ذكرها؛ إلا أنني ذكرتها لأمر دعائي لذلك، كاستشهارها، أو تصحيحها . أو غير ذلك .

(١) وهو تحت الطبع (إن شاء الله تعالى) .

وربما تجد شيء من التكرار، لكن دعاني إلى ذلك تقريب المعلومة فكل باحث يطلب معلومة محددة فمثلاً هناك من يجب أن يعرف عن الحسين بن علي عليه السلام، وآخر عن مقتله، وآخر عن كربلاء، وآخر عن قبره، وآخر صفته وهكذا . . . بالرغم أن هذه المعلومات يصلح أن تسطر في مكان واحد، لكن فرقتها لهذه الفائدة .

### طريقتي في هذا المعجم :

- [١] رتب هذا المعجم على حروف المعجم ا، ب، ت، . . . ي .
- [٢] أذكر الكلمة أو المصطلح أو اللقب ونحوه، في كل مكان يمكن أن يرد فيه أو يشترك فيه، مثل : زين العابدين في حرف ( الزاي ) وعلي بن الحسين في حرف ( العين ) والأئمة الاثني عشرية في حرف ( الألف ) وهكذا بالرغم أن كل هذه الأشياء لرجل واحد .
- [٣] عند تكرار الكلمة ونحوها بشيء واحد أذكرها في موضعها ثم أحيل إلى موضع ذكره ، كأن أقول عند زين العابد ( ر : علي بن الحسين ) فحرف ( ر ) يعني راجع .
- [٤] وربما أحيل إلى مباحث في الأقسام الأخرى من هذا المعجم كأن أقول : ( ر : آل حميدان في القسم الثالث من هذا المعجم ) وأقصد بذلك القسم المختص بالأنساب .
- [٥] وضعت في آخر الكتاب فهارس :
  - للأعلام
  - للأماكن والمواقع والوقائع .

- للمصطلحات .
- للموضوعات .
- الأبيات الشعرية .
- للمراجع والمصادر .
- فهرس المحتويات .

[٦] عند تمامه وضعت في آخر الكتاب ملحق لبعض الوثائق والصور

وغيرها .

حرف الهمزة



## ○ آل البيت النبوي

معنى كلمة ( آل ) وخصائصها ، والفرق بينها وبين كلمة ( أهل ) ثم ذكر أقوال العلماء في تحديد آل البيت النبوي .

وبما أن هذا المبحث قديم ومهم ؛ لما يترتب على معرفته من أحكام شرعية تتعلق بالآل أنفسهم ؛ وذلك لأن النبي ﷺ حرم عليهم الصدقة ، وأحكام يعرفها الحكماء والعلماء في إعطائهم سهم ذوي القربى المستل من الخمس والفيء فقد اختصرت أقوالهم :

( أولاً ) معنى كلمة ( آل ) آل الرجل : أهله وعياله <sup>(١)</sup> وأصلها ( أول ) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصارت ( آل ) فأدخلت الألف الأولى في الأخرى، ووضعت علامة المدّة ؛ فصارت هكذا ( آل ) مثل ( آدم ) ونحوها .

ومن خصوصياتها <sup>(٢)</sup> أنها لا تضاف إلا إلى معظم من شأنه أن يؤل غيره، أو يسوسه ؛ فيكون مآله إليه .

وأنها لا تضاف إلا إلى الأعلام النّاطقين ؛ فلا يقال : آل رجل ، ولا آل الزمان .

وأنّ الرّجل حيث أضاف إليه آله دخل هو فيه ؛ مثل قوله تعالى : ﴿ إِنْ أَلَّهِ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(١) لسان العرب والقاموس المحيط ( أول ) .

(٢) القاموس المحيط ، جلاء الأفهام ، فتاوى شيخ الإسلام : ٤٦٣/٢٢ .

(٣) سورة آل عمران ٣٣ .

وأما الفرق بينها وبين كلمة ( أهل ) فهي تتفق في معناها على العيال والقراة . لكن كلمة ( أهل ) اطلاقاتها أوسع ؛ حيث تضاف إلى المعظم وغير المعظم ، وإلى الجماد ، والأعلام غير الناطقين ؛ فتقول : أهل الملك ، وأهل الأسكافي ، وأهل الدار ، وأهل الزمان ، وأهل الرجل .

كما أنه لو أضافها رجل إليه يحتمل أن يدخل فيهم أو يخرج ، لكن يفهم من السياق ؛ فتقول : أهل زيد ؛ فلا يلزم أن يكون معهم زيد .

ويجب عليك أن تنبه إلى من قال : إن أصل كلمة ( آل ) ( أهل ) ؛ حيث أن الهاء قلبت ألفاً قد غلط ! وقال ما لا دليل عليه ، وادّعى القلب الشاذّ بغير حجة ؛ مع مخالفته للأصل .

ومن هنا عرفت - أيها القارئ الكريم - أن ( آل ، أهل ) إذا اطلقت على البيت النبوي فدلالتهما واحدة ؛ لأن ( أهل ) - في هذا السياق - بخصائص ( آل ) المتقدم ذكرها .

ثانياً : أقوال أهل العلم في تحديد آل البيت النبوي .

اختلف العلماء - رحمهم الله - في تحديد آل البيت على أقوال ، هي :

القول الأول<sup>(١)</sup> : هم الذين حرمت عليهم الصدقة ؛ وفيهم ثلاثة أقوال :

(١) أنهم بنو هاشم ، وبنو المطلب ؛ وهو قول الشافعي وأحمد رحمهما الله

تعالى .

(٢) أنهم بنو هاشم خاصة ؛ وهو قول أبي حنيفة - رحمه الله - ورواية

عن أحمد - رحمه الله - .

(١) جلاء الأفهام ، والفتح الرباني .



(٣) أنهم بنو هاشم ومن فوقهم إلى غالب ، وهو قول : أشهب من المالكية عن أصبغ .

وأدلتهم : ما رواه البخاري في صحيحه أن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - أخذ ثمرة من الصدقة ؛ فجعلها في فيه ؛ فنظر إليه رسول الله - ﷺ - فأخرجها من فيه ؛ فقال " أعلمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة ! " وفي رواية مسلم : " إنا لا نحل لنا الصدقة " .

وقد فسر زيد بن الأرقم - ﷺ - أهل البيت بأنهم : من حرم الصدقة بعده وهم : آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس <sup>(١)</sup> .  
وحديث : ( بنو المطلب ، وبنو هاشم شيء واحد ) <sup>(٢)</sup> .  
القول الثاني :

أن آل محمد - ﷺ - هم ذريته وأزواجه خاصة ؛ قال ابن عبد البر : ودليلهم في ذلك التنويع ؛ الذي ذكره النبي ﷺ في صفة الصلاة عليه ؛ وهو قوله في حديث أبي حميد " اللهم صلّ على محمد وعلى أزواجه وذريته " وهذا مفسر لما جاء في الروايات الأخرى " اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد " فكان ( أزواجه وذريته ) معادلة ( لآل محمد ) <sup>(٣)</sup> .

(١) صحيح مسلم .

(٢) رواه أحمد في مسنده .

(٣) التمهيد لابن عبد البر ، ونقله ابن تيمية في الفتاوى وابن القيم في جلاء الأفهام وانظر منهاج السنة ٢٤/٤ .

### القول الثالث :

هم علي وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - وقد قال به الكلبي وأشباهه ، وتبناه الشيعة من بعده ، قال القرطبي - رحمه الله - منكرًا :  
هذا القول : " ولا اعتبار بقول الكلبي وأشباهه وهي دعوة لهم خارجة عن التنزيل " (١) .

### القول الرابع :

أن آل - ﷺ - هم أتباعه إلى يوم القيامة ، حكاها ابن عبد البر والخلال عن بعض أهل العلم ؛ وقد استدلووا بحديث " آل محمد كل مؤمن تقي " (٢) .

### القول الخامس :

أن آل محمد - ﷺ - هم خواص الأولياء ؛ قال به طائفة من المتصوفة ؛ وهو عائد إلى القول الرابع .

ومن خلال هذه العجالة السريعة تبين لك من هم ( الآل ) ولا شك أن القول الأول والثاني هو ما عليه جماهير أهل العلم .

وأن تخصيصها بأبناء الحسن والحسين تضيق لواسع ، وأن حشر أناس ليسوا من آل البيت تعد سافر .

( ر : كتابنا : آل البيت ومنهج أهل السنة والجماعة ) .

( ر : آل البيت وكتاب الله ) ( ر : آل البيت وسنة رسول الله ﷺ ) .

( ر : آل البيت وصحابة رسول الله ﷺ ) ( ر : آل البيت والدعوة إلى الله ) .

( ر : آل البيت ومحبيهم ) .

(١) الجامع لأحكام القرآن ( ١٨٢/١٤ ) .

(٢) وقد أخرجه الطبراني والخلال وأخرجه الديلمي وتمام ؛ وهو موضوع .

## ○ آل طه ويس

ذكر بعض أهل التفسير أن ( طه ويس ) من أسماء النبي ﷺ ويذكرون في ذلك حديثاً عن النبي ﷺ أنه يقول : " إن لي عند ربي عشرة أسماء " <sup>(١)</sup> فذكر أن فيها ( طه ويس ) ، وذكروا في معنى ( طه ) أقوال كثيرة أثبت من هذا فلترجع .

أما ( يس ) فقد ذكر في تفسيرها أقوال منها ما ذكره أهل التفسير عن عبد الله ابن عباس ، وسعيد بن جبير أنه قال : هو اسم من أسماء محمد ﷺ ، ودليله : ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

قال السيد الحميري :

يا نفسي لا تمحضي بالنصح جاهدة على المودة إلا آل ياسين  
قلت : وقد شاع استخدامها في القرن التاسع فما بعده لأبناء الحسن  
والحسين رضي الله عنهما .  
( ر : أسماء النبي ﷺ ) .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٥١/٨) وعزاه لابن مردويه ، من حديث أبي الطفيل . ثم قال : قال أبو الطفيل حفظت منها ثمانية : محمد وأحمد ، وأبو القاسم ، والفتاح ، والحاتم ، والمحي ، والعاقب ، والهاشر وزعم سيف أن أبا جعفر قال : الاسمان الباقيان : طه ، ويس . قلت ، وسيف هذا هو سيف بن وهب التميمي ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى القطان ، وابن عدى ، وقد ذكر هذا الحديث في ترجمته انظر الكامل في ضعفاء الرجال ( ١٢٧٣/٣ ) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، والبيهقي في الدلائل ، كذا ابن جرير ، وابن أبي حاتم وقد ذكرها جميعاً صاحب الدر المنثور في تفسير سورة ( يس ) .

## ○ آل محمد

هم أهل بيته .

فقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي حميد الساعدي عن النبي ﷺ أنه علمهم الصلاة عليه " اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته " وفي الصلاة الإبراهيمية " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد... الحديث " وهي أيضاً في الصحيحين .

أما حديث " آل محمد كل مؤمن تقي " فهو موضوع <sup>(١)</sup> .

وقول طائفة من الصوفية : آل محمد هم خواص الأولياء مبني على هذا الحديث الباطل .

( ر : آل البيت ) .

## ○ الأئمة الاثنا عشرية

قال الذهبي ( رحمه الله ) عن الأئمة الاثنا عشرية : فمولانا علي من الخلفاء الراشدين ، المشهود لهم بالجنة ﷺ نخبه أشد الحب ، ولا ندعي عصمته ولا عصمة أبي بكر الصديق ، وابناه الحسن والحسين . سبطا رسول الله ﷺ ، وسيدا شباب أهل الجنة ، لو استخلفا لكانا أهلاً لذلك .

وزين العابدين : كبير القدر ، من سادة العلماء العاملين ، يصلح للإمامة ، وله نظراء ، وغيره أكثر فتوى منه ، وأكثر رواية .

وكذلك ابنه أبو جعفر الباقر : سيد ، إمام ، فقيه ، يصلح للخلافة .

(١) تقدم تخريجه في مبحث ( آل البيت النبوي ) .

وكذا ولده جعفر الصادق : كبير الشأن ، من أئمة العلم ، كان أولى بالأمر من أبي جعفر المنصور .

وكان ولده موسى : كبير القدر ، جيد العلم ، أولى بالخلافة من هارون ، وله نظراء في الشرف والفضل .

وابنه على بن موسى الرضا : كبير الشأن ، له علم وبيان ، ووقع في النفوس ، صيره المأمون ولي عهده لجلالته ، فتوفي سنة ثلاث ومائتين .

وابنه محمد الجواد : من سادة قومه ، لم يبلغ رتبة آبائه في العلم والفقه . وكذلك ولده الملقب بالهادي : شريف جليل .

وكذلك ابنه الحسن بن علي العسكري (رحمهم الله تعالى) فأما محمد بن الحسن ، خاتمة الاثنى عشر سيّد ، الذين تدعى الإمامية عصمتهم - ولا عصمة إلا لنبي - الذي يزعمون أنه الخلف الحجة ، وأنه صاحب الزمان ، وأنه صاحب السرداب بسامراء ، وأنه حيّ لا يموت حتى يخرج فيملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فوددنا ذلك - والله - وهم في انتظاره من أربعمئة وسبعين سنة - وقت الذهبي - ومن أحالك على غائب لم ينصفك ، فكيف بمن أحال على مستحيل !

والإنصاف عزيز ، فنعوذ بالله من الجهل والهوى <sup>(١)</sup> .

( ر : الإمامية ) ( ر : علي بن أبي طالب ) ( ر : الحسن بن علي )

( ر : الحسين بن علي ) ( ر : زين العابدين ) ( ر : الباقر ) ( ر : الصادق )

( ر : الكاظم ) ( ر : الرضا ) ( ر : الجواد ) ( ر : الهادي ) ( ر : العسكري )

( ر : المنتظر ) .

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٣/١٢٠، ١٢١ بتصرف .

## ○ إبراهيم

إبراهيم بن محمد بن عبدالله ( عليه السلام ) الهاشمي القرشي .

ولد في المدينة عام ثمانية للهجرة في شهر ذي الحجة ، وأمه مارية القبطية ،

كانت سرية من سراري النبي ( عليه السلام ) ( ر : سرية ) .

ولما ولد جاء أبو رافع مولى النبي ( عليه السلام ) يبشره به فوهب له عبداً ، وقيل عقداً ،

قال أنس بن مالك قال رسول الله ( عليه السلام ) : " ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي

إبراهيم " <sup>(١)</sup> ، وعق عنه بشاة يوم سابعه ، وحلق رأسه ، وتصديق بزنة شعره

فضة على المساكين ، وأمر بشعره فدفن في الأرض .

ثم دفعه رسول الله ( عليه السلام ) إلى أم بردة بنت المنذر بن أسيد التجارية كي

ترضعه وترعاه . فما زالت ترضعه حتى مات عنها .

وقال ابن حجر : قال أبو موسى : المشهور أن التي أرضعته أم سيف ، ثم

قال : ولعلهما جميعاً أرضعته .

وكان النبي ( عليه السلام ) ينطلق ليزوره عند مرضعته - في عوالي المدينة - ومعه جمع

من أصحابه ، فيأخذه ويقبله .

قال أنس بن مالك ( عليه السلام ) ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ( عليه السلام ) .

وكان إبراهيم أشبه الناس برسول الله ( عليه السلام ) .

مات وهو صغير ، وقد عاش سبعة عشر شهراً ، أو ثمانية عشر شهراً .

ومات بين يدي النبي ( عليه السلام ) فدمعت عينا النبي ( عليه السلام ) وقال : " إن العين تدمع

والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ، وإنا بك يا إبراهيم نحزون " .

(١) رواه البخاري ومسلم وأحمد من حديث أنس بن مالك .

قال النووي : الذي ذهب إليه الجمهور أنه صلى عليه وكبر أربع تكبيرات وقد دفن بالبقيع <sup>(١)</sup> .

( ر : مشربة أم إبراهيم ) ( ر : أولاد النبي ﷺ ) .

### ○ ابن الحنفية

( ر : محمد بن الحنفية )

### ○ أبو تراب

هو لقب لأmir المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ .  
والذي لقبه بذلك هو رسول الله ﷺ لما رآه نائماً على الأرض وبه أثر من تراب منها ، فأيقظه وهو يقول : " قم يا أبا تراب " <sup>(٢)</sup> .  
وكان علي ﷺ يحب أن ينادى به .

### ○ أبو الزفت <sup>(٣)</sup>

الزفت هو القار وهو لقب للحسن بن عبد الله بن محمد الحسنی المطلي الهاشمي .  
لقب بذلك لشدة سمّيته <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر صحيح البخاري ، ومسلم ، وسنن ابن ماجه ، وسير أعلام النبلاء (السيرة) ، وزاد المعاد ، والبدایة والنهاية ، والإصابة .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وأحمد في سنده .

(٣) انظر القاموس المحيط مادة : زفت .

(٤) انظر عمدة الطالب ، وسبائك الذهب .

## ○ أبو الشهداء ( الحسين بن علي )

سمي بذلك لأن أبنائه جميعاً قد قتلوا قبله أو معه في كربلاء ، ولم ينج منهم إلا زين العابدين بن علي بن الحسين .

( ر : الطف ) ( ر : كربلاء ) ( ر : مقتل الحسين ) ( ر : الحسين بن علي ) .

## ○ أبو المساكين<sup>(١)</sup>

كنية لجعفر بن أبي طالب ، كناه بها النبي ﷺ لأنه كان يلازمهم .

## ○ آبار علي

آبار جمع بئر ، وهي اسم قرية بظاهر المدينة على طريق مكة ، تقع بوادي العقيق عند سفح جبل عير الغربي .

وهي تعرف في السابق ( بذي الخليفة ) وهي ميقات أهل المدينة ولا أعرف متى أطلق عليها آبار علي ، ولا من هو عليّ هذا ؟ والعامّة على أنه علي بن أبي طالب ( ﷺ )<sup>(٢)</sup> والعامّة تقول : أبيار علي .

## ○ آثاآ وسلاح النبي ﷺ

روى الطبراني في ( معجمه ) حديثاً جامعاً في الآنية من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان لرسول الله ﷺ سيف قائمته من فضة ، وقيبعته من فضة ، وكان يسمى : ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى : السداد وكانت

(١) انظر ترجمته في الإصابة وغيره .

(٢) انظر معجم معالم الحجاز .



له كنانة تسمى : الجمع ، وكانت له درع مرشحة بالنحاس تسمى : ذات الغضور ، وكانت له حرية تسمى : النبعاء ، وكان له محجن يسمى : الدقن ، وكان له ترس أبيض يسمى الموجز .

وكان له فرس أدهم يسمى : السَّكْب ، وكان له سراج يسمى : الداج ، وكانت له بغلة شهباء تسمى دُلْدُل . وكانت له ناقة تسمى : القصواء ، وكان له حمار يسمى : يعفور ، وكان له بساط يسمى : الكن ، وكانت له عَنَزَة تسمى القمرية ، وكانت له ركوة تسمى : الصادرة ، وكان له مقراض اسمه : الجامع ، ومراة وقضيب شوحط يسمى : الموت <sup>(١)</sup> .

وذو الفقار هو سيف العاص بن المنبه قتل يوم بدر كافراً فصار سيفه لرسول

الله ﷺ .

( ر : ذو الفقار ) .

### ○ أخبار الحسين عليه السلام

من الذين جمعوا أخبار الحسين ومقتله :

(١) كتاب فضائل علي والحسن والحسين للإمام أحمد <sup>(٢)</sup> .

(٢) أبو بكر بن أبي الدنيا .

(٣) أبو القاسم البغوي .

(٤) رأس الحسين لشيخ الإسلام ابن تيمية .

(٥) الزبير بن بكار ( الأنساب ) .

(١) راجع زاد المعاد ١/١٣٠ - ١٤٧ .

(٢) انظر منهاج السنة ٤/١٢٥ .

(٦) محمد بن سعد الواقدي ( الطبقات ) .

( ر : مألّف عن آل البيت )

### ○ أخبار علي عليه السلام

الذين اهتموا بالكتابة عنه ( عليه السلام ) .

( ر : مألّف عن آل البيت ) .

### ○ الأخيضر<sup>(١)</sup>

لقب ليوسف بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وله نسل يقال لهم الأخيضيرون أو بنو الأخيضر ( ر : الأخضيرون في القسم الثالث من هذا المعجم ) .

### ○ الأرقط<sup>(٢)</sup>

لقب لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لقب بهذا لتشبهه بالنمر قوة وسرعة .  
ولقب - أيضا - لعبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

### ○ أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم

( ر : أمهات المؤمنين ) .

(١) انظر عمدة الطالب ، وكتاب الأغصان في نسب عدنان وقحطان .

(٢) عمدة الطالب .

## ○ أسد الله وأسد رسوله ﷺ

هو عم النبي ﷺ حمزة بن عبدالمطلب ﷺ وقد سماه النبي ﷺ بذلك . في حديث قال فيه : " والذي نفسي بيده إنه مكتوب عند الله عز وجل في السماء السابعة حمزة أسد الله وأسد رسوله " (١) .

( ر : حمزة بن عبدالمطلب ﷺ ) .

## ○ أسماء النبي ﷺ

(١) محمد .

(٢) أحمد .

(٣) الماحي ؛ الذي يمحو الله به الكفر .

(٤) الحاشر ؛ الذي يحشر الناس على قدمه .

(٥) العاقب ؛ الذي ليس بعده نبي (٢) أو الذي يخلف من كان قبله في الخير (٣) .

(٦) المقفى ، يعني أنه آخر الأنبياء المتبع لهم ، فإذا قفى - ولى وذهب - فلا نبي بعده (٤) .

(٧) نبي التوبة .

(١) أخرجه البغوي ، والطبراني في معجمه الكبير (٢٩٥٢) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

(٢٦٨/٩) وقال فيه يحيى وأبوه لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) هذه الأسماء الخمسة وردت في حديث متفق عليه رواه جبير بن مطعم .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٦٨/٣

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٩٤/٤

(٨) نبي الملحمة <sup>(١)</sup> ، يعني نبي القتال . والملمحة مأخوذة من تلاحم الناس ،  
يعني تشابكهم <sup>(٢)</sup> .  
(٩) الخاتم <sup>(٣)</sup> .

وقد ذكر للنبي ﷺ أسماء كثيرة أوصلها بعضهم إلى المائتين ، والحقيقة أنها  
ليست أسماء وإنما صفات <sup>(٤)</sup> .  
○ الأشر <sup>(٥)</sup>

لقب لعبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي  
طالب ﷺ له عقب يقال لهم : بنو الأشر .  
( ر : بنو الأشر في القسم الثالث من هذا المعجم ) .  
○ أصح أسانيد أهل البيت <sup>(٦)</sup>

قال الحاكم : وأصح أسانيد أهل البيت : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين  
ابن علي عن أبيه ، عن جده ، عن علي ﷺ ، إذا كان الراوي عن جعفر ثقة .  
قال السيوطي : هذه عبارة الحاكم ، ووافقه من نقلها ؛ وفيه نظر ، فإن  
الضمير في : جده إن عاد إلى جعفر فجده علي ( زين العابدين ) لم يسمع من  
علي بن أبي طالب ! أو إلى محمد فهو لم يسمع من الحسين !

(١) وهذه الأسماء الثلاثة رواها مسلم في صحيحه .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٤٠/٤ .

(٣) ذكره الذهبي في السيرة .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء السيرة ٢٣٩/١ وزاد المعاد .

(٥) انظر البداية والنهاية .

(٦) ألفية العراقي ، التقريب للنووي ، تدريب الراوي للسيوطي ، فتح المغيث للسخاوي .

وقال العراقي :

وبالصحيح والضعيف قصدوا  
إمساكننا عن حكمنا على سند  
خاض به قوم فقيـل مالك  
عن نافع بما رواه الناسك  
في ظاهر لا القطع المعتمد  
بأنه أصح مطلقاً وقـد  
ثم قال :

وقيل زين العابدين عن أبيه  
عن جده وابن شهاب عنه به  
وقد ذكر السخاوى أن هذا القول - يعني أصح الأسانيد ابن شهاب عن  
زين العابدين عن علي بن الحسين ، عن علي بن ابي طالب - مذهب  
عبدالرزاق بن همام ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والنسائي .

### ○ الأطروش

لقب للحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين العلوي  
الهاشمي أبو محمد ، ثالث ملوك الدولة العلوية بطبرستان ، وكان شيخ الطالبين  
وعالمهم . ولد بالمدينة وقد أسلم الديلم على يديه ( سنة ٢٢٥ هـ ) وتوفي  
( سنة ٣٠٤ هـ ) (١) .

### ○ أعمامه وعماته (٢)

كان له (عليه السلام) من العمومة أحد عشر منهم : الحارث وهو أكبر ولد  
عبدالمطلب وبه كان يكنى ، ومن ولده ، وولد ولده جماعة لهم صحبة مع النبي  
(عليه السلام) وقثم مات صغيراً وهو أخو الحارث لأمه ، والزيير بن عبدالمطلب وكان من

(١) جبهة أنساب العرب ص ٤٠ .

(٢) عيون الأثر ٣٦٧/٢ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١-١٨ ، السيرة النبوية ص ٣٠ .

أشرف قريش وابنه عبدالله بن الزبير شهد مع النبي ﷺ حنيناً وثبت يومئذ واستشهد باجنادين<sup>(١)</sup> وروي أنه وجد إلى جنب أربعة قد قتلهم وقتلوه ، وضباعة بنت الزبير لها صحبة ، وأم الحكم بنت الزبير روت عن النبي ﷺ ، وحمزة ابن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله وأخوه من الرضاعة أسلم قديماً وهاجر إلى المدينة وشهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً ولم تكن له إلا ابنة ، وأبو الفضل العباس بن عبدالمطلب أسلم وحسن أسلامه وهاجر إلى المدينة وكان أكبر من النبي ﷺ بثلاث سنين وكان له عشرة من الذكور الفضل ، وعبدالله ، وقتم ، لهم صحبة ومات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة .

ولم يسلم من أعمام النبي ﷺ إلا العباس وحمزة رضي الله عنهما .  
أما عماته ست فهن :

صفية أسلمت وهاجرت ، وهي أم الزبير بن العوام ، توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين .

وعاتكة ، قيل : أنها أسلمت ، وهي صاحبة رؤيا بدر .

وأروى أسلمت قديماً ، وكان زوجها عمير من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا وقتل بأجنادين شهيداً ، ليس له عقب رضي الله عنهما .

وأميمة بنت عبدالمطلب كانت عند جحش بن رباب ، وهي أم زينب بنت جحش أم المؤمنين ، وحبيبة ، وحننة ، كلهن صحابيات ، وعبدالله بن جحش قتل بأحد ، وعبيد الله بن جحش أسلم ثم تنصر ومات بالحبشة كافراً .

(١) موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين . معجم البلدان ١/١٠٣ .

وبرة كانت عند عبد الله بن أسد بن هلال، فولدت له سلمة - زوج أم سلمة قبل النبي ﷺ - وماتت مسلمة . وأم حكيم ، وهي البيضاء بنت عبدالمطلب .

### ○ الأفتس

هو لقب للحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقيل هو لقب لأخيه الحسن بن علي ....<sup>(١)</sup> وكان الحسين هذا كما قال ابن حزم : أحد المفسدين في الأرض .

### ○ الأفتح

لقب لعبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كانت له شيعة تدعي إمامته وكان يخالفهم حتى سأله مرة عن إمامه؟ فقال وهو يشير إلى المصحف " هذا إمامي لا إمام لي غيره " فانقطعت الشيعة المعروفة بالأفتحية<sup>(٢)</sup>. ولا عقب له، وقد ادعى النسبة إليه بنو عبيد (الفاطميون) .

( ر : الفاطميون )

### ○ أم المؤمنين

هو كنية تطلق على كل واحدة من أزواج النبي ﷺ ( ر : أمهات المؤمنين ) واسم للمكان الذي دفنت فيه أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها في سرف ، وهو شمال مكة على اثني عشر كيلاً منها<sup>(٣)</sup> .

( ر : ميمونة بنت الحارث ) .

(١) انظر نسب قريش ، ومقاتل الطالبين ، وجمهرة أنساب العرب .

(٢) الملل والنحل لابن حزم ، والفرق بين الفرق ، وجمهرة أنساب العرب .

(٣) معجم معالم الحجاز .

## ○ أمامة

أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بنت زينب بنت محمد رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم جميعاً .

ولدت بعد الهجرة ، وكان رسول الله ﷺ يحبها ، ويلعبها حتى أنه صلى وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ، ويعيدها إذا قام على عاتقه ، حتى قضى صلاحته (١) .

وقد دخل النبي ﷺ ذات يوم على أهله ، ومعه قلادة جزع ، فقال : " لأعطينها أحبكن إلي " فقلن يدفعها إلى ابنة أبي بكر ( رضي الله عنهما ) فدعى بابنة أبي العاص ( أمامة ) فعقدتها بيدها وكان على عينها رَمَصٌ ، فمسسه بيده ﷺ (٢) .

تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة الزهراء ( رضي الله عنهما ) ، وبعد قتله ( رضي الله عنه ) تزوج بها المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي .  
و توفيت في خلافة معاوية رضي الله عنها .

قالت فيها أم الهيثم النخعية بعد مقتل علي رضي الله عنه :

أشباب ذوائبي وأذل ركبي	أمامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها إليه	فلما استيأست رفعت رهينا

(١) رواه البخاري ومسلم وانظر ترجمتها في الإصابة ، وفي ذكر أمها زينب رضي الله عنها .

(٢) السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين ص ١٩١ للمحب الطبري ، والإصابة ، وسير أعلام النبلاء .



## ○ الإمامية :

هي فرقة من السبئية ( السبئية ) ترى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إمام بلا فصل ! وإمامة الخلفاء الثلاثة باطلة ولا أصل لها ! ( ر : السبئية )  
و ترى أن الإمامة منصوب عليها من كلام النبي صلى الله عليه وآله ! وأن كل إمام ينقل الإمامة إلى من بعده !

ثم اختلفوا في عدد الأئمة ، وفي أسمائهم ؟  
- فالإثنا عشرية معتقدون الإمامة إلى الإمام العسكري بالإتفاق ثم اختلفوا فقالت الجعفرية : بإمامة جعفر بن علي ، ويقولون : إن الإمام العسكري لم يخلف ابناً .

ثم اختلفوا في مقدارهم ؟ فقال بعضهم : خمسة ، وبعضهم سبعة ، وبعضهم ثمانية ، وبعضهم اثنا عشر ، وبعضهم ثلاثة عشر ، ثم اختلفوا في طبيعتهم ؟  
فقال الغلاة منهم : الأئمة آلهة ! أولهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الحسين !  
ثم من صلح من أولاد الحسين إلى جعفر بن محمد وهو الإله الأصغر ! وخاتم الآلهة ، ثم من بعده نوابه ... ))!! إلى آخر ذلك من الهراء والكلام الساقط<sup>(١)</sup>.

## ○ أم أبيها (رضي الله عنهما )

كنية لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام<sup>(٢)</sup> .  
وكنية ، أو اسم لأحدى بنات عبدالله بن جعفر الهاشمية<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر مختصر التحفة الاثني عشرية ص ١٨٨ - ٢٠٠ .

(٢) ذكرها الذهبي في المقتنى في سرد الكنى .

(٣) تهذيب الكمال .

## ○ أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما

( ر : رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب )

## ○ أم سلمة رضي الله عنها<sup>(١)</sup>

أم المؤمنين هند بنت سهيل - المعروف بأبي أمية - ابن المغيرة ، القرشية المخزومية أم سلمة ، من زوجات النبي ﷺ ، تزوجها في السنة الرابعة للهجرة ، وكانت من أكمل النساء عقلاً وخلقاً ، وهي قديمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها الأول ( أبي سلمة بن عبد الأسد ) إلى الحبشة ، وولدت له أبنة ( سلمه ) ورجعا إلى مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، فولدت له - أيضاً - أبتين وابناً ، ومات أبو سلمة في المدينة من أثر جرح ، فخطبها أبو بكر ، فلم تتزوجه ، وخطبها النبي ﷺ فقالت لرسول الله : مثلي لا يصلح للزواج ؛ فإني تجاوزت السن فلا يولد لي ، وأنا امرأة غيور ، وعندي أطفال ، فأرسل إليها النبي ﷺ وأخبرها بأنه أكبر منها سناً وأكثر ولداً ، وأنه سيدعوا الله لها بأن يخفف من غيرتها . وأما عيالها فيضمهم إلى عياله . وتزوجها ، وكان لها يوم الحديبية رأي أشارت به على النبي ﷺ دل على وفور عقلها .

وكانت عالمة تعرف الكتابة ، وعمرت طويلاً ، واختلف في سنة وفاتها ؛ منها أنه توفيت في ( عام ٦٢ هـ ) وكانت وفاتها بالمدينة ، ودفت بالبقيع .

(١) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى لابن سعد ، وأسد الغابة وسير أعلام النبلاء ، وتهذيب الكمال ، والإصابة .

## ○ أم كلثوم

أم كلثوم بنت سيد البشر رسول الله ﷺ ، اختلف هل هي أصغر أم فاطمة رضي الله عنهما ؟ تزوجها عثمان بن عفان ؓ بعد موت أختها رقية وكان دخوله بها سنة ( ٣ هـ ) وكانت بكرأ ، تزوجها عتية بن أبي لهب ، ولم يدخل بها حيث طلقها لقول أبيه بعد نزول سورة (المسد): رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ! ففارقها ، وأصدقها عثمان مثل صداق رقية ؓ ( ر : رقية ) .  
ولم تزل عند عثمان رضي الله عنهما ، حتى ماتت في شعبان ( سنة ٩ هـ ) ولم تلد لعثمان .

وغسلها بعد موتها أسماء بنت عميس ، ونساء من الأنصار ، فصلى عليها النبي ﷺ ، ووقف على قبرها ، وعيناه تدمعان ، وأمر أن ينزلها في قبرها من لم يجامع ليلة موتها ، فكان أبو طلحة ؓ ، وقيل : علي بن أبي طالب ؓ وقيل غيره ، فالله أعلم . وقال النبي ﷺ لعثمان : " لو كنّ عشراً لزوجتهن عثمان " (١) .

## ○ أم كلثوم

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ولدت في حياة جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوجها عمر رضي الله عنه فأصدقها أربعين ألفاً (٢) .

(١) الطبقات الكبرى ، والإصابة ، سير أعلام النبلاء .

(٢) الإصابة ، والمقتنى في سرد الكنى .

## ○ أم المساكين

( ر : زينب بنت خزيمة رضي الله عنها ) .

## ○ أم هانئ

أم هانئ الهاشمية ، رضي الله عنها أخت علي بن أبي طالب عليه السلام أسلمت يوم الفتح ، أسماها فاختة ، وقيل هند <sup>(١)</sup> .

## ○ أمهات المؤمنين

( ر : خديجة رضي الله عنها ) ( ر : سودة رضي الله عنها ) ( ر : عائشة رضي الله عنها ) ( ر : حفصة رضي الله عنها ) ( ر : صفية رضي الله عنها ) ( ر : أم سلمة ) ( ر : أم حبيبة رضي الله عنها ) ( ر : ميمونة رضي الله عنها ) ( ر : زينب بنت جحش رضي الله عنها ) ( زينب بنت خزيمة رضي الله عنها ) ( جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ) .

## ○ أهل البيت

( ر : آل البيت ) .

## ○ الأواهة

هي أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها .

عن عبد الله بن شداد أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : " إن زينب بنت جحش أواهة " فقال الرجل : يا رسول الله ما الأواه ؟ قال : " الخاشع المتضرع ﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾ " <sup>(٢)</sup> .

(١) الإصابة ، تهذيب التهيب .

(٢) أخرجه ابن عبد البر ، وذكره المحب الطبري في السمط الثمين ص ١٢٨ .

## ○ الأوصياء

هو اسم أطلقه الشيعة ( الإثنا عشرية ) على إثني عشر رجلاً من آل البيت ،  
بأنه إمام وأن كل واحد منهم تولى الإمامة بالوصية عمن قبله ، وأن هؤلاء  
الأوصياء منصوص عليهم من النبي ﷺ .

والائمة الاثنا عشر هم :

- (١) علي بن أبي طالب ﷺ .
- (٢) الحسن بن علي بن أبي طالب ( رضي الله عنهما ) .
- (٣) الحسين بن علي ( رضي الله عنهما ) .
- (٤) زين العابدين بن الحسين رحمه الله ( ر : زين العابدين ) .
- (٥) محمد الباقر رحمه الله ( ر : الباقر ) .
- (٦) جعفر الصادق رحمه الله ( ر : الصادق ) .
- (٧) موسى الكاظم رحمه الله ( ر : الكاظم ) .
- (٨) علي الرضا رحمه الله ( ر : الرضا ) .
- (٩) محمد الجواد رحمه الله ( ر : الجواد ) .
- (١٠) علي الهادي رحمه الله ( ر : الهادي ) .
- (١١) الحسن العسكري رحمه الله ( ر : العسكري ) .
- (١٢) محمد بن الحسن العسكري ( ر : المهدي المنتظر )<sup>(١)</sup>
- ( ر : الإمامية ) . ( ر : السبئية ) .

(١) ( ر : تاريخ المواهب / ٢٧٦ ) .

## ○ أولاد الرسول ﷺ

من البنين ثلاثة :

(١) القاسم وبه يكنى ، ولد بمكة قبل النبوة ، ومات بها وهو ابن ستين

(٢) عبدالله ، ويسمى الطيب ، الطاهر ، لأنه ولد في الإسلام .

وقيل إن الطاهر والطيب غيره ، والصحيح الأول .

(٣) إبراهيم ( ر : إبراهيم ) .

والبنات أربع :

(١) زينب رضي الله عنها ( ر : زينب )

(٢) فاطمة رضي الله عنها ( ر : فاطمة )

(٣) أم كلثوم رضي الله عنها ( ر : أم كلثوم )

(٤) رقية رضي الله عنها ( ر : رقية )

وترتيب أبناء النبي ﷺ من حيث الولادة :

القاسم ، ثم زينب ، ثم رقية ، ثم فاطمة ، ثم أم كلثوم ، ثم عبدالله ، ثم

إبراهيم . وكلهم ماتوا قبله ﷺ إلا فاطمة رضي الله عنهم جميعاً .



حرف الباء





## ○ باب مدينة العلم أو الباب

ورد في حديث يروى عن علي عليه السلام ، وابن عباس وجابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ " أنا مدينة العلم ، وعلي بابها فمن أراد بابها فليأت علياً " .  
أخرجه الترمذي ، وأبو نعيم ، وابن الجوزي في الموضوعات وجميع طرقه لم تثبت ، بل ذكره جل من تكلم عن الأحاديث الموضوعة ، كابن الجوزي ، والسيوطي والسخاوي وغيرهم .

## ○ الباقر

هو لقب محمد بن علي بن الحسين ( رحمه الله ) ، ومعناه المتوسع في العلم .  
لقب بالباقر لأنه بقر العلم وعرف أصله وأستنبط فرعه وتوسع فيه .  
وقد قيل فيه :

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبي علي الأجل (١)

## ○ الباقرية

فرقة من فرق الرافضة ينتظرون خروج محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر (٢) .

## ○ الباهر

لقب لعبد الله بن علي ( زين العابدين ) بن الحسين بن علي بن أبي طالب .  
لقب بالباهر لجماله حتى أنه قيل : ما جلس مجلساً إلا بهر بجماله وحسنه من حضر .

(١) المعجم الوسيط ص ٦٥/١ ، كشف النقاب ١/١٠١ .

(٢) الفرق بين الفرق ص ٥٩ .

### ○ باني فاس

هو إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو جد الأدارسة ( ر : الأدارسة في القسم الثالث من هذا المعجم )

### ○ البطحاني

لقب محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي .

والبطحاني يقال نسبة إلى بطحان ، وادي بالمدينة .

### ○ البتول

يقال لفاطمة بنت محمد عليها السلام البتول .

قال ابن منظور : سئل أحمد بن حسن عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله عليه السلام لم قيل لها البتول ؟ فقال : لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفافاً وفضلاً ودينياً وحسباً ، وقيل لانقطاعها عن الدنيا إلى الله عز وجل <sup>(١)</sup> .

### ○ بحر الجود <sup>(٢)</sup>

لقب لعبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي .

### ○ بنو هاشم

بطن من قريش ، وهم بنو هاشم ، واسمه عمرو بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو ( قريش ) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

(١) ذخائر العقبى لسان العرب ( ٤٣/١١ ) .

(٢) انظر تهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب .

وسمي هاشماً لهشمه الثريد لقومه في شدة المحل ، وذلك أنه كانت إليه الرفاة ، والسقاية في البيت الحرام ، وانتهت إليه قریش .

وكان يهشم للحجاج الثريد ويطعمهم ، قال أحدهم :

عمرو الذي هشم الثريد لقومه      ورجال مكة مسنتون عجاف  
وأعز الله بني هاشم بالإسلام ، إذ اختار منهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم عليه السلام ، نبياً رسولاً للناس كافة .

فعر بنو هاشم عزاً إسلامياً موصولاً بعز جاهلي ، فهم بهذا أنبل أسرة على وجه الأرض ، وهم أهل البيت ، وعترة محمد عليه السلام ، وعشيرته الأقربون .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام : خصصنا - بني هاشم - بخمس :

(١) فصاحة ، (٢) وصباحة ، (٣) وسماحة ، (٤) ونجدة ، (٥) وحظوة .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قریشاً من كنانة ، واصطفى من قریش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم " رواه مسلم <sup>(١)</sup> .

( ر : آل البيت ) . ( ر : الزكاة على آل البيت ) .

### ○ بيت رسول الله عليه السلام

عندما شرع رسول الله عليه السلام في بناء المسجد ، بنى في الجانب الشرقي بيتاً لزوجته سودة بنت زمعة ( رضي الله عنها ) واتبعه بعد ذلك بقليل بيت ثان خصص لعائشة بنت أبي بكر ( رضي الله عنهما ) .

(١) للاستزادة : انظر : جهرة أنساب العرب ٦٧ ، نهاية الأرب ، معجم قبائل العرب ، معجم قبائل الحجاز ، وغيرها .

وقد بنى هذان البيتان من اللبن وسقفا بجريد النخل ، وكان كل بيت عبارة عن مربع طول ضلعه ٨ أو ٩ أذرع ، وسقفه يمكن ملامسته من الداخل وفي كل بيت حجرة طول ضلعها ٦ أو ٧ أذرع ، صنعت حيطانها من أكسيه من الشعر ، مربوطة بخشب العرعر ، وكان كل بيت له مدخل صغير قبل الولوج إلى الحجرة ، وبابه ستر .

وكلما تزوج رسول الله ﷺ بنى بيتاً جديداً ، فقد أقام تسعة بيوت ، آخرها عند الباب الذي يلي باب جبريل ، عدا بيت صفية بنت حيي رضي الله عنها فكانت في دار أسامة بن زيد ، وكل الحجرات في الجانب الشرقي خارج المسجد ، بأبواب شارعة إلى المسجد وكانت في بعض بيوتات النبي ﷺ أدوار علوية كالمشربة التي كان يختلي فيها .

وبعضها فيه مكان لربط الشاة ، ومكان للطبخ ، ومكان لقضاء الحاجة في آخر حياة النبي ﷺ .

وفيه بعض الأثاث مثل فراش يفرشه النبي ﷺ ، ولحاف يلتحف به ، ووسادة حشوها ليف ، وحصير من خوص يجلس عليه ، وربما نام عليه وأثر في جنبه .

وفيه إناء ربما يستعمل لعدة أغراض للوضوء ، وللعجن وغيرهما وصحفة للطعام ، وقربة للماء ، وغيرها من الأشياء المتواضعة .

ولما مات الرسول ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها ، دفن فيه .

أما باقي الحجرات فقد دخلت في توسعة المسجد النبوي في عهد الوليد بن عبد الملك الأموي <sup>(١)</sup> .

(١) للاستزادة في هذا الموضوع انظر : سيرة ابن هشام ، السيرة الحلبية ، وفاء الوفاء للسهمودي العبر لابن خلدون ، المدينة المنورة لصالح لمعي ، الترتيبات الإدارية والمظاهر الحضارية للمدينة المنورة في عصر النبوة للسامرائي ، وغيرها .

حرف التاء



## ○ تربة الحسين (عليه السلام)

ورد عن النبي ﷺ ، وعن علي عليه السلام في ذكر تربة الأرض التي يقتل فيها الحسين عليه السلام أحاديث وآثار كثيرة منها ما يلي :

( ١ ) عن أنس بن مالك عليه السلام قال : استأذن ملك القطر على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ " يا أم سلمة احفظي علينا الباب ، فجاء الحسين ، فاقتحم ، وجعل يتوئب على النبي ﷺ ورسول الله يقبله ، فقال الملك : أتجبه ؟ قال : " نعم " قال : إن أمتك ستقتله ؛ إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، قال : " نعم " فجاء بسهلة أو تراب أحمر ، قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء . رواه الإمام أحمد في مسنده (١) .

( ٢ ) وعن أبي أمامة عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لنسائه " لا تُبْكُوا هذا " يعني - حسينا - فكان يوم أم سلمة ، فنزل جبريل ، فقال رسول الله ﷺ لأم سلمة : لا تدعي أحداً يدخل فجاء حسين فبكى ، فخلته يدخل ، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فقال جبريل : إن أمتك ستقتله ! قال : " يقتلونه وهم مؤمنون ؟ " قال : نعم . وأراه تربته .

ذكره الذهبي في ترجمة الحسين عليه السلام في سير أعلام النبلاء (٢) وقال إسناده حسن .

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٩) وقال : أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .

(٢) (٢٨٩/٣) .

( ٣ ) عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خائر ثم رقد ، ثم استيقظ خائراً ، ثم رقد ، ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء وهو يقلبها قلت : ما هذه ؟ قال : " أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق ، - للحسين - وهذه تربتها " .

أخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ٢٨٢١ بنحوه ) .

( ٤ ) عن هاني بن هاني ، عن علي بن أبي طالب قال : " ليقتلن الحسين قتلاً ، وإنني لأعرف تراب الأرض التي يقتل بها " <sup>(١)</sup> .

( ٥ ) وعن عبد الله بن نجي عن أبيه أنه سار مع علي بن أبي طالب - وكان صاحب مطهرته - فلما حاذى نينوى وهو سائر إلى صفين نادى علي : اصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت : وما ذاك ؟ قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان ، فقال : " قام من عندي جبريل ، فحدثني أن الحسين يقتل ، قال : هل لك أن أشمك من تربته ؟ قلت : نعم ، فمد يده فقبض قبضة من تراب ، قال فأعطانيها فلم أملك عيني " .

رواه أحمد في مسنده ورجاله ثقات ونجي لم ينفرد به <sup>(٢)</sup> .

( ٦ ) وورد أن النبي ﷺ قال لإم سلمة ( رضي الله عنها ) : (( يا أم سلمة وديعة عندك هذه التربة ، إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمي أن ابني قد قتل ، فجعلتها أم سلمة في قارورة ، ثم جعلت تنظر إليها كل يوم ، وتقول : إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم <sup>(٣)</sup> .

(١) أخرجه الطبراني الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٩٠/٩ ) بعد أن عزاه للطبراني : "ورجاله ثقات" .

(٢) انظر مجمع الزوائد ( ١٨٧/٩ ) .

(٣) فقد رواه الطبراني وفي إسناده عمرو بن ثابت النكري مزكوك الحديث .



وقد قتل الحسين بن علي عليه السلام في كربلاء في المكان الذي وصفه النبي ﷺ  
( ر : كربلاء ) ( ر : مقتل الحسين ) .  
وقد بالغ الشيعة الإثنا عشرية في هذه التربة حتى جعلوها على شكل قطع  
متماسكة يسجدون عليها في صلاتهم ، ولهم فيها اعتقادات وفلسفة .

### ○ تركة النبي ﷺ

( ر : ميراث النبي ﷺ ) .





حرف الشاء



○ ثناء آل البيت على صحابة رسول الله ﷺ

انظر كتابنا (( آل البيت ومنهج أهل السنة والجماعة )) (١) .

○ ثياب النبي ﷺ

( ر : لباسه ﷺ )





حرف الجيم





## ○ جرير (عليه السلام)

عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : قال رسول الله (ﷺ) " جرير منا أهل البيت ظهراً لبطن ، قالها النبي (ﷺ) ثلاثاً " (١) .

## ○ جعدة بنت الأشعث بن قيس

هي إحدى زوجات الحسن بن علي (رضي الله عنهما) وهي التي تتهم في دس السم لزوجها الحسن (عليه السلام) ومات من ذلك والله أعلم .

## ○ جعفر

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . الصادق .

ولد سنة ( ٨٠ هـ ) ... ( ر : الصادق )

- الجعفري والجعافرة والجعفرية (٢) .

- الجعفري : بفتح الجيم وسكون العين المهملة هذه نسبة إلى رجلين أولهما

- جعفر بن أبي طالب الطيار (عليه السلام) ابن عم رسول الله (ﷺ) وأخو

علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

والأخرى بطن من أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) . وهم بنو

جعفر الصادق بن محمد الباقر .

الجعفرية طائفة من المعتزلة ينتمون إلى جعفر بن مبشر وكان جعفر بن

مبشر :

(١) رواه الطبراني ، وهو منكر . وضعفه ابن عدي ، والذهبي والألباني .

(٢) انظر الأنساب للسمعاني ٢٢٦/٣ وغيره .

(١) يكفر بالقدر

(٢) يزعم أن بعض فساق أمة محمد كالجوس !

(٣) يزعم أن إجماع الصحابة على حدّ شارب الخمر كان خطأ !

(٤) ويزعم أن سارق الحبة الواحدة فاسق منخلع من الإيمان .

والجعفرية ( ر: السبئية )

### ○ جمال الطائفة الهاشمية

من ألقاب الشرفاء ، والطائفة في أصل اللغة اسم القطعة من الشيء <sup>(١)</sup> .

### ○ جمال العزة الطاهرة

من ألقاب الشرفاء ( أيضاً ) وربما اقتصر على جمال العزة فقط .

وعزة الرجل نسله وأهله الأذنون ، والمراد عزة النبي ﷺ <sup>(٢)</sup> .

### ○ جمال العَصَبَة الفاطمية

العَصَبَة بفتح العين والصاد واحدة العصبات وهي من أصل اللغة : البنون والقراية للأب ، والمراد هنا أبناء فاطمة رضي الله عنها ، وهم أحد أفراد العصبية ولا يجوز أن يقال : العصبية : بضم العين وإسكان الصاد . لأن المراد بذلك الرهط ما بين العشرة والأربعين ( كما قاله الجوهري ) وبنو فاطمة ( رضي الله عنها ) قد أربوا عن العدّ في الشرق والغرب <sup>(٣)</sup> .

(١) صبح الأعشى .

(٢) صبح الأعشى ( ٤٦/٦ ) ( ر : العزة ) .

(٣) صبح الأعشى ( ٤٤/٦ ) .

## ○ الجواد

هو الجواد الكريم الذي يجود بماله .

وقد استعمل كنعن خاص لبعض الناس ، ولعل أول من أطلق عليه هذا اللقب منهم هو محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم<sup>(١)</sup> وقد وصف النبي ﷺ عمه العباس بأنه جواد حيث قال : (( العباس عم نبيكم ؛ أجود قريش كفأ وأوصلها ))<sup>(٢)</sup> .

حسن الثنا من غرسه	من غرس الجود اجتنى
من يوق شح نفسه <sup>(٣)</sup>	فإن أسعد الورى

( ر : محمد بن علي الرضا ) .

## ○ الجون

الجون في اللغة : النبات يضرب إلى السواد من خضرته ، ويقال للأسود جون ، وللفحمة جونة<sup>(٤)</sup> .

وهو لقب لموسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

لقبته أمه هند بذلك لأنه كان أسود اللون .

(١) الألقاب الإسلامية ص ٢٤٨ .

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه وأخرجه أحمد في مسنده ( ١٨٥/١ ) .

(٣) نظم العقيان ص ٨٨ .

(٤) القاموس المحيط (جون) .

وكانت ترقصه وهو طفل وتقول :

إِنَّكَ إِنْ تَكُونِ جَوْنًا أَفْرَعًا      يوشك أن تسودهم وتبرعاً  
وكان شاعراً .

### ○ جويرية ( رضي الله عنها )

أم المؤمنين جويرية بنت الحارث بن ضرار الخزاعية المصطلقية ( رضي الله عنها ) كان اسمها : برة فحولها رسول الله ﷺ إلى جويرية .

تزوجها النبي ﷺ بعد غزوة بني المصطلق وكانت في الأسارى ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبته ، وجاءت إلى الرسول ﷺ تسأله مكاتبته وكانت امرأة ملاحه تأخذ العين ، فأعجبت رسول الله ﷺ . فقال لها : " فهل لك إلى ما هو خير ؟ " قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : " أودي عنك كتابتك وأتزوجك ؟ " قالت : قد فعلت ، فتزوجها .

وكانت كثيرة العبادة كثيرة التسبيح تجلس في مصلاها طويلاً تذكر الله ، ولها أعمال كثيرة في وجوه البر رضي الله عنها وأرضاها .  
توفيت في ربيع الأول سنة خمسين وقيل خمس وستين <sup>(١)</sup> .

(١) أسد الغابة ، صفوة الصفوة ، الإصابة .

حرف الحاء



○ الخبر<sup>(١)</sup>

هو عبد الله بن عباس الهاشمي (رضي الله عنه) (ر : العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه) .

## ○ حبيبة ، أو حبة رسول الله ﷺ

عن عمر بن غالب أن رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها عند عمار بن ياسر ، قال : اعزب مقبوحاً منبوحاً ! أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ ؟<sup>(٢)</sup> .

وعن عائشة (رضي الله عنها) في حديث فيه قصة وذكرت أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : " حبة أبيك ورب الكعبة " <sup>(٣)</sup> .

○ الحسن بن علي بن أبي طالب (السيوط) رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>

ابن بنت رسول الله ﷺ فاطمة الزهراء وريحانته ، وأشبه خلق الله به في وجهه .

ولد ﷺ في سنة ( ٣ هـ ) نصف رمضان ، وحنكه رسول الله ﷺ وقال :  
" اللهم إني أعيزه بك وولده من الشيطان الرجيم " وسماه وعق عنه يوم سابعه  
وحلق شعره ، وأمر أن يتصدق بوزنه فضة .

(١) انظر ترجمته في الإصابة ، أسد الغابة ، تهذيب الكمال ، وغيرها .

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن صحيح .

(٣) سنن أبي داود وأخرجه الحافظ ابن عساكر في فضائل عائشة ، واغلب الطبري في السمط الثمين ص ٤٠ .

(٤) انظر نسب قريش ٤٦ ، جهرة أنساب العرب ٣٨ ، الإستيعاب ٣٨٣ ، تاريخ بغداد ١٣٨/١ ، تاريخ ابن عساكر ٤/٢٤٤/ب ، أسد الغابة ٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣/٢٤٥ ، تهذيب الكمال ، تاريخ الإسلام ٢/٢١٦ ، وفيات الأعيان ٢/٦٥ ، شذرات الذهب ٢/٢٩٥ ، تهذيب ابن عساكر ٤/٢٠٢ .

كان رسول الله يحبه حباً شديداً ، حتى أنه ربما جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد في الصلاة فيركب على ظهره ، وربما صعد على المنبر .  
يكنى بأبي محمد : وله من الولد الحسن ، وزيد ، وعمر ، والحسين ،  
والقاسم ، وأبو بكر ، وطلحة ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، ومحمد ، وجعفر ،  
وحزرة .

ولم يعقب من هؤلاء إلا الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن .  
وكان عاقلاً حليماً محباً للخير ، فصيحاً ، من أحسن الناس منطقاً وبديهة .  
كثير العبادة والغزو .

بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه ( سنة ٤٠ هـ ) وأشاروا عليه  
بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان ؛ فأطاعهم وزحف بمن معه .

فلما بلغ معاوية الخبر قصد به جيش من أهل الشام ، فلما تقارب الجيشان في  
موضع يقال له : " مسكن " بناحية من الأنبار ، فهال الحسن ( عليه السلام ) أن يقتل  
المسلمون ، ولم يستشعر الثقة بمن معه ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً  
للصلح ، فرفض معاوية ، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في  
بيت المقدس ( سنة ٤١ هـ ) ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام .

وسمي هذا العام " الجماعة " لاجتماع المسلمين فيه ، وانصرف الحسن إلى  
المدينة حيث أقام إلى أن توفي مسموماً ( كما في بعض الروايات ) ( سنة ٥٠ هـ )  
وإليه ينسب الحسينيون .

### ○ الحسن والحسين

أول من سمي بالحسن والحسين : السبطان ولدا أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب من فاطمة بنت رسول الله ﷺ .



قال المفضل " حجب الله هذين الاسمين عن أن يسمى بها حتى سمي بها النبي ﷺ ابنه عليهما السلام ؛ أما حسن وحسين الموجودان في أنساب طي فالأول بسكون السين والثاني بفتح الحاء وكسر السين <sup>(١)</sup> .

### ○ الحسينون

بطن من العلويين من بني هاشم من العدنانية ، وهم بنو الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ( رضي الله عنه ) .

### ○ الحسيب = الحسيبي

من ألقاب الشرفاء من ولد علي بن أبي طالب من فاطمة رضي الله عنهما أخذاً من الحسب وهو ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه على ما ذكره جماعة من أهل اللغة .

ولذلك أختص في الإصطلاح بالشرفاء إذ كان آباؤهم أعظم الناس مفاخرًا <sup>(٢)</sup> .

### ○ الحسين ( ﷺ ) <sup>(٣)</sup>

الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ابن بنت رسول الله فاطمة الزهراء رضي الله عنهم جميعاً ، أبو عبد الله المدني ، سبط رسول الله ﷺ

(١) التصحيف والتحريف ، صبح الأعشى (١١/٦) .

(٢) الأعشى (١١/٦) .

الألقاب الإسلامية ص ٢٥٩ .

(٣) نسب قريش : ٥٧ ، تاريخ الطبري ٣٤٧/٥ ، مروج الذهب ٢٤٨/٣ ، جمهرة أنساب العرب ٥٢ ، الاستيعاب ٣٩٢ ، تاريخ بغداد ١٤١/١ ، تاريخ ابن عساكر ١/٦/٥ ، أسد الغابة ١٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٠/٣ ، البداية والنهاية ١٤٩/٨ ، تهذيب الكمال مرآة الجنان ١٣١/١ ، شذرات الذهب ٦٦/١ وغيرها .

وريجانته من الدنيا ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة ، ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع للهجرة . سماه أبوه بجعفر فسماه رسول الله ﷺ حسيناً ، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ .

وكان يشبه النبي ﷺ في جرأته وجوده ، وكان الرسول ﷺ يقول : " من أحبني وأحب هذين - يعني الحسن والحسين - وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة " ويقول : " من أحبهما فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني " <sup>(١)</sup> .

وكان كثير الصلاة والصيام والحج .

وكان متواضعاً ، مرّ على قوم من المساكين وكان راكباً فسلم عليهم ، وهم قد وضعوا كسراً بالأرض وهم يأكلون ، فقالوا : هلم بنا يا ابن بنت رسول الله ، فنزل عن دابته ، فقال : إن الله لا يحب المستكبرين ، ثم جلس فأكل معهم ، فلما فرغوا قال : إنكم دعوتوني فأجبتكم ، وإنني أدعوكم إلى منزلي ، فلما دخلوا منزله وجلسوا قال : يا رباب ! هات ما كنت تدخرين .

وكان شجاعاً مقداماً ، حتى أن الحسن بن علي رضي الله عنهما يقول له : وددت أن لي بعض شدة قلبك .

قال ابن عساكر : بلغني أن الحسين لم يعجبه ما عمل أخوه الحسن من تسليم الخلافة إلى معاوية ( ر : الحسن بن علي ) ، فلما فعل معاوية ما فعل بعد وفاة السيد الحسن من العهد بالخلافة إلى ولده يزيد تألم الحسين ﷺ وامتنع هو وابن

(١) رواه الإمام أحمد في سنده ، وابن ماجه في سننه ، والحاكم في مستدركه من حديث أبي هريرة ، وإسناده حسن .

أبي بكر وابن الزبير من المبايعه ، حتى قهرهم معاوية ، وأخذ يبعثهم مكرهين ، وغلبوا ، وعجزوا عن سلطان الوقت ، فلما مات معاوية وتولى يزيد لم يبايع له ابن الزبير ولا الحسين عليه السلام .

فلما علم بذلك أهل العراق كاتبه وأكثروا عليه ( ر : مقتل الحسين ) ، فحمل أهله ، وقتل هناك بكرلاء ( ر : كربلاء ) ( ر : الطف ) .  
وله من الولد البنين : علي الأكبر ( قتل يوم الطف ) ، وعلي الأصغر زين العابدين ، وجعفر ( وليس له عقب ) ، وعبد الله ( وليس له عقب ) .  
ومن البنات : فاطمة ، وسكينة ، وزينب .  
( ر : مشهد الحسين ، ومقتل الحسين ) ( ر : رأس الحسين )

### ○ الحسينية

اسم للمكان الذي يجتمع فيه أهل التشيع ويصلون فيه أفرادا دون إمام ، ويبكون الحسين فيه عليه السلام ليلة الجمعة ويوم عاشوراء ويدعون محمد بن الحسن العسكري للخروج من السرداب .  
( ر : المهدي ) ( ر : سرداب سامراء )

### ○ الحسينيون

بطن من العلويين من بني هاشم ، وهم بنو الحسين سبط النبي صلى الله عليه وآله .

### ○ حفصة بنت عمر رضي الله عنهما

أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب ( رضي الله عنهما ) صحابية جليلة من أزواج النبي صلى الله عليه وآله ، ولدت بمكة ، تزوجها خنيس بن حذافة السهمي ، فكانت عنده إلى أن ظهر الإسلام فأسلما ، وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها فخطبها رسول الله صلى الله عليه وآله من أبيها فزوجه إياها ( سنة ٢ أو ٣ للهجرة ) وقد

طلقها رسول الله ﷺ ثم راجعها ، واستمرت بالمدينة بعد وفاة النبي ﷺ إلى أن توفيت بها ( سنة ٤٥ هـ ) <sup>(١)</sup> .

### ○ حمزة بن عبدالمطلب ( ﷺ ) <sup>(٢)</sup>

حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم ، أبو عمارة ، عم النبي ﷺ ، أحد شجعان قريش وساداتهم في الجاهلية والإسلام ، كان مولده وترعرعه بمكة ، دخل في الإسلام في مكة قبل الهجرة ، وقد دافع عن رسول الله ﷺ من أول يوم دخل فيه الإسلام حيث قصد أبا جهل وضربه لما علم أنه آذى رسول الله ﷺ حتى قالت العرب يوم إسلامه : اليوم عز محمد ، وأن حمزة سيمنعه ، بل كف الناس عن رسول الله ﷺ . وهاجر حمزة إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وغيرها ، وقتل في أحد ، قتله وحشي بن حرب .

وكان ﷺ شجاعاً يضع ريشة نعامة على صدره أثناء الحرب ليعلم مكانه ، وكان يقاتل بسيفين .

تألم النبي ﷺ لمقتله وقد وقف عليه في أحد وقد مثل به وقال فيه : " رحمك الله أي عم لقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات " .

ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها :

بكت عيني وحق لها بكاهها      وما يغني البكاء ولا العويل  
على أسد الاله غداة قالوا :      لحمزة ذاكم الرجل القتييل

(١) أسد الغابة / الإصابة ، الأعلام .

(٢) انظر الإصابة ، أسد الغابة ، ذخائر العقبى وغيرها .

وقبره يقع في سفح جبل أحد من الجنوب مما يلي وادي قناة يقابل جبل الرماة من الشمال الغربي ، ويطلق عليه : قبر سيدنا حمزة ، وانقرض عقبه .  
( ر : أسد الله ) ( ر : أعمام الرسول ﷺ ) .

### ○ حميدان

لقب لأحمد بن إسماعيل ( قتيل القرمطة ) بن يوسف الحسيني المطليبي الهاشمي .  
( ر : آل حميدان ، وبنو حميدان في القسم الثالث من هذا المعجم ) .

### ○ الحميراء <sup>(١)</sup>

والحميراء : تصغير حمراء بمعنى بيضاء اللون مشرب بياضها بحمرة .  
لقب لأُم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

### ○ الحنفية

بطن من العلويين من بني هاشم من العدنانية وهم أولاد محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

( ر : ابن الحنفية ) ( ر : الحنفية في القسم الثالث من هذا المعجم ) .

### ○ حيدرة <sup>(٢)</sup>

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) قال ابن كثير ( رحمه الله ) : كان شيخنا حافظ الدنيا أبو الحجاج المزي ( رحمه الله ) يقول : كل حديث فيه ذكرُ الحميراء باطل إلا حديثاً في الصوم في سنن النسائي ، قلت - أي ابن كثير - : وحديثاً آخر في سنن النسائي أيضاً عن أبي سلمة : يا حميراء أتجنين أن تنظري إليهم . يعني الأحباش ، وإسناده صحيح ، وآخر رواه الحاكم في مستدركه في ذكر خروج بعض أمهات المؤمنين ، فضحكت عائشة رضي الله عنها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنظري يا حميراء ألا تكوني أنت ... الحديث . نقل هذا الكلام أبو غدة في تحقيق المنار المنيف ص ٦٠ .

(٢) انظر كشف النقاب عن الأسماء والألقاب ( حيدرة ) ، والإصابة ، وتهذيب الكمال ، ودلائل النيرة للبيهقي .

لما ولد سمته أمه فاطمة بنت أسد باسم أبيها فقالت حيدرة ، وسماه أبو طالب علياً .

فتمثل ﷺ في فتح خيبر بقوله :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

كليث غابات كربه المـنظره

أوفيهـم بالصاع كيل السندرة

ومعنى حيدرة : الأسد .

ويذكر أن علياً قال لمحب اليهودي : أنا الذي سمتني أمي حيدرة من أجل

أن مرحباً رأى في النوم أسداً يقتله ، فذكره علي ( ﷺ ) بذلك ليخيفه

قال ابن الجوزي : ومما يمتحن به الحفاظ أن يقال : أتعرفون رجلاً من

الصحابة يقال له : أسد بن عبدمناف بن شيبه بن عمرو بن المغيرة بن زيد ؟

وهو علي ( ﷺ ) ولقبه حيدرة ، والحيدرة : الأسد وعبدمناف هو أبو

طالب ، وشيبه اسم عبدالمطلب ، وعمرو اسم هاشم ، والمغيرة اسم عبدمناف ،

وزيد اسم قصي .



حرف الخاء





○ خاتم الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

كان له خاتم من فضة نقش عليه .

- الله أكبر وبه استعنت . - أو العزة لله .

- أو لا إله إلا هو الحي القيوم الملك الحق المبين .

وكان يتختم في يساره <sup>(١)</sup> .

○ خاتم الحسين بن علي عليه السلام

كان له خاتم من فضة نقشه :

- إن الله بالغ أمره .

وكان يتختم في يساره <sup>(٢)</sup> .

○ خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لبس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أول أمره خاتماً من ذهب ، ثم رمى به ونهى عن التختم بالذهب .

ثم اتخذ خاتماً من فضة ولم ينه عنه .

واختلفت الأحاديث هل كان في يمينه أو يساره ؟ وكلها صحيحة السند .

وكان يجعل فص خاتمه في بطن كفه .

وكان خاتماً حبشياً مكتوب عليه : محمد رسول الله ، وكان يختم به الكتب <sup>(٣)</sup> .

(١) أخرجه ( الترمذي ) في جامعه وقال : صحيح أحكام الخواتم ( ص ٦٩ ، ٨٤ ) .

(٢) كتاب أحكام الخواتم ص ( ٦٩ ، ٨٤ ) .

(٣) للاستزادة راجع أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ أبي محمد جعفر بن حيان الأصبهاني ، وزاد المعاد لابن القيم ، وأحكام الخواتم لابن رجب .

## ○ خاتم علي بن أبي طالب عليه السلام

ذكر أن لعلي عليه السلام خاتم أو أكثر من خاتم .

لكن في تعدادها نظر . خصوصاً أن فيها خاتماً من حديد ومعلوم الكلام فيه !  
وقد اختلف في الكتابة المكتوبة عليه على ما يلي :

- الله الملك الحق .

- الملك لله الواحد القهار .

- الله الملك وعلي عبده .

- آمنت بالذي خلق فسوى .

- لتنصرون أو لتندمن .

- الله وليُّ عليّ .

أما نوعه فكان من فضة ، فصه منه ، وقيل ياقوت ، وقيل فيروز ، وقيل عقيق<sup>(١)</sup> .

## ○ خاصف النعل

عن أبي سعيد الخدري عليه السلام قال : كنا جلوساً ننظر رسول الله ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى به إلى علي عليه السلام فقال : (( إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتل على تنزيله )) قال أبو بكر أنا ؟ قال : (( لا )) قال عمر : أنا ؟ قال : (( لا ؛ ولكن خاصف النعل ))<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر كتاب أحكام الخواتم وما يتعلق بها لابن رجب الحنبلي ص ( ٦٧-٦٨ ) .

(٢) أخرجه النسائي في خصائص علي بن أبي طالب رقم ( ١٥٢ ) .

## ○ خديجة رضي الله عنها

أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، من قريش ، زوجة رسول الله ﷺ الأولى . وكانت أسن منه بخمس عشرة سنة ، ولدت بمكة ، ونشأت في بيت شرف ويسار ، ومات أبوها يوم الفجار . تزوجت بأبي هالة بن زرارة التميمي فمات عنها ، وكانت ذات مال كثير وتجارة تبعث بها إلى الشام ، تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة ، فلما بلغ رسول الله ﷺ الخامسة والعشرين خرج في تجارة إلى سوق بصرى ( بحوران ) وعاد راجحاً ، فدست له من عرض عليه الزواج بها ، فأجاب ، فأرسلت إلى عمها ( عمرو بن أسد بن عبد العزى ) فحضر وتزوجها رسول الله ﷺ قبل النبوة ، فولدت له القاسم ( وكان يكنى به ) وعبد الله ( وهو الطاهر والطيب ) وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة وكانت تسترضع لهم وتهيئ ذلك قبل أن تلد ، ولما بعث رسول الله ﷺ دعاها إلى الإسلام ، فكانت أول من أسلم ( من الرجال والنساء ) ومكثا يتعبدان الله سرّاً إلى أن ظهرت الدعوة .

كانت تكنى بأم هند ( وهند ولد من زوجها الأول ) . وأولاد النبي ﷺ كلهم منها غير إبراهيم من مارية .

وقد وقفت مع النبي ﷺ وناصرته وآزرته ، وهي خير نساء الأمة وقد قال لها النبي ﷺ : " إن الله يقرأ على خديجة السلام ويبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب " .

ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين أو أربع وهي بنت خمس وستين سنة ، ودفنت بالحجون بمكة ، ونزل النبي ﷺ في حفرتها ، ولم تكن شرعت الصلاة على الجنائز <sup>(١)</sup> .

### ○ خصائص آل البيت

مما تقدم ( آل البيت ) يتبين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل في آل البيت . لذا فله خصائص كثيرة يختص بها ، وقد تكلم فيها العلماء قديماً وحديثاً ، فأول هؤلاء الإمام الشافعي ( رحمه الله ) والبيهقي وابن الملقن ، وأبو العباس بن القاص والقرطبي في تفسيره ، والسيوطي ، والخيزري .

١- نسب أبناء علي رضي الله عنه من فاطمة إلى رسول الله ﷺ .

٢- منع الصدقة ( ر : الصدقة على آل البيت ) .

٣- اسباغ الوضوء .

٤- عدم انزاع الحمر على الخيل .

٥- ومشروعية الدعاء لهم في الصلاة ( الصلاة الإبراهيمية ) .

وهناك أشياء أخرى مختلف فيها ، بعضها تمر في ثنايا هذا المبحث <sup>(٢)</sup> .

(١) الإصابة ، الأعلام ، أسد الغابة .

(٢) للإستزادة انظر أحكام القرآن للشافعي ١/١٦٧ ، والمختصر للمزني ص ١٦٢ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٣٦/٧ وما بعده ، وغاية السؤل في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ويسمى خصائص أفضل المخلوقين ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٤/٢١١ ، الخصائص الكبرى للسيوطي ، وغوذج اللبيب في خصائص الحبيب للسيوطي ، واللفظ المكرم بخصائص النبي صلى الله عليه وسلم للخيزري . ودلائل النبوة للبيهقي وآخر لأبي نعيم ، والفصول لابن كثير وغيرها كثير .

فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، قال ما اختصنا رسول الله ﷺ بشيء دون الناس إلا بثلاثة أشياء : إسباغ الوضوء ، وأن لا نأكل الصدقة ، وأن لا ننزي الحمر على الخيل <sup>(١)</sup> .

### ○ خصائص الحسن بن علي رضي الله عنهما

( ر : الحسن بن علي )

### ○ خصائص الحسين بن علي رضي الله عنهما

( ر : الحسين بن علي )

### ○ خصائص خديجة رضي الله عنها

١- أنها أول من أسلم .

٢- أن كل أولاد النبي ﷺ منها ، عدى إبراهيم .

٣- أنها أول أزواج النبي ﷺ .

٤- أنها أحب نساء النبي ﷺ إليه .

( ر : خديجة )

### ○ خصائص أم المؤمنين أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر

الصديق رضي الله عنهما

عن عائشة ( رضي الله عنها ) قال : أعطيت من الله عشرة خصال لم

يعطهن ذات حمار قبلي : صورت لرسول الله ﷺ قبل أن أصور في رحم أمي .

(١) انظر شرح معاني الآثار ( ٣/٢ ) .

وتزوجني بكرة ولم يتزوج بكرة غيري . وكان ينزل عليه الوحي وهو بين  
سحري ونحري . ونزلت براءتي من السماء . وكنت أحب الناس إليه ﷺ .  
وخير وهو بين حاقني وذافني . وتوفي في يومي . ودفن في بيتي ﷺ<sup>(١)</sup> .

### خصائص أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها

(١) أن الله زوجها لنبيه ﷺ ، عن أنس (رضي الله عنه) قال : لما نزلت هذه الآية  
في زينب بنت جحش ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها ﴾ كانت زينب  
تفخر على أزواج النبي ﷺ فتقول زوجكن أبأؤكن ، وزوجني الله من فوق  
سبع سموات<sup>(٢)</sup> .

(٢) نزل الحجاب بسببها<sup>(٣)</sup> .

(٣) وصفها رسول الله ﷺ " بطويلة اليد " ، كناية عن كثرة الصدقة<sup>(٤)</sup>  
حيث كانت تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله .

### ○ خصائص علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

من خصائصه :

١- أن النبي ﷺ قال له : " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من  
موسى إلا أنه لا نبي بعدي " <sup>(٥)</sup> .

(١) السمط الثمين ص ٨٤ .

(٢) رواه البخاري في صحيح والترمذي في جامعه .

(٣) رواه البخاري ومسلم .

(٤) رواه البخاري ومسلم .

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه وقال صحيح غريب .

- ٢- وأن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : " لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله فدفعتها لعلي ﷺ ففتح الله عليه بفتح الله عليه " (١)
- ٣- وأنه لما نزل قوله تعالى " فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ... " الآية دعاه رسول الله ﷺ ، وفاطمة ، وحسناً ، وحسيناً فقال " اللهم هؤلاء أهلي " (٢) .
- ٤- وأن النبي ﷺ قال " من كنت مولاه فعلي مولاه " (٣) .
- ٥- قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : لعلي ﷺ أربع خصال ليست لأحدٍ غيره : هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله ﷺ ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه حين فرّ عنه غيره ، وهو الذي غسله وأدخله قبره (٤) .

### ○ خصائص فاطمة رضي الله عنها :

( ر : فاطمة رضي الله عنها )

### ○ ( الخمس )

هو أن الغنائم تقسم خمسة أسهم : أربعة أسهم للغائبين ، وسهم واحد يقسم خمسة أسهم وهي :

(١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما .

(٢) رواه الإمام مسلم في صحيحه .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده ، وقال الذهبي : حديث صحيح ، سير أعلام النبلاء ، سير الخلفاء ص ٢٣١ .

(٤) مجمع الزوائد ١٠٣/٩ وانظر خصائص علي رضي الله عنه للنسائي، فقد ذكر فيها كثيراً من الخصائص .

( ١ ) لله ولرسوله ويكون في مصالح المسلمين .

( ٢ ) لذي القربى ، وهم قرابة الرسول ﷺ وهم بنو هاشم ، وبنو

عبدالمطلب .

( ٣ ) لليتامى .

( ٤ ) للمساكين .

( ٥ ) لابن السبيل .

والذين يستحقون خمس الخمس هم آل البيت ( ر : آل البيت )

قال الله تعالى : ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول

ولذي القربى ﴾ . ( ر : آل البيت )

### ○ خوارق ( باطلة منسوبة إلى ) علي بن أبي طالب ؑ

ينسب لعلي بن أبي طالب ؑ بعض الخوارق التي لا تثبت مثل :

(١) يزعمون أنه قاتل الجن في بئر ذات العلم !

(٢) يزعمون أنه مدّ يده يوم خيبر فعبّر العسكر عليها !

(٣) يزعمون أنه حمل على الأحزاب فافتقت قدامه سبع عشرة فرقة ،

وخلف كل فرقة رجل يضرب بالسيف ويقول : أنا علي !

(٤) يزعمون أنّ له سيفاً يقال له : ذو الفقار كان يمتد ويقصر ، وأنه

ضرب به مرحباً اليهودي في خيبر فقصم الجرن الذي يلبسه وكان من رخام

وقصم مرحباً وفرسه بضربة واحدة ، ونزلت الضربة في الأرض ، حتى نادى

منادى في الهواء : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي !



(٥) ويزعمون أنه رمى في المنجنيق يريد حصناً فوصل إلى ما بعده وهو  
حصن الغراب في خير !

(٦) ويزعمون أنه مبعوث مع النبي ﷺ جهرًا !

(٧) ويزعمون أنه ولد في جوف الكعبة !

كل هذه الأمور لم تثبت بأسانيد صحيحة ، ولم تذكر عن أحد يعتد به من أهل  
العلم<sup>(١)</sup> . ( ر : خصائص علي )

○ خير الشهداء

( ر : حمزة ) .



(١) لمزيد من المعلومات حيث نوقشت واحدة واحدة انظر كتاب مصرع الشرك والخرافة للشيخ  
خالد محمد علي الحاج ص ٥٨ .



حرف الدال



## ○ الدعاء لآل البيت

( ر : الصلاة على آل البيت ) .

## ○ الديباج

لقب محمد بن جعفر الصادق لحسن وجهه <sup>(١)</sup> .

## ○ دويدار الأشراف

الدويدار ، ويقال الدوادار ، كلمة مكونة من لفظين عربي ( الدواة ) وهي التي يكتب منها ، وفارسي ( دار ) بمعنى : ممسك ، يعني : ممسك الدواة والمصطلح الذي تعرف عليه في دلالة هذه الكلمة في العهد السلجوقي والتركي : تعني الناطق الرسمي باسم السلطان ومدير مكتبه .

فدويدار الأشراف يعني الموظف المختص من قبل الحكومة يتحدث عن الأشراف ، ولعلها أقل رتبة من النقيب <sup>(٢)</sup> .

( ر : نقيب الأشراف ) .

## ○ ديوان علي

ديوان جمع فيه ما ينسب لعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فمعظمه أو كله مرسوم عليه ولا يصح ما ينسب إليه منه إلا القليل .

قال أبو عثمان المازني : لم يصح عندنا أن علي بن أبي طالب عليه السلام تكلم من الشعر غير هذين البيتين :

(١) عمدة الطالب لابن عتبة ٣٣٢ .

(٢) راجع : النجوم الزاهر ٥ ( ١٨٥/٧ ) وخطط المعري ( ٢٢١/٢ ) .

ولا وربك ما برؤوا ولا ظفروا

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني

بذات روقين لا يعفو لها أثر<sup>(١)</sup>

فإن هلكت فرهني ذمتي لهم

قال أبو الحسن الحسيني :

وقد نقل ابن هشام في السيرة شعر سيدنا علي في عدة مواضع وشك في

صحة نسبته إليه<sup>(٢)</sup>.

( ر : تراث آل البيت في القسم الثالث من هذا المعجم ) .



(١) معجم الأدباء لياقوت الحموي .

(٢) المرتضى . لإبي الحسن الندوي .

حرف الذال





## ○ ذو الثدية

هو الرجل الخارجي الذي أخبر النبي ﷺ علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، أنه سيقا تل قوماً خارجين عليه علامتهم أن فيهم ذو الثدية ، واسمه ( حرقوص ) أو ( حرقوس ) وقيل نافع .

وقد وجده عليٌ وأصحابه مقتولاً في قتاله للحرورية ( ر : وقعة النهروان ) وفي عضده كحلمة الثدي عليها شعرات طوال <sup>(١)</sup> .

## ○ ذو الثفِينَات

لقب لعلي بن الحسين زين العابدين وهي كذلك لعلي بن الحسن بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

سمي بذلك لأن أعضاء السجود منه صارت كثفنة البعير من كثرة صلاته <sup>(٢)</sup> والثفنة : الركبة ، والجزء من جسم الدابة .

## ○ ذو الجناحين

جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) قال النبي ﷺ حين قتل دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث يشاء من الجنة ، وكان عبداً لله بن عمر ، إذا سلم على عبداً لله بن جعفر قال : السلام عليكم يا ابن ذي الجناحين <sup>(٣)</sup> .

## ○ ذو الفقار

اسم سيف للنبي ﷺ <sup>(٤)</sup> .

(١) سنن أبي داود ، ونزهة الألباب ، وكشف النقاب ( ٢٥/١ ) .

(٢) كشف النقاب ٢٠٦/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٦/٤ ، الألقاب ص ٤٨ .

(٣) أسد الغابة ٣٤١/١ ، الاصابة ١٧/٢ ، الطبقات لابن سعد ٣٧/٤ .

(٤) انظر لسان العرب ( ٦٣/٥ ) .

- ١- قال أبو عبيدة : الفَقْر من السيوف حروز فيه .
- ٢- قال المبرد : سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية - وهي صغار النخل - .
- ٣- وقيل إن أصله من حديدة وجدت مدفونة " عند الكعبة " فصنع منها . وكانت قبيعته من فضة وحلّق في يده ، وبَكَر في وسطه من فضة .
- قال ابن عباس : تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ، فقال : رأيت سيفي ذا الفقار فلا ... الحديث " رواه أحمد في مسنده .
- ٤- وقد صار إلى آل علي ، حيث كان مع الحسين ﷺ يوم الطف ثم أخذه زين العابدين ، ثم أخذه منه يزيد بن معاوية ثم صار عند بني العباس ، قال الأصمعي : دخلت على الرشيد ، فقال : أريكُم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار ؟ قلنا : نعم ، فجاء به ، فما رأيت سيفاً قط أحسن منه ، إذا نصب لم ير فيه شيء ، وإذا بطح عدّ فيه سبع فقر ، وإذا صحيفة " يمانية " يحار الطرف من حسنه .
- وحديث " لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي " قال السخاوي هو أثره . ذكره ابن عرفة في جزئه عن محمد الباقر رحمه الله (١) .
- وذكر ابن كثير أن محمد بن عبد الله ( النفس الزكية ) حينما خرج على المنصور في المدينة كان بيده ذى الفقار سيف علي ، وأنه لما قتل صار عند بني العباس (٢) .

(١) كشف الحفاء .

(٢) البداية والنهاية ٨٩/١٠ .

وقد ادعى أبو الفتوح الحسين بن جعفر العلوي أمير مكة (٣٧١هـ) أن  
السيف الذي كان معه هو ذي الفقار ، وهو كاذب <sup>(١)</sup> ويُزعم أن ذا الفقار  
موجود في تحف تركيا باسطنبول . ولم يثبت أنه هو .

وهناك ورد مكتوب على هيئة سيف على ذي الفقار ، وأن من وضعه في  
بيته أو معه صار له من الحفظ وطرد الجان ... الخ من الكذب الصراح .  
( ر : خوارق علي بن أبي طالب عليه السلام ) ( ر : أثاث وسلاح النبي صلى الله عليه وآله ) .

### ○ ذو النفس الزكية = النفس الزكية :

لقب محمد بن عبد الله بن الحسن ( المثنى ) بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
عليه السلام . ولقب بذلك لاشتهاره بالعلم والزهد ، والشجاعة والكرم <sup>(٢)</sup> .

### ○ ذو النورين

هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان عليه السلام ، لقب بذلك لتزوجه بالسيدتين رقية  
ثم أم كلثوم بنتي رسول الله صلى الله عليه وآله ورضي عنهما <sup>(٣)</sup> .  
( ر : رقية ) ( ر : أم كلثوم )

### ○ ذوى القربى

القربة والقربى : الدنو في النسب ، والقربى في الرحم <sup>(٤)</sup> .  
( ر : آل البيت ) ( ر : الخمس ) ( ر : آل محمد ) .

(١) البداية والنهاية ٣١٠/١١ .

(٢) للاستزادة انظر طبقات ابن سعد ٣٢١/٥ ، تهذيب الأسماء ص ٣٤٣ ، البداية والنهاية  
٩٥/١٠ ، حلية الأولياء ١٩٥/٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٧ ، مقاتل الطالبين  
ص ٢٨٥ ، تاريخ ابن جرير ٥٣٦/٧ تاريخ الإسلام .

(٣) أسد الغابة ٣/٣٨٠ ، الإصابة ، سير أعلام النبلاء ، الأنساب ١٥/٣ ، وغيرها .

(٤) لسان العرب ٦٦٥/١ .



حرف الراء



### ○ رأس الحسين (١)

لما قتل الحسين (عليه السلام) في كربلاء قطع رأسه ، وحمل إلى ابن زياد ، ثم اختلف في مكان دفنه .

أقوال العلماء فيه :

(١) أنه دفن بالمدينة النبوية :

ودفن بجوار قبر أمه فاطمة رضي الله عنهما ، وهذا أقوى الأقوال حيث ذكر الزبير بن بكار في كتابه ( أنساب قريش ) أن الرأس حمل إلى المدينة ودفن هناك . وأيده على ذلك أبو الخطاب بن دحية .

(٢) أعيد إلى بدنه :

فدفن معه بكرلاء .

(٣) أنه دفن بحلب : ( وهي مدينة في الشام )

وقد ذكره بعض أهل العلم وفيه نظر .

(٤) أنه دفن بدمشق :

وهو في المكان الذي يسمى مشهد الحسين ، وهذا يضعفه بعض أهل العلم لأنه لم يثبت أنه نقل إلى الشام أصلاً .

(٥) أنه دفن بعسقلان وهي مدينة بفلسطين :

أجمع أهل العلم أنه كذب ، وما بني المشهد الذي في عسقلان إلا عام تسعين وأربعمائة هجرية .

(٦) أنه دفن بالقاهرة :

أجمع أهل العلم أن هذا القبر ( المزعوم ) كذب محتلق وأنه ما عرف إلا بعد مقتل الحسين بخمسائة سنة .

(١) انظر فتاوي شيخ الإسلام ٥٠٩/٤ ، وأنساب قريش للزبير بن بكار .

ولم يذكر أحد ممن جمعوا أخبار الحسين ومقتله أن رأس الحسين حمل إلى عسقلان ولا القاهرة ( ر : مقتل الحسين ) .

وقد ذكر أبو الخطاب بن دحية في كتابه الملقب بـ ( العلم المشهور في فضائل الأيام والشهور ) أن الذين صنفوا في مقتل الحسين أجمعوا : أن رأس الحسين لم يغترب <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> .

والأدلة الصحيحة تدل على أن رأس الحسين لم ينقل إلى يزيد بن أبي معاوية، ولا نكتة بقضيب بل هذا كما قال ابن تيمية " كذب مختلق " وأن هذه القصة لم تنقل باسناد معروف ثابت بل لا يوجد فيها إلا إسناد منقطع .

وقد ثبت عن يزيد أنه لما بلغه مقتل الحسين أظهر التألم وقال : لعن الله أهل العراق ؛ لقد كنت أَرْضَى من طاعتهم بدون هذا ؛ لكن مع ذلك كان أهل السنة يرون أن يزيد بن معاوية قد أتى أموراً منكراً ، منها وقعة الحرة ، وقد جاء في الصحيح عن علي ( عليه السلام ) عن النبي ﷺ قال : " المدينة حرم ما بين عاتر إلى كذا ، من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل " .

ولهذا قيل للإمام أحمد : أكتتب الحديث عن يزيد ؟ فقال : لا ؛ ولا كرامة أو ليس هو الذي فعل بأهل الحرة ما فعل ، وقيل له : أما تحب يزيد ؟ فقال : وهل يحب يزيد أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ؟ فقليل : فلماذا لا تلعنه ؟ فقال : ومتى رأيت أباك يلعن أحداً .

(١) أي لم يذهب إلى بلاد غريبة .

(٢) رأس الحسين ص ١٧ .



أقول بالرغم من هذا إلا أن أهل السنة والجماعة : لا يكفرون أهل القبلة بمجرد الذنوب ، ولا بمجرد التأويل ، بل الشخص الواحد إذا كانت له حسنات وسينات فأمره إلى الله <sup>(١)</sup> .

وليعلم أن الثابت أن رأس الحسين عليه السلام حمل إلى ابن زياد وهو الذي نكت أسنانه بقضيب وصار له قصة .

### ○ الرجعة

هي أحد عقائد الشيعة الإثنا عشرية ومن كان مثلهم القائلين برجوع الإمام المنتظر ، واختلفوا في هذا الإمام المنتظر من هو ؟

( ر : المهدي المنتظر ) ( ر : الإمامية ) ( ر : السبئية ) .

### ○ الرضا

لقب علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(٢)</sup> .

### ○ رضوى

بفتح أوله وسكون ثانيه مقصورا .

اسم جبل قرب ينبع معروف . تزعم الكيسانية أن المهدي المنتظر يخرج منه ، وهو عندهم : محمد بن الحنفية .

( ر : محمد بن الحنفية ) ( ر : الشيعة )

(١) رأس الحسين ص ١٧ ، ومجموع الفتاوي ٤٥١/٢٧ .

(٢) كشف النقاب ٢٣٠/١ ، الأنساب ٧٤/٣ ، نزهة الألباب ٣٠/ب ، الألقاب للسخاوي ص ٥٨ والإكمال ٧٥/٤ .

يقول كثير عزة <sup>(١)</sup> :

ولاة الحق أربعة سواء	لا إن الأئمة من قريش
هم الأسباط ليس بهم خفاء	علي والثلاثة من بنيـه
وسبط غيَّته كربلاء	فسبط سبط إيمان وبر
يقود الخيل يتبعها اللواء	وسبط لا تراه العين حتى
برضوى عنده عسل وماء	تغيَّب لا يرى فيهم زماناً

○ رقية ( رضي الله عنها ) <sup>(٢)</sup>

السيدة رقية بنت محمد ﷺ الهاشمية ، أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما ، ولدت بمكة ، وأسلمت وبايعت هي وأخواتها رسول الله ﷺ على الإسلام .

وكانت ذات جمال بارع .

تزوجت عتبة بن أبي هب - ابن عم أبيها - قبل الهجرة .

فلما نزلت ﴿ تبت يدا أبي هب ﴾ قال أبوه : رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق بنته ، ففارقها قبل الدخول .

(١) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي المدني ( ت : ١٠٧ هـ ) كان غالباً في التشيع ، ويقول بتناسخ الأرواح ، ويؤمن بالرجعة .

وقوله هذا في رجعة محمد بن الحنفية وذكرها عنه كل من تكلم عن الفرق مثل مقالات الإسلاميين ٩٢/١ والفرق بين الفرق ٢٨ ، والملل والنحل للشهرستاني ١٥٠/٢ ، وتاريخ الإسلام ٤٠٥/١ إلى غيرها .

(٢) انظر الإصابة ، وأسد الغابة ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٠/٢ ، والبداية والنهاية ٣٠٨/٢ ، ٣١١/٣ ، ١٩٨/٧ ، ٢٩٣/٥ ، ٨٤/٤ وغيرها .

فتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وكان يقال : أحسن زوجين رأهما إنسان  
رقية وزوجها عثمان رضي الله عنهما .  
تقول خالته سعدى :

هدى الله عثمان الصفي بقوله فأرشده والله يهدي إلى الحق  
فتابع بالرأي السديد محمداً وكان ابن أروى لا يصد عن الحق  
وأنكحه المبعوث إحدى بناته فكان كبدل مازج الشمس في الأفق  
فداؤك يا ابن الهاشميين مهجتي فأنت أمين الله أرسلت في الخلق  
وهاجرت مع عثمان رضي الله عنهما إلى الحبشة ، الهجرتين جميعاً .  
وولدت من عثمان رضي الله عنه ( ولدأ اسمه عبداً لله - وبه كان يكنى - وبلغ  
ست سنين فنقره ديك في وجهه فطمّر وجهه فمات .  
ثم هاجرت إلى المدينة بعد عثمان ومرضت قبيل بدر ، فخلف عثمان  
يمرضها ، فتوفيت والمسلمون ببدر .  
وقيل أنه أصابها الحصاء فماتت رضي الله عنها وأرضاها .

### ○ رملة ( رضي الله عنها )

أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان الأموية القرشية ، زوج النبي ﷺ ، تكنى أم  
حبيبة . وقيل اسمها هند ، والأول أشهر .  
ولدت قبل البعثة بعشر سنين .

تزوجها عبيد الله بن جحش وهاجر مع من هاجر إلى الحبشة فارتد عن  
الإسلام وفارقها . ثم تزوجها رسول الله ﷺ وهي بالحبشة وقد وكل  
النجاشي نيابة عنه .

ومهرها أربعة آلاف درهم .

وقد كان لأم حبيبة حرمة وجلالة ، لا سيما في دولة أخيها معاوية ، ولكانه منها قيل له : خال المؤمنين .

تقول عائشة رضي الله عنها : دعني أم حبيبة عند موتها فقالت : قد يكون بيننا ما يكون بين الضرائر ، فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك ، فقالت : غفر الله لك ذلك كله وحللك من ذلك ، فقالت : سررتني سررك الله ، وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك .

وماتت أم حبيبة رضي الله عنها سنة أربع وأربعين في المدينة ، ودفنت بالبقيع .

ويقال : قبرها بدمشق ، لأنها لما قدمت زائرة لأخيها مات هناك ودفنت ، قال الذهبي : وهذا لا شيء ، بل قبرها بالمدينة ، وإنما التي بمقبرة باب الصغير بدمشق هي : أم سلمة أسماء بنت يزيد الأنصارية <sup>(١)</sup> .

○ ريحانة النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

( ر : الحسن بن علي رضي الله عنهما ) ( ر : الحسين بن علي رضي الله عنهما ) .

(١) أسد الغابة ، سير أعلام النبلاء ، الإصابة .

حرف الزاي



## ○ زغيب ( بالتصغير )

لقب لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن إبراهيم بن موسى الجون الحسيني المطلي له نسل يقال لهم الزغيبون ، أو بني زغيب ، ( ر : الزغبي في القسم الثالث من هذا المعجم ) .

○ الزهراء <sup>(١)</sup>

الزُهرَةُ في اللغة : البياض الناصع .

وكان من صفة فاطمة رضي الله عنها أنها أشبه الناس برسول الله ﷺ .  
ومن صفة رسول الله ﷺ أنه أزهَر اللون نيره ( ر : صفة رسول الله ﷺ ) ،  
وقيل فيها :

وهي زَهْرَاءُ مَثَلُ لَوْلُؤَةِ الغوصِ      مَيَّزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

## ○ الزيدية

فرقة من فرق الشيعة القائلين بإمامة زيد بن علي بن الحسين .

## ○ زين الذوائب الهاشمية

من ألقاب الشرفاء ، والذوائب جمع ذؤابه بالهمز وهي ما يرخي من الشعر .  
واختص هذا اللقب بالشرفاء لأنهم من صميم عرب الحجاز وعادة عرب  
الحجاز إرخاء الرجال الذوائب <sup>(٢)</sup> . وعادة ما يطلق هذا اللقب على أهل  
البيت .

(١) انظر لسان العرب ( زهر ) والقاموس المحيط .

(٢) صبح الأعشى ٥٤/٦ .

## ○ زين العابدين

هو علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم .

( ر : علي بن الحسين ) .

## ○ زين العترة الطاهر (١)

من ألقاب الشرفاء أهل البيت ، وبه يكتب لأميري مكة والمدينة .

## ○ زينب ( رضي الله عنها ) (٢)

الشريفة زينب بنت جحش القرشية رضي الله عنها من أسد بن خزيمة أم المؤمنين كان اسمها (برة) وهي إحدى شهيرات النساء في صدر الإسلام كانت زوجة مولى النبي ﷺ زيد بن حارثة .

فلم يكن بينهما مودة فطلقها، فتزوج بها النبي ﷺ وغير اسمها ( النبي ﷺ ) ( من برة ) إلى ( زينب ) وكانت من أجمل النساء، وبسببها نزلت عدة آيات ( ر : خصائص زينب ) توفيت بالمدينة ( سنة ٢٠ هـ ) ودفنت بالبقيع . ( ر : أعمام النبي ﷺ وعماته ) .

## ○ زينب ( رضي الله عنها )

الشريفة زينب بنت خزيمة (٣) الحارثية الهلالية رضي الله عنها أم المؤمنين من أزواج النبي ﷺ ، وكانت تدعى في الجاهلية (( أم المساكين )) .

(١) صبح الأعشى ( ٥٤/٦ ) .

(٢) تراجع سيرتها في الإصابة ، أسد الغابة ، سير أعلام النبلاء ٢/٢١١ ، والبداية والنهاية ٤/١٤٥ ، ٧/١٠٤ وغيرها .

(٣) انظر ترجمتها في تهذيب الكمال ، الإصابة ، وسير أعلام النبلاء ٢/٢١٨ ، والبداية والنهاية ٥/٢٩٥ ، ٤/٩٠ .



تزوجها عبيدة بن الحارث ، وقتل عنها بيدر ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ( ٥٣ هـ ) .

ولبثت عنده شهرين أكثر ، أو أقل ، وماتت بالمدينة ( سنة ٤ هـ ) وعمرها نحو ثلاثين سنة .

### ○ زينب ( رضي الله عنها )<sup>(١)</sup>

زينب بنت سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب القرشية الهاشمية ( رضي الله عنها ) كبرى بناته ، تزوج بها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وولدت له علياً وأمامة ، فمات علي صغيراً ، وبقيت أمامة ( ر : أمامة ) توفيت ( سنة ٨ هـ ) .

### ○ زينب ( رضي الله عنها )<sup>(٢)</sup>

زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وهي ( زينب الكبرى ) شقيقة الحسن والحسين بنت فاطمة عليها السلام ، تزوجها ابن عمها عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب ، فولدت له : بنتاً تزوجها الحجاج بن يوسف .

وحضرت زينب مع أخيها الحسين وقعة كربلاء ، وحملت مع من حمل إلى ابن زياد في الكوفة ثم الشام . وكانت ثابتة الجنان ، رفيعة القدر .

يقول الزركلي<sup>(٣)</sup> : وليس في المصادر ما يشير إلى مكان وفاتها أو دفنها ولم أر في كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي رضي الله عنهما جاءت إلى

(١) طبقات بن سعد ٣٠/٨ ، الاستيعاب ١٨٥٣/٤ ، المعارف ٧٢ ، أسد الغابة ١٣٠/٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢ ، الإصابة .

(٢) البداية والنهاية ١٧٦/٨ ، الاعلام للزركلي .

(٣) الاعلام ٦٧/٣

مصر في الحياة أو بعد الممات . وكذلك القبر المشهور جنوب دمشق . يقول  
الشاويش لا يصح .

ومن شعرها ترثي أخاها الحسين رضي الله عنهم لما قتل هو وأخوتها وأبناء  
أخوانها : ( ر : السيدة زينب ) .

لقد حاط فينا زمان نوابه	وفرقتنا أنيابه ومخالبه
أرادوا أخي بالقتل عمداً وخيبة	وما خالفوه ذا الأسى ونوابه
حسين لقد أمسى قتيلاً مجندلاً	وأظلم من دين الإله مذهبه
وفرقنا هذا الزمان مشتتاً	وأرخت علينا الفاجعات نكائبه



حرف السين



## ○ السادة

السادة جمع سيد<sup>(١)</sup> ؛ وهو في اللغة : يطلق على الرب ، والمالك ،  
والشريف والفاضل ، والكريم ، والحليم ، ومحتمل أذى قومه ، والزوج ،  
والرئيس والمقدم ، أما في الاصطلاح : فهي تدل على صاحب السيادة المطلقة  
وهو الله - سبحانه وتعالى - كما قال رسول الله ﷺ " السيد الله " <sup>(٢)</sup> .  
وقال : " أما السيد فهو رب العالمين " .

وتطلق كذلك على شخص رسول الله ﷺ <sup>(٣)</sup> حيث قال : " أنا سيد ولد  
آدم يوم القيامة ؛ ولا فخر " . وقوله : " أنا سيد الناس يوم القيامة " .  
وذلك بما من الله عليه من الفضل والسؤدد لكونه أول شفيع ، وأول من  
يفتح له باب الجنة ، وأنه خاتم الانبياء ، وأفضلهم وإمامهم . وقوله " ولا فخر " .  
يدل على أن السيادة التي نالها هي كرامة وفضيلة ، وهذا يفسر نهيه لمن قال :  
أنت " سيدنا " بأنه ليس بسيد ، فالسيد الله ، يعني أن السيادة التي أنا فيها  
ليست مما يتصورونه من رؤسائهم وكبرائهم ، وقيل إن نهيه لهم من باب  
التواضع وإلا فهو السيد المبجل صلى الله عليه وآله وسلم <sup>(٤)</sup> .

وتطلق - كذلك - على سبطي النبي ﷺ وريحانته الحسن والحسين ابني  
فاطمة البتول من علي بن أبي طالب ﷺ .

(١) انظر لسان العرب مادة ( سود ) ، والقاموس المحيط ، وتابع العروس ، وفتح الباري  
١٧٩/٥ ، وانظر شرح مسلم للنووي ٣٧/١٥ .

(٢) رواه أبو داود والنسائي والبخاري في الأدب المفرد من حديث مطرف بن عبدالله .

(٣) بدائع الفوائد ٢١٣/٣ ، وفتح الباري ١٧٩/٥ ، والحديث رواه البخاري ومسلم .

(٤) النهاية لابن الأثير ( ٤١٧/٢ ) .

قال رسول الله ﷺ عن الحسن ﷺ : " إن ابني هذا سيد ، وإن الله يصلح به بين فئتين عظيمتين " (١) وقال أيضاً " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " (٢) .

وتطلق كذلك على فاطمة الزهراء . قال رسول الله ﷺ " وفاطمة سيدة نساء الجنة ... الحديث " (٣) .

وقال عمر بن الخطاب لأبي بكر رضي الله عنهما " أبو بكر سيّدنا ، وأعتق سيّدنا .... يعني بلالاً " (٤) .

قال أبو عمرو بن العلاء ؛ كان أهل الجاهلية لا يسودون إلا من كانت فيه ست خصال : وتماها في الإسلام سابعة : " السخاء ، والنجدة ، والصبر ، والحلم ، والبيان ، والحسب ، وفي الإسلام زيادة العفاف " (٥) .

وقال عكرمة : " السيد الذي لا يغلبه غضبه " وقال الأصمعي : العرب تقول : " السيد كل مقهور مغمور بحلمه " .

وبما أن غالب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - خصوصاً أبناء الحسن والحسين - اجتمع لهم أنهم أبناء السידين علي وفاطمة رضي الله عنهما ، ففيهم السخاء ، والنجدة ، والحسب ، والصبر ، والحلم ، والبيان ، وصاروا يلقبون بهذا اللقب مثل السيد أبو جعفر محمد بن علي الباقر

(١) رواه البخاري في صحيحه .

(٢) رواه الترمذي في جامعه ، وابن ماجه في سننه ، وأحمد في مسنده .

(٣) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما .

(٤) رواه البخاري في صحيحه في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(٥) بهجة المجالس وأنيس المجالس .

( ت ١١٤ هـ ) وأبو عبد الله جعفر الصادق ( ت ٢٤٨ هـ ) كان يلقب بسيد بني هاشم والسيد الأمير أبو محمد الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب ( ت ١٦٨ هـ ) والد السيدة نفيسة ( ت ٢٠٨ هـ ) إلى غير هؤلاء من الأقدمين <sup>(١)</sup> .

ثم ظل ينسحب على أبنائهم حتى صاروا يعرفون به ، فيقال : السيد وابن السيد ، والسادة ، وأبناء السادة .  
قال الشريف الرضى :

ما لسؤدد المكسوب إلا دون ما      يومي إليه السؤدد المولود  
فإذا هما اتفقا تكسرت القنْا      إن غولبا وتضعضع الجلمود <sup>(٢)</sup>  
وليس كل من ادعى السيادة سيد إذا افتقد شرطاً من شروط السيادة  
قال المغيرة بن حبياء :

إذا المرء أثرى ثم قال لقومه      أنا السيد المقضى إليه المعمم  
ولم يولهم خيراً أبو أن يسودهم      وهان عليه زعمه وهو أظلم  
وقد حذر نبينا وسيدنا رسول الله ﷺ من إطلاق كلمة سيد على المنافق .  
بقوله : " لا تقولوا للمنافق : سيدنا ... " قال ابن الأثير : معناه : إن كان سيدكم منافق ، فحالكُم كحاله أو دونه ! والله لا يرضى لكم ذلك .

ومن ينسب للسيد : أحفاد السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصي يقال لأبنائه السيّد - بفتح السين وتشديد الياء - وكذلك

(١) انظر العبر للذهبي في ترجمة كل واحد منهم .

(٢) البيتان في ديوانه ٢٤٢/١ ، وبتيمة الدهر ١٣٧/٣ ، وبهجة المجالس ٦١١/٢ .

( بنو السيد ) نسبة إلى السيد بن دبرة بن تغلب بن حلوان بطن من قضاة من القحطانية ، ويقال جماعة السيّد - بكسر السين وسكون الياء نسبة إلى السيّد وهو من أسماء الذئب ، والسيد اسم لبطن من ضبّة <sup>(١)</sup> .

وهناك جماعة من القرامطة سمو أنفسهم بالسادة (٣٦٨هـ) وقد أهلكهم الله ولا يمتون لآل البيت بصلة ، وتأتي كلمة السيد مضافة إلى كلمة أخرى تفهم من سياقها ، كأن يقال : سيد تيم يعني أبو بكر الصديق ، ومثل قول الرسول ﷺ لقيس بن عاصم التميمي : " هذا سيّد أهل الوبر " وهذا كثير في تراجم النجباء والفضلاء حيث يقال لهم : هذا سيد قومه أو بلده أو أقرانه ... وأخيراً أقول أننا لم نزل نحتاج إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق بين السادة والأشراف التي اطلقنا على آل بيت رسول الله ﷺ .  
( ر : الفرق بين السادة والأشراف ) .

### ○ السبئية

اسم فرقة تشيع لآل البيت النبوي تنتسب إلى عبدالله بن سبأ ، الذي يقال له : ابن السوداء ؛ لأن أمه حبشية . يهودي تظاهر بالدخول في الإسلام . اختلف في أصله حيث قيل يمانى ، همدانى ، حميري ، رومي ، من أهل الحيرة <sup>(٢)</sup> .

(١) انظر الأنساب للسمعاني (٢١٧/٧ - ٢١٨) .

(٢) عبدالله بن سبأ ل سليمان العودة .



- أما عقيدة السيئة فهي أصول الشيعة الغلاة وهي باختصار <sup>(١)</sup> :
- (١) القول بالوصية ، فابن سبأ أول من قال بوصية رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب ﷺ ، وأنه خليفته على أمته من بعده بالنص .
- (٢) أول من أظهر البراءة من أعداء علي ﷺ - بزعمه - وكاشف مخالفه وحكم بكفرهم ، ( البراءة من المشركين )
- (٣) أول من قال بالوهمية وربوبية علي ﷺ .
- (٤) أول من ادعى النبوة لعلي ﷺ .
- (٥) أول من أحدث القول برجعة علي ﷺ إلى الدنيا .
- (٦) أول من ادعى أن علياً ﷺ هو ( دابة الأرض ) وأنه هو الذي خلق الخلق وبسط الرزق ؟
- (٧) ومن عقائد السبئية : أنهم يدعون بأنهم لا يموتون ، وإنما يطيطرون بعد مماتهم وسموا ( بالطيارة ) .
- (٨) وقال قوم منهم - السبئية - بانتقال روح القدس إلى الأئمة وقالوا بتناسخ الأرواح .
- (٩) وقالت السبئية : هدينا إلى الوحي الذي ضل عنه الناس ، وإلى علم خفي عنهم .
- (١٠) وقالوا : إن رسول الله ﷺ كتم تسعة أعشار الوحي .
- (١١) وقالوا : إن علياً في السحاب ، وأن الرعد صوته والبرق سوطه !

(١) نقلتها من كتاب شيخي د/ سعدي الهاشمي ( الرواة الذين تأثروا بابن سبأ ) .

وقد افترقت السبئية إلى ٣٩ فرقة<sup>(١)</sup>:

- |                           |                           |                          |
|---------------------------|---------------------------|--------------------------|
| ١- الحسينية .             | ٢- النفسية .              | ٣- الحكمية أو الهاشمية . |
| ٤- السالمية أو الجواليقية | ٥- الشيطانية أو النعمانية | ٦- الزرارية              |
| ٧- البدائية               | ٨- المفوضة                | ٩- اليونسية              |
| ١٠- الباقرية              | ١١- الحاضرية              | ١٢- النادوسية            |
| ١٣- العمارية              | ١٤- المباركية             | ١٥- الباطنية             |
| ١٦- القرامطة              | ١٧- الشمطية               | ١٨- الميمونة             |
| ١٩- الخلفية               | ٢٠- البرقية               | ٢١- الجنابية             |
| ٢٢- السبعية               | ٢٣- المهدوية              | ٢٤- الأقطحية             |
| ٢٥- المفضلية أو القطعية   | ٢٦- الممطورية             | ٢٧- الموسوية             |
| ٢٨- الرجعية               | ٢٩- الإسحاقية             | ٣٠- الأحمدية             |
| ٣١- الاثنا عشرية          | ٣٢- الجعفرية              | ٣٣- النزارية             |
| ٣٤- الصباحية              | ٣٥- الواقفية              | ٣٦- المستعلية            |
| ٣٧- الشيخية               | ٣٨- الرشدية               | ٣٩- الكشفية              |

## ○ السبطان

هما الشريفان الحسن والحسين أبناء السيد علي بن أبي طالب رضي الله

عنهم .

( ر : الحسن ) ( ر : الحسين ) .

(١) ذكرها بالتفصيل الألوسي في مختصر التحفة الاثنا عشرية ص ١٥-٢١ .

## ○ السجاد لقب للشريف علي بن الحسين زين العابدين

( ر : علي بن الحسين ) .

## ○ سجادة ويقال السجاد

لقب للسيد محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام <sup>(١)</sup> .

## ○ سكينه ( رضي الله عنها )

السيدة سكينه بنت الحسين بن علي الهاشمية القرشية رضي الله عنهما ، أمها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي .

وسكينه لقب لقبها به أمها ، وإلا فاسمها آمنة وقيل أمينة وقيل أميمة .  
وكانت جميلة ، شاعرة ، كريمة ، حسنة الخلق والخلق ، وكانت سيدة نساء عصرها ، تقاتل على زواجها الشجعان ، حتى ظفر بها مصعب بن الزبير بن العوام أمير العراقيين ، فلما قتل تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله فمات عنها ، فتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان .  
كانت تعتني بجمالها حتى أن لها تصفيفاً لشعرها لم يكن معروفاً فتناقلته النساء باسم ( الطرة السكينية ) .

توفيت ( سنة ١١٧ هـ ) بالمدينة ، ودفنت بالبقيع رحمة الله <sup>(٢)</sup> .

(١) طبقات ابن سعد ٣٢٠/٥ كشف النقاب ٢٥٤/١ تذكرة الحفاظ ١٢٤/١ نزهة الألباب ٣٣/ب .

(٢) للاستزادة في ترجمتها وأخبارها انظر ، وفيات الأعيان وسير أعلام النبلاء ، وترجمة مصعب ابن الزبير ، والخبير ، وخطط مبارك ، ونسب قریش ، وكشف النقاب .

يقول الحسين بن علي رضي الله عنهما في سكينه وأمه الرباب :

لعمرك أني لأحسب دارا      تُضَيِّفُهَا سَكِينَةُ وَالرَّبَابُ  
أحبهما وأبدل بعد مالي      وليس للائمي فيها عتاب

### ○ السلالة الزاهرة .

السلالة : ما أنترع من الشيء واستل منه . وهذا لقب من الألقاب التي تستعمل لآل البيت . ( ر : الزهراء ) .

### ○ سلالة محمد بن الحنفية

( ر : الحنفية ) .

### ○ السلام على آل البيت

تخصيصهم بالصلاة والسلام منفردين ( ر : الصلاة على آل البيت ) .

### ○ سلمان ( عليه السلام )

" سلمان منا أهل البيت " حديث يروى مرفوعاً ، أخرجه الطبراني والحاكم عن عمرو بن عوف وسنده ضعيف <sup>(١)</sup> .

### ○ سليل الأطهار

من ألقاب الشرفاء آل البيت ، والليل الولد ، والمراد بالأطهار : المبرؤون عن الأدناس ، ويقال لهم : الطيبون كذلك <sup>(٢)</sup> .

(١) كشف الخفاء .

(٢) صبح الأعشى ٥٥/٦ .

## ○ سليل الطيبين <sup>(١)</sup>

( ر : سليل الأطهار ) .

## ○ سهم ذوي القربى

( ر : الخمس ) .

## ○ سودة بنت زمعة رضي الله عنها <sup>(٢)</sup>

أم المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبدشمس بن لؤي من قريش .  
إحدى أزواج النبي ( ﷺ ) كانت في الجاهلية ، زوجة السكران بن عمرو العامري ( ر ) ، هاجرت إلى الحبشة ، الهجرة الثانية ، ثم عادت فتوفى السكران في مكة ، فتزوجها النبي ( ﷺ ) بعد خديجة ، ثم أراد أن يطلقها بعد أن تزوج عائشة ؛ إلا أنها تنازلت بليتها لعائشة على أن لا يطلقها وتبقى في ذمته ، فقبل النبي ( ﷺ ) ذلك . وتوفيت بالمدينة ( سنة ٥٤ هـ ) ودفنت بالبقيع .

## ○ سيда شباب أهل الجنة

هما الشريفان : الحسن والحسين رضي الله عنهما

( ر : الحسن بن علي ( ر ) )

( ر : الحسين بن علي ( ر ) ) .

## ○ سيد الشهداء

هو عم النبي ( ﷺ ) . حمزة بن عبدالمطلب .

(١) صبح الأعشى ٥٥/٦ .

(٢) انظر ترجمتها في سير أعلام النبلاء ، وتهذيب الكمال ، والإصابة ، والأعلام وغيرها .

لقول الرسول ﷺ ( سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبدالمطلب ، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه )<sup>(١)</sup> وفي رواية ( حمزة خير الشهداء )<sup>(٢)</sup> .  
( ر : حمزة ) .

### ○ ( سيد العرب ) وسيد المسلمين<sup>(٣)</sup>

هو لقب لعلي بن أبي طالب لقبه النبي ﷺ في حديث يرويه الحسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما أنه قال : ادعو لي سيد العرب ويعني علياً قالت عائشة رضي الله عنها : ألسنت سيد العرب ؟ فقال ﷺ : " أنا سيد ولد آدم ، وعلى سيد العرب " <sup>(٤)</sup>

### ○ السيدة ( رضي الله عنها )

( ر : زينب بنت علي ) .

(١) أخرجه ابن السري ، وذكر أبو العباس الطبري في ذخائر العقبى ، وابن الأثير في أسد الغابة (١٠٩/٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه (١٩٥/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٧/٦) والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٣/١ .

(٣) ذخائر العقبى ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٧٤٩ ) وأبو نعيم في الحلية ( ٦٣/١ ) لكن اسناده ضعيف .

حرف الشين





## ○ الشبيهه (١)

هذا الوصف أطلق على عدة من بني هاشم كلهم يشبه النبي ﷺ منهم :

(١) فاطمة الزهراء بنت سيد البشر محمد بن عبد الله ﷺ .

(٢) الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

(٣) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

(٤) محمد بن القاسم بن عبد الله بن الحسن الهاشمي .

(٥) القاسم بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ﷺ .

(٦) أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب .

(٧) السائب يزيد بن عبدالمطلب ( جد الشافعي ) .

وقد نظم أبو الفتح بن سيد الناس خمسة منهم بقوله :

بخمسة أشهبوا المختار من مضر بأحسن ما خولوا من شبهه الحسن

بجعفر وابن عم المصطفى قثم وسائب وأبي سفيان والحسن

وزاد عليه أبو الفضل بن الحسين :

وسبعة شهبوا بالمصطفى فسموا لهم بذلك قدر قد زكا ونما

سبطا النبي أبو سفيان سائبهم وجعفر وابنه ذو الجود مع قثما

وزاد عليه ابن حجر بقوله :

شبه النبي لعشر سائب وأبي سفيان والحسين الطاهرين هما

وجعفر وابنه ثم ابن عامر وهم مسلم لحابس يتلوه مع قثما

(١) انظر هذا البحث في فتح الباري ( ٩٧/٧ ) ابن حزم ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ .

وقال أيضاً زائداً عليهم :

شبه النبي إليه سائب وأبي سفيان والحسين الخال أمهما  
وجعفر ولديه وابن عامر كا بس ونجلي عقيل ببة قثما

### ○ شرف الأسرة الزاهرة

يطلق على من ينتسب لآل بيت الرسول ﷺ<sup>(١)</sup> .

### ○ شريف

لفظ شريف تطلق على الرجل الماجد النبيل ، أو من كان كريم الآباء في  
جميع العرب<sup>(٢)</sup> ، قال ابن السكيت عن لفظ الشريف : ولا يكون إلا لمن له  
آباء يتقدمونه في الشرف<sup>(٣)</sup> .

وذلك بعدم تخصيصه بقبيلة أو عشيرة ، غير أنه من العرب فحسب .  
ففي كتابات السابقين عن بعض الأفخاذ أو الفصائل يقولون : بنو فلان  
وفيهم الشرف والعدد<sup>(٤)</sup> يقصدون : المجد والكرم له ولآبائه .  
حتى أن بعض علماء النسب ألف كتاباً سماه ( أنساب الأشراف )<sup>(٥)</sup> ولابن  
أبي الدنيا كتاب الأشراف في منازل الأشراف وقد ذكر فيه بعض أنساب  
العرب . وابن المنذر النيسابوري ( ت ٣١٨ هـ ) ألف كتاباً سماه الإشراف على  
مذاهب الأشراف ، وهو في الفقه على المذاهب الأربعة .

(١) الأعشى ١٢٩/٦ .

(٢) لسان العرب .

(٣) صبح الأعشى ( ١٧/٦ ) اصلاح المنطق .

(٤) انظر مثلاً - جمهرة أنساب العرب ص ١٣ ، ١٤ ، ٤١ ، وهكذا .

(٥) لأبي الحسن أحمد بن يحيى البلاذري .

وألف المزي كتاباً في الحديث سماه : تحفة الأشراف يقصد طلاب العلم الشرعي أو طلاب الحديث . كل هذا يدل على أن لفظة الشريف يخص بها طائفة من البشر لهم مزية لنسب أو حسب أو منزلة أو سيادة ، أو علم أو فضل .

ولقد سطر أبو العميثل<sup>(١)</sup> ( ٢٤٠ هـ ) شعراً يذكر فيه من يستحق أن يطلق عليه اسم الشريف قال :

إن كنت تطمع أن تحلَّ محلَّه      في المجد والشرف الأشمُّ الأرفع  
فاصدق وعف وبر وارفق وأتد      واحلم ودار وكاف واصبر واشجع  
والطف ولن وتأن وانصر واحتمل      واحزم وجدَّ وحام واحمل وادفع  
هذا الطريق إلى المكارم مهيمعاً      فاسلك فقد أبصرت قصد المهيع  
لكن اطلاقها على ذوي النسب العالي كان أكثر شيوعاً كما قال جبلة بن الأيهم الغساني :

تنصرت الأشرافُ من عار لطمة      وما كان فيها لو صبرت لها ضرر  
ولما كان بنو هاشم هم أهل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
أجمعين حق لهم أن يكونوا أهل الشرف خصوصاً بني طالب ؟ ومن بني طالب ؟  
أبناء فاطمة بنت رسول الله ﷺ ( رضي الله عنها ) وجميع أهل البيت<sup>(٢)</sup> ، ولم  
يتخذ هذا المصطلح خاصاً بهم عند المتأخرين ، وقد قرر هذا الأمر الأستاذ محمد  
سعيد الكمال حيث حدد بدء انتشارها على بعض أفراد آل البيت قال :

(١) انظر بهجة المجالس ( ٦١٥/١ ) .

(٢) انظر لفظة ( آل البيت ) من هم ؟ في معجم ما يخص آل البيت النبوي .

( وإننا نجد هذا اللقب ألحق بالمرتضى الشريف علي بن الحسين ( ٣٥٥ - ٤٣٦ هـ ) . وأطلق على الرضى ، الشريف محمد بن الحسين ( ٣٥٩ - ٤٠٦ هـ ) أما قبل ذلك فقد كان يطلق على نسل الأمير علي لفظ ( العلويين ) وعلى نسل أبيه ( الطالبين ) فما نجد لفظ الشريف أطلق على جعفر الصادق ( ٨٠ - ١٤٨ هـ ) ولم يقترن بعلي الرضا بن موسى الكاظم ( ١٥٣ - ٢٠٢ هـ ) ... الخ <sup>(١)</sup> .  
ثم تنامي في أفراد من آل البيت علوياً كان أو غيره .

قال السيوطي " كان شريفاً كل من كان من أهل البيت ، سواء أكان حسينياً أم حسنياً ، أم علوياً - من ذرية محمد بن الحنفية ، وغيره من أولاد علي بن أبي طالب - أم جعفرياً ، أم عقيلياً أم عباسياً ، فلما ولي الفاطميون أمر مصر قصرُوا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين " .

ولقد أجمع عدد من المحققين إلى أن بداية تخصيصها بأولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما كان في عهد الدولة الفاطمية العبيدية بمصر ( ٢٩٦ - ٥٦٧ هـ ) وذلك لأن العبيدين حاولوا أن يضيفوا على أنفسهم أنهم أبناء فاطمة فجعلوا لأنفسهم ولآل البيت ( من أبناء الحسن والحسين رضي الله عنهما ) ألقاباً خاصة بهم منها هذا اللقب ، وكان يسبق به الاسم فيقال : الشريف فلان ابن الشريف فلان ؛ الموسوي - مثلاً - أو الحسيني أو الحسني ، أو الهاشمي .. هكذا وإذا قرن الشريف بشيء آخر فيدل على غيرهم ، كما كان في عهد الأتراك يقال للوالي المقرّ الشريف ، أو الجناب الشريف ، وكما هو سائد في حديث الناس ، الخطاب الشريف ، أو المقام الشريف ، والكتاب الشريف وهكذا .

(١) انظر مقدمة مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب ص ١١ .

ولعلي في هذه الأسطر قد بينت شيئاً ما حول كلمة الشريف وشريف .  
 بقي هل الشريف - التي تطلق على نسل فاطمة كما قررنا - تختلف عن  
 لفظة السيد أو هما بمعنى واحد خصوصاً إذا علمنا أن هناك من يقال لهم  
 السادة ومن يقال لهم الأشراف ؟ ! .

نرى ذلك - إن شاء الله - ( ر : الفرق بين السادة والأشراف )  
 تنبيه : قال ابن حزم ( رحمه الله ) : " ولم يصح شرف إلا لمن أطاعه  
 واتبعه " (١) يقصد بذلك نبينا سيدنا رسول الله ﷺ .

يقول محمود الوراق :

وما الناس إلا واحد من ثلاثة	شريف ومشروف ومثلي مقاوم
فأما الذي فوقني : فأعرف فضله	وألزم فيه الحق والحق لازم
وأما الذي دوني فإن قال صنت عن	مقالته نفسي وإن لام لائم
وأما الذي مثلي فإن زل أو هفا	تفضلت إن الفضل للحرّ حاكم

○ الشعب - بفتح الشين -

وهو النسب الأبعد الذي تنسب إليه القبائل كعدنان .

○ شعر آل البيت

أما النبي ﷺ فالله يقول عنه ﴿ وما علمناه الشعر ﴾  
 وما يروى عنه من شعر فهي بيت أو ثلاثة أبيات متفرقة ، ولا تعد عند أهل  
 الشعر شعراً مثل قوله :

أنا النبي لا كذب      أنا ابن عبدالمطلب

(١) جهرة أنساب العرب ص ١٥ .

وأما علي بن أبي طالب عليه السلام . ( ر : ديوان علي )  
 وأما فاطمة فلم يصح أنها قالت شعراً ، ومما ينسب لها :  
 ماذا علي من شم تربة أحمد      ألا يشم مدى الزمان غواليا  
 صبت عليّ مصائب لو أنها      صبت على الأيام عدن ليااليا  
 ( ر : علي بن الحسين ) ( ر : زينب بنت الحسين ) .  
 وسيأتي مزيد بحث لهذا الموضوع في القسم الثاني من هذا المعجم .

### ○ شَمْرُ بن ذي الجوشن التميمي

( ر : مقتل الحسين عليه السلام )  
 ○ شيخ قریش <sup>(١)</sup> :  
 عبدا لله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي رضي الله عنهما .  
 ○ شيطان الطاق <sup>(٢)</sup> :

هو محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء ، أبو جعفر الأحول ، لقب بهذا لمعرفته الدراهم المغشوشة وكان يسكن في مكان يقال له : الطاق ، وكان معاصرا لأبي حنيفة ، وكان شيعيا معتزليا . وهو الذي اخترع أكذوبة الإمامة التي صارت من أصول الديانة عند الشيعة ( الغلاة ) . وكان يقول : ( أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه ، ولو كان عالما بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم ) .

(١) ذخائر العقبى ص ٣٩٠ .

(٢) وقد ذكر أخباره ومجدة الكشي الشيعي في كتابه الرجال .

وانظر الأعلام للزركلي . ولسان الميزان ( ٣٠٠/٥ ) .

## ○ الشيعة

الشيعة في اللغة : الأتباع والأنصار . أما في الاصطلاح : فالشيعة اسم لكل من فضل علياً (عليه السلام) على الخلفاء الراشدين قبله (عليه السلام) ، ورأى أن أهل بيته أحق بالخلافة . وهم ينقسمون إلى غلاة ودون ذلك .

وينقسمون إلى أربع فرق رئيسية هي :

(١) السنية . (٢) الكيسانية . (٣) الرافضة . (٤) الزيدية .







حرف الصاد



## ○ الصادق

لقب لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام . لقب بالصادق لصدقه في مقاله .

( ر : جعفر ) .

○ الصحيفة = صحيفة آل البيت <sup>(١)</sup>

صحيفة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ( عليه السلام ) هي صحيفة خاصة كان يحتفظ فيها علي بن أبي طالب عليه السلام ويهتم بها ؛ حتى أنه يضعها في قراب سيفه وقد سئل عما فيها ؟ فذكر أن فيها : أحكام العقل ( أي الدية ) وفكاك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر ، وتحديد حرم المدينة ، وجرم من أحدث فيها ولعن من ذبح لغير الله ، وأن المؤمنين تكافأ دماءهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم وفيها فرائض الصدقة ( الزكاة ) .

( ر : الوصية لعللي ) ( ر : الإمامة )

○ الصدقة على آل البيت <sup>(٢)</sup> :

حكمها : ينقسم آل البيت فيها إلى قسمين :

١ - من تحرم عليه الصدقة الواجبة والتطوعية وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) وردت نصوص هذه الصحيفة في أحاديث متفرقة ، وكلها عن علي رضي الله عنه ، وقد جمعها الحافظ بن حجر في فتح الباري ٢٠٥/١ ، وجمعتها أنا كذلك في تحقيقي لمسند أبي عوانة ، في كتاب البيوع ، فليرجع إليه .

(٢) وقد بحث في هذا الموضوع وفصل فيه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ( ٢٥٤/٩ ) والنووي في شرح مسلم ١٨١/٧ ، والمغنى لابن قدامة ١٠٩/٤ ، وانظر كتاب اللفظ المكرم ١٩٥/١ .

٢ - من تحرم عليه الصدقة الواجبة دون المتطوع بها وهم سائر آل البيت .

متى يجوز أخذها ؟

لا تدفع الزكاة الواجبة إلى هاشمي ومطلبي ومواليهما لقول الرسول ﷺ لعنه العباس " إنها لا تحل لآل محمد ، إنما هي أوساخ الناس " رواه مسلم ، وقد أجاز العلماء أن يعطوا من الزكاة إذا لم يكن خمس ، أو وجد ومنعوا منه ( ر : الخمس ) فإنهم يعطون من الزكاة دفعاً لضرورتهم إذا كانوا فقراء ، وليس عندهم عمل يسد حاجتهم .

○ الصدقة على موالي آل البيت : ( ر : الموالي )

○ صريح قریش :

هو لقب ل محمد بن عبد الله النفس الزكية ، لقب بذلك لأن أمه وجدته كلهن عربيات ، ولم تكن واحدة منهن من الجواري . ( ر : النفس الزكية )  
○ صفته ﷺ (١)

روي عن أنس بن مالك ﷺ قال : كان أبو بكر الصديق ﷺ إذا رأى النبي ﷺ مقبلاً يقول :

أمين المصطفى بالخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام

(١) السيرة النبوية ص ٢٤ ، عيون الأثر ، ٤٠٤/٢ وصحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير باب ٢٣ ، ومسلم في كتاب الفضائل حديث ( ٧٩ ) وابن سعد ١/١٥٤ ، ١٥٦ ، وغيرها .

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينشد قول زهير ابن أبي سلمى في صرم بن سنان :

لو كنت من شيء سوى بشر كنت المضيء ليلية البدر

ثم يقول عمر وجلساؤه كذلك كان رسول الله ﷺ ولم يكن كذلك غيره..  
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ أبيض اللون ، مشرباً بحمرة ، أدعج العين <sup>(١)</sup> سبط الشعر <sup>(٢)</sup> ، كث اللحية ذات وفرة ، دقيق المسربة كأن عنقه أبريق فضة من لبتة إلى سرتة شعر يجري كالقصب ، ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره ، شثن الكف والقدم ، إذا مشى كأنما ينحدر من صلب وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر ، إذا التفت التفت جميعاً ، كأن عرقه اللؤلؤ ، ولريح عرقه أطيب من ريح المسك الأذفر ، ليس بالطويل ولا بالقصير ولا الفاجر ولا اللئيم ، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ وفي لفظ : " بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس كفاً وأجراً الناس صدراً ، وأصدق الناس لهجة ، وأوفى الناس بدمته ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه أحبه يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله " <sup>(٣)</sup> .

وقال البراء بن عازب : كان رسول الله ﷺ مربوعاً بعيداً ما بين المنكبين ، له شعر يبلغ شحمة أذنيه ، رأيت في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه <sup>(٤)</sup> .

(١) الدعج والدعجة : السواد في العين وغيرها . النهاية ١١٩/٢ .

(٢) السبط من الشعر : المنبسط المسترسل . النهاية ٣٣٤/٢ .

(٣) رواه الترمذي وأحمد ، ورزين انظر جامع الأصول ٢٢٤/١١ .

(٤) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

وقالت أم معبد الخزاعية في صفته ﷺ رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة متبلج الوجه حسن الخلق ، لم تعيبه نُجْلَةٌ ، ولم تزريه صعلة ، وسيم قسيم ، في عينيه دَعَج وفي أشفاره وَطَف ، وفي صوته صحل ، وفي عنقه سَطَع ، وفي لحيته كثافة ، أزج أقرن ، إذا صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجهر الناس وأجمله من بعيد وأحلاه واحسنه من قريب ، حلو المنطق . لا نزر ولا هذر ، كأن منطقَه خرزات نظم يتحدثون ، ربعة لا تشنؤه من طول ، ولا تقتحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر الثلاثة منظرًا ، وأحسنهم قدرًا ، له رفقاء يحفون به ، إذا قال استمعوا لقوله ، وإذا أمر تبادروا لأمره ، محفود محشود ، لا عابث ، ولا مفند (١) .

وعن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه أنه وصف رسول الله ﷺ فقال : كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، أزهر اللون ، ليس بالأبيض الأمهق ، ولا بالآدم ، وليس بجعد قطِطٍ ، ولا سبط رَجِلٍ (رواه البخاري ومسلم) .

وقال هند بن أبي هالة رضي الله عنه : كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً يتلأل وجهه تلأل القمر ليلة البدر ، أطول من المربع واقصر من المشذب ، عظيم الهامة رجل الشعر ، إن انفرت عقيقته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون (٢) ، واسع الجبين ، أزج الحاجبين من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب ، أقنى العينين ، له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٠/١ .

(٢) أي نيرة .

اللحية ، أدعج سهل الخدين ضليع الفم ، أشنب مفلج الأسنان ، دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادناً متماسكاً ، سواء البطن والصدر ، مسيح الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عاري الثديين والبطن وما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين عريض الصدر ، وطويل الزندين ، رحب الراحة شثن الكفين والقدمين ، مسائل الأطراف ، سبط القصب ، خُمصان الأخصين ، مسيح القدمين ينبو عنها الماء ، إذا زال زال تقلعاً ويخطو تكفوّاً ويمشي هوناً ، ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صلب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جُل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام<sup>(١)</sup> .

### ○ صفة الحسن (عليه السلام)

( ر : الحسن ) .

### ○ صفة الحسين (عليه السلام)

( ر : الحسين ) .

### ○ صفة علي (عليه السلام)

( ر : علي ) .

(١) انظر الشمائل ٨/١ للترمذي .

### ○ صفية أم المؤمنين ( رضي الله عنها )<sup>(١)</sup>

صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها .

زوج النبي ﷺ ، وهي من بني إسرائيل من نسل هارون بن عمران عليه السلام .

أمها برة بنت سمؤل ، تزوجها النبي ﷺ بعد افتتاح خيبر ، وبنى بها وهو في طريقه إلى المدينة راجعاً .

وكانت ذات أدب ، وعلم ، وقد مدحها رسول الله ﷺ بقوله " إنك لابنة نبي ، وإن عمك لنبي ، وإنك لتحت نبي " .

توفيت رضي الله عنها في رمضان سنة خمسين في زمن معاوية ، وقيل اثنتين وخمسين ، وقيل ستة وثلاثين ودفنت بالبقيع .

### ○ صقيل :

اسم الجارية التي ادعى الرافضة أنها ولدت محمد العسكري<sup>(٢)</sup> .

### ○ الصلاة على آل النبي ﷺ

لا شك أنه ورد في الصلاة الإبراهيمية الصلاة عليه وعلى آله . وجاء الأمر

بذلك في أكثر من حديث ( ر : آل البيت )

أما الصلاة عليهم منفردين فهذه المسألة على نوعين :

(١) انظر ترجمتها في الإصابة، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٣١ ، وطبقات بن سعد ٨/١٢٠ ،

والمعارف ص ١٣٨ ، وتهذيب الكمال . وغيرها .

(٢) ابن حزم ٦١ .



الأول : أن يقال : اللهم صل على آل محمد ، فهذا يجوز ، ويكون النبي ﷺ داخلاً في آله فالأفراد عنه وقع في اللفظ لا في المعنى .

الثاني : أن يفرد واحداً منهم بالذكر ، فيقال اللهم صل على علي ، أو على الحسن ، أو الحسين ، أو فاطمة ، ونحو ذلك ، فاختلف في ذلك : فكره ذلك مالك ، وقال : لم يكن ذلك عمل من مضى ، وهو مذهب أبي حنيفة أيضاً وسفيان الثوري ، وبه قال طاوس .

وقال ابن عباس : لا ينبغي الصلاة إلا على النبي ﷺ <sup>(١)</sup> .

وخالفهم آخرون وقالوا : تجوز الصلاة على غير النبي ﷺ وبذلك قال : الحسن البصري ، وخصيف ، ومجاهد ، ومقاتل وكثير من أهل التفسير ، وهو قول الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهوية ، وأبو ثور ، ومحمد بن جرير الطبري <sup>(٢)</sup> .

### ○ الصلاة على النبي ﷺ

١ - تجب الصلاة عليه ﷺ في التشهد الأخير في الصلاة ، لما روى أبو مسعود البدري ( ربه ) قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدي النبي ﷺ ونحن عنده ، فقال : يا رسول الله ؛ أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك ؟ فصمت رسول ﷺ

(١) وقد استدلل هؤلاء بأكثر من عشرة أدلة ذكرها صاحب جلاء الأفهام .

(٢) وقد ذكر لهم صاحب جلاء الأفهام أربع عشرة دليلاً .

ثم الجمع بين القولين : بأن تتخذ الصلاة على أحد معين أو طائفة معينة على وجه الخصوص وجعلها لهم شعاراً ومنعها من سواهم في الفضل أو زاد عليهم فهذا ممنوع ، كان يقال : علي عليه الصلاة والسلام ، ولا يقال في أبي بكر أو عمر تنقيصاً فلا يجوز ، وإن لم تتخذ شعاراً ولا تخصيصاً فلا بأس .

حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ، فقال ﷺ ” إذا أنتم صليتم علي فقولوا ، اللهم صلي على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ... ” الحديث ( أخرجه أحمد وابن خزيمة ، وأصله في مسلم دون قوله إذا نحن صلينا في صلاتنا .

- ٢ - يستحب في التشهد الأول .
- ٣ - يستحب في آخر القنوت .
- ٤ - تجب في صلاة الجنائزة .
- ٥ - وتؤكد في خطبة الجمعة والعيدين .
- ٦ - وتستحب بعد الأذان وبعد الإقامة .
- ٧ - وتستحب عند الدعاء .
- ٨ - عند دخول المسجد وعند الخروج منه .
- ٩ - في الدعاء على الصفا والمروه .
- ١٠ - تجب عند ذكره ﷺ .
- ١١ - وتستحب عند اجتماع القوم قبل تفرقهم .
- ١٢ - وتستحب عند الفراغ من التلبية .
- ١٣ - وتستحب عند استلام الحجر الأسود .
- ١٤ - إذا خرج إلى السوق .
- ١٥ - إذا قام الرجل من النوم .
- ١٦ - عقب ختم القرآن .
- ١٧ - يوم الجمعة وليلة الجمعة .

- ١٨- عند المرور على المساجد ورؤيتها .
- ١٩- عند الهم والشدائد ، وطلب المغفرة .
- ٢٠- عند كتابة اسمه ﷺ .
- ٢١- عند تبليغ العلم ، والتذكير ، والقصص وإلقاء الدروس .
- إلى غير ذلك من المواضع التي أوصلها بعض العلماء إلى أكثر من أربعين موضعاً، ودلل على كل موضع . ( انظر جلاء الأفهام ) .





حرف الضاد



## ○ الضريح

قال ابن منظور : الضريح : الشق في وسط القبر ، واللحد في الجانب .  
والضريح والضريحة ما كان في وسطه يعني القبر <sup>(١)</sup> .

والمشروع في القبر عدم رفعه أكثر من شبر فوق الأرض ، وقد شدد النبي ﷺ الوعيد على من رفع القبور ، ووضع القباب عليها ، والمساجد والمشاهد .  
فقد روى زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه قال " لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج " <sup>(٢)</sup> .

وقال " اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " <sup>(٣)</sup> .  
ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم يجدون الرجل الصالح ، فيحاولون أن لا يعرفه الناس ؛ خصوصاً إذا كان محلاً للفتنة .

فقد روى ابن <sup>(٤)</sup> إسحاق في مغازيه بسند صحيح ، عن أبي العلية قال . لما فتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريراً عليه رجل ميت عند رأسه مصحف ، فأخذنا المصحف ، فحملناه إلى عمر ، فدعا كعباً فنسخه بالعربية .  
إلى أن قال " فما صنعتم بالرجل ؟ قال : حفرنا له بالنهار ثلاثة عشر قبراً متفرقة ، فلما كان بالليل دفناه ، وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس لا ينبشونه " قلت : وما يرجون منه ؟ قال : كانت السماء إذا حبست عنهم برزوا بسريره فيمطرون ... " الخ

(١) لسان العرب في مادة ضرح .

(٢) أخرجه أحمد وأهل السنن .

(٣) رواه الإمام مالك في موطنه ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، وابن سعد في الطبقات .

(٤) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ، وقال : وهذا إسناد صحيح إلى أبي العلية .

ولهذا ما أحدثه الناس من بناء القبور ، والإسراج عليها ، والتوجه لها لطلب العون والخير ، ودفع الضر من الإنحراف عن صراط الله ، ودعوة لغيره . فأين ترى هذا من الشرك ؟ نعوذ بالله من حال أهل السوء .

وقد تباهى الناس بقبور ذريتهم ومشائخهم وصالحهم فزادوا على الأمر المشروع إلى البدعة ، حتى آل ببعض هذه القبور أن تعبد ، قال الصنعاني ( رحمه الله ) : فإن هذه القباب والمشاهد التي صارت أعظم ذريعة إلى الشرك والإلحاد ، وأكبر وسيلة إلى هدم الإسلام وخراب بنيانه ، غالب من يعمرها هم السلاطين ، والملوك ، والرؤساء ، والولاة ، إما على قريب لهم ، أو على من يحسنون الظن فيه ، من فاضل ، أو عالم ، أو صوفي ، أو فقير ، أو شيخ كبير <sup>(١)</sup> .



(١) انظر تطهير الاعتقاد .



حرف الطاء



## ○ الطالبيون

بطن من بني عبدالمطلب بن هاشم من قريش من العدنانية وهم : بنو أبي طالب .

( ر : أعمام النبي ﷺ ) ( ر : الطالبيون في القسم الثالث من هذا المعجم )

## ○ الطاهر ذو المناقب

لقب للحسين بن موسى بن محمد الهاشمي .

○ طبا طبا<sup>(١)</sup>

لقب لإبراهيم بن إسماعيل الدياج الحسني الهاشمي لقب بـ : طبا طبا ، لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل فخيرته قميص وقبا ، فقال : طبا طبا ، يعني : قبا قبا ، وقيل : كان الثغ يجعل القاف في كلامه طاء ، وقيل السود لقبوه بذلك ، ( ر : الطباطئيون في القسم الثالث من هذا المعجم ) ، لأن : طبا طبا بلسان الأنباط : سيد السادات .

○ طراز العصابة العلوية<sup>(٢)</sup> :

الطراز معناه : النمط والشكل ، وعلم الثوب ، وهو التطريز والزر كشة .  
من ألقاب الأشراف كأميري مكة والمدينة المشرفتين وهو فارسي معرب .  
( ر : جمال العصابة ) ( ر : العزة ) .

(١) انظر ترجمته في نزهة الألباب ٤٠/ب ، والألقاب للسخاوي ص ١٠٠ وكشف النقاب

٣١٠/١ ، وتاج العروس ٣٥٣/١ ، وعمدة الطالب .

(٢) صبح الأعشى ١١/٦ .

○ طراز العصاة الهاشمية

انظر ما قبله .



حرف العين



○ عائشة ( رضي الله عنها )<sup>(١)</sup>

الصديقة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق عبدا لله بن عثمان التيمية القرشية أم عبدا لله ، ولدت بعد مبعث النبي ﷺ بأربع أو خمس سنين . تزوجها النبي ﷺ وهي بنت ست أو سبع سنين ، ودخل بها وهي بنت تسع سنين في السنة الثانية للهجرة ، وكانت من أحب النساء إليه توفي عنها الرسول ﷺ وعمرها ثمانية عشر ، وكانت من أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين ، يقول عروة بن الزبير : ( ما رأيت أحدا أعلم بفقهِه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ) . وكان الصحابة يرجعون إليها في الفتيا .

رميت بالإفك فبرأها الله في قرآن يتلى في سورة النور .

ماتت بالمدينة ( سنة ٥٨ هـ ) في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان ودفنت بالبقيع .

( ر : خصائص عائشة ) ( ر : يوم الجمل ) .

## ○ عاتكة بنت عبدالمطلب ( رضي الله عنها )

( ر : أعمام النبي ﷺ وعماته )

## ○ عاشوراء

( ر : يوم عاشوراء ) .

(١) ترجمتها انظر طبقات ابن سعد ٥٨/٨ ، المعارف ١٣٤ ، حلية الأولياء ٤٣/٢ ، الاستيعاب ١٨٨١/٤ ، أسد الغابة ١٨٨/٧ ، تهذيب الكمال ، تاريخ الإسلام ٢٩٤/٢ ، البداية والنهاية ٩١/٨ ، الإصابة ٢٢/٤ شذرات الذهب ٤٣٣/١٢ .

## ○ العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي (عليه السلام) عم النبي ﷺ (١)

أمه نَتْلَة ، يقال : انها أول عربية كست الكعبة الدِّبَاج ، وذلك أن العباس ضلَّ وهو صبيٌّ ؛ فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت (٢)  
ولد قبل الفيل بثلاث سنين يكنى : أبا الفضل .  
وكان جميلاً ، وسيماً ، أبيضاً ، بضاً ، له ضفيران ، معتدل القامة ، وقيل كان طوالاً (٣) .

وكان - في الجاهلية - رئيساً في قريش ، وآلت إليه عمارة المسجد الحرام والسقاية بعد أبي طالب ، وكان لا يسمح لأحد أن يشرب فيه ولا يقول هجراً (٤) .

### إسلامه :

قال أهل العلم بالتاريخ : كان إسلام العباس قديماً ، وكان يكتُم إسلامه قال ابن سعد : وقيل أنه أسلم يوم بدر .  
وقال ابن عبد البر : أسلم قبل فتح خيبر ، وكان ﷺ يكتُم إسلامه ، وأظهر إسلامه يوم فتح مكة .

شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم : حنيناً والطائف وتبوك .

(١) لزوجته انظر طبقات ابن سعد ٥/٤ ، المعارف ١١٨ ، أنساب الأشراف ١/٣ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٢٩/٧ ، تاريخ الإسلام ٩٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٧٨/٢ ، الإصابة ، شذرات الذهب ٣٨/١ ، الإستيعاب ٨١١/٢ ، أسد الغابة ١٦٤/٣ .

(٢) الاستيعاب ( ٨١١/٢ ) ، أسد الغابة ( ١٦٤/٣ ) .

(٣) ذخائر العقبى ( ٣١٣ ) .

(٤) الإستيعاب ( ٨١١/٢ ) .



وكان ﷺ يشفق على النبي ﷺ ويعظمه والنبي ﷺ يبادل ذلك حتى قالت عائشة رضي الله عنها لعروة بن الزبير : يا بن أخي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه العباس أمراً عجيباً ، أخرجه البغوي وابن عساكر .

### ○ العباس ( الأصغر ) بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .

### ○ العباس ( الأكبر ) بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .

### ○ العباسيون <sup>(١)</sup>

بطن من بني عبدالمطلب بن هاشم من العدنانية ، وهم بنو العباس بن عبدالمطلب .

### ○ عبدالرحمن بن ملجم ( قاتل علي بن أبي طالب )

عبدالرحمن بن ملجم المرادي الخارجي السكوني ، وقيل من حمير كان فتاكاً خبيثاً .

قعد لعلي بن أبي طالب ﷺ ، وهو خارج إلى صلاة الفجر يوم الجمعة لثلاث عشرة ، وقيل : لإحدى عشرة ليلة خلت ، وقيل بقيت من رمضان سنة أربعين للهجرة ، فقتله <sup>(٢)</sup> وفجع المسلمين به قاتله الله ، ومما قيل في رثاء علي رضي الله عنه يوم قتله ابن ملجم :

(١) انظر البداية والنهاية ٢٤٥/٦ ، ٤٨/١٠ - ٨٦ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٠٤/١٣ ، وسير أعلام النبلاء سير الخلفاء ص ٢٨٢ .

ألا ياعين ويحك أسعدينا	ألا تبكي أمير المؤمنين
تبكي أم كلثوم عليه	بعبرتها وقد رأت اليقينا
إلا قل للخوارج حيث كانوا	فلا قرت عيون الحاسدينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا	بخير الناس طراً أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا	وذللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها	ومن قرأ المثنائي والمثينا
وكل مناقب الخيرات فيه	وحب رسول رب العالمينا
لقد علمت قريش حيث كانت	بأنك خيرهم حسباً ودينأ
وكننا قبل مقتله بخير	نرى مولى رسول الله فينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين	رأيت البدر فوق الناظرينا
يقيم الحق لا يرتاب فيه	ويعدل في العدى والأقربينا
وليس بكم علماً لديه	ولم يخلق من المتجبرينا
كأن الناس إذ فقدوا عليأ	نعام حار في بلد سنيـنا <sup>(١)</sup>

○ عبدالله ( الأكبر ) بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .

(١) تنسب هذه القصيدة لابي الأسود الدؤلي ، وقيل هي لأم العريان النجعية .

## ○ عبدالله ( الأصغر ) بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .

## ○ عبيد الله بن علي بن أبي طالب .

( ر : أبو علي بن أبي طالب ) .

## ○ عبدالله ( الباهر )

( ر : القسم ) .

## ○ العبيديون = آل عُبيد

هم ذرية عبيد الله <sup>(١)</sup> - من ذرية - عبدالله بن ميمون القداح الفارسي الباطني، أو هو ربيب الحسين بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن ميمون القداح .  
وقد لقب نفسه : بالمهدي ، وهو مؤسس الدولة العبيدية التي تسمى بالفاطمية ، ( ر : الفاطميون )

## ○ ( العترة ) :

قال ابن الأثير : عترة الرجل : أخص أقاربه ، وعترة النبي ﷺ : بنو عبدالمطلب ، وقيل : أهل بيته الأقربون ، وهم أولاده ، وعلى ﷺ وأولاده .  
وقيل : عترة الأقربون والأبعدون منه . ومنه حديث أبي بكر ﷺ : " نحن عترة رسول الله ﷺ ويُضْتَهُ التي تفقأت عنه " لأنهم كلهم من قریش <sup>(٢)</sup> وقال ابن منظور : عترة الرجل : أقرباؤه من ولد غيره ، : وقيل هم قومه الأدنون

(١) انظر الكامل ( ٣٦/٨ ) والبداية والنهاية ٨٦/١١ ، ٦٣/١٢ ، ٢٦٧ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ( ١٧٧/٣ ) .

وقيل : هم رهطه وعشيرته الأدنون من مضى منهم ومن غير ، ثم قال : والعامّة تظن أنها ولدُ الرجل خاصّة ، وأن عترة رسول الله ﷺ : ولد فاطمة رضي الله عنها هذا قول ابن سيدة <sup>(١)</sup> قال : والمشهور المعروف : أن عترة أهل بيته ، وهم الذين حرمت عليهم الزكاة <sup>(٢)</sup> . وقد ذكر رسول الله ﷺ العترة بقوله : " إني تارك فيكم الثقلين خلفي : كتاب الله وعترتي ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الخوض " ( ر : آل البيت ) .

ثم فسره بقوله في حديث زيد بن أرقم وأبي سعيد الخدري <sup>(٣)</sup> " عترتي أهل بيتي " .

وقال أبو جعفر الطحاوي : " العترة هم أهل بيته ﷺ الذين هم على دينه وعلى التمسك بأمره " <sup>(٤)</sup> .

وقد ورد عن رسول الله ﷺ حديث يقول فيه " إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا بعدي ، الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر ؛ كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الخوض " <sup>(٥)</sup> .

(١) لسان العرب ( ٥٣٨/٤ ) .

(٢) نقله الأزهري وقال : قال محمد بن اسحاق : وهذا حديث صحيح .

(٣) أخرجه في مسنده وهو حسن لغيره .

(٤) شرح مشكل الآثار ( ٨٨/٩ ) .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في معجمه الكبير ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وإسناده صحيح ، وأخرجه الترمذي في جامعه وقال : حسن صحيح وهو من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه .

وقد جاء في صحيح مسلم نحوه إلا أنه قال : " وأهل بيتي " ولم يذكر العترة فاستشكل هذا على بعض العلماء ، كيف يكون أهل بيته ( عترته ) مقابل كتاب الله ؟

فأقول : مما سبق تبين أن المراد بعترته ( أهل بيته ) ليس على الإطلاق ، إنما هم العلماء الصالحون منهم ، والمتمسكون بالكتاب والسنة .

قال الشيخ ناصر الدين الألباني : فتبين أن المراد بـ ( أهل البيت ) المتمسكون منهم بسنته ﷺ فتكون هي المقصود بالذات في الحديث ، لذلك جعلها أحد الثقلين في حديث زيد بن أرقم المقابل للثقل الأول وهو القرآن ، وهو ما يشير إليه قول ابن الأثير : " سماهما ( ثقلين ) لأن الآخذ بهما يعني الكتاب والسنة والعمل بهما ثقل ، ويقال لكل خطير نفيس ( ثقل ) فسماهما ( ثقلين ) إعظاماً لقدرهما وتفخيماً لشأنهما <sup>(١)</sup> ، قلت - يعني الألباني - والحاصل أن ذكر أهل البيت مقابل القرآن في هذا الحديث كذكر سنة الخلفاء الراشدين ، قال الشيخ القارئ : " فإنهم لم يعملوا إلا بسنتي ، بالإضافة إليهم ، إما لعملهم بها ، أو لاستنباطهم واختيارهم إياها " إذا عرفت ما تقدم فالحديث شاهد قوي - يعني حديث أبي سعيد - لحديث الموطأ بلفظ : " تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ؛ كتاب الله وسنة رسوله " <sup>(٢)</sup>

وقال الساعاتي : والمعنى : إن عملتم بالقرآن وأهتديتم بهدي عترتي العلماء العاملين لم تضلوا ، ومثلهم العلماء العاملون من غير العترة ، فالتمسك بهديهم

(١) النهاية ٢١٦/١ .

(٢) انظر كلام الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ( ٣٥٨/٤ - ٣٦٠ )

يوصل إلى المقصود ، وإنما خص أهل بيته لأن التمسك بالعلماء منهم أقوى من علماء غيرهم في التأثير على القلوب (١) .

وقال النووي عند قوله ﷺ : " وأنا تارك فيكم ثقلين فذكر كتاب الله وأهل بيته " قال العلماء سميا ثقلين لعظمهما وكبير شأنهما ، وقيل لثقل العمل بهما (٢) .

وقد ادعى الرافضة أن هذا الحديث - يعني حديث العزة - دليل على تقديم إمامة علي بن أبي طالب (عليه السلام) على أبي بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم) ، فرد العلماء هذا ، قال ابن تيمية " أن النبي ﷺ قال عن عترته : إنها والكتاب لن يتفرقا حتى يردا عليه الخوض ؛ وهو الصادق المصدوق ؛ فيدل على أن إجماع العزة حجة ، وهذا قول طائفة من أصحابنا - يعني الحنابلة - وذكره القاضي المعتمد ، لكن العزة هم بنو هاشم كلهم : ولد العباس ، وولد علي ، وولد الحارث بن عبدالمطلب ، وسائر بني أبي طالب وغيرهم ، وعليّ ليس وحده هو العزة ، وسيد العزة هو رسول الله ﷺ .

يبين ذلك أن علماء العزة - كابن عباس وغيره - لم يكونوا يوجبون اتباع عليّ في كل ما يقوله ، ولا كان عليّ يوجب على الناس طاعته في كل ما يقضي به ولا عرف أن أحداً من أئمة السلف يوجب اتباع عليّ في كل ما يقول " (٣) .

ثم قال : " والنقل الثابت عن جميع علماء أهل البيت من بني هاشم من التابعين وتابعيهم من ولد الحسين بن علي ، وولد الحسن وغيرهما : أنهم كانوا

(١) الفتح الرباني ( ١٨٦/١ ) .

(٢) شرح النووي على مسلم ( ١٨٠/١٥ ) .

(٣) مختصر منهاج السنة ( ٧٧٢/١ ) .

يتولون أبا بكر وعمر ، وكانوا يفضلونهما على النقول ثابتة متواترة <sup>(١)</sup> .  
وأخيراً - أيها القارئ الكريم - أحب أن أذكر لك أن الرواية الثابتة عن  
رسول الله ﷺ في تفسير (الثقلين) أنهما كتاب الله ، أهل بيته ، التي رواها  
مسلم وغيره .

وأما رواية ( كتاب الله وعزتي ) أو ( عزتي أهل بيتي ) التي جاءت من  
رواية أبي سعيد الخدري ، وزيد بن الأرقم ، وغيرهما ، فقد اختلف فيها  
العلماء بين مضعف ومحسن ومصحح .

فمن ضعفها - بالرغم أنه ناقش وجه كلمة ( عزتي ) كما ثبت - شيخ  
الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة ومن تحامل على تضعيف كل الروايات  
الواردة فيها ، الدكتور علي السالوس يقول : وأن الروايات الثمانية التي تأمر  
بالتمسك بالعترة إلى جانب الكتاب الكريم لم تخل واحدة منها من ضعف في  
السند <sup>(٢)</sup> .

أما من صححها ، وناقش مضعفيها - خصوصاً المتأخرين - الشيخ محمد  
ناصر الدين الألباني في صحيح الجامع والروض النضير والمشكاة والسلسلة  
الصحيحة ، وعلى كل ما دامت وقد ردت رواية صحيحة في ( أهل البيت )  
يتوجب توجيه الكلام فيه مقابل كتاب الله ، وقد تقدم والحمد لله .  
والذي توصلت إليه أن العترة تساوي أهل البيت فليعلم ، والله الموفق  
والهادي إلى سواء السبيل .

(١) وراجع تراجم وألقاب بعض هؤلاء في معجم ما يخص آل البيت النبوي ، فقد ذكرتها في  
عقيدتهم في الإمامة

(٢) أثر الإمامة في الفقه الجعفري وأصوله ص ١١٠ .

○ عثمان ( الأكبر ) بن علي بن أبي طالب

○ عثمان ( الأصغر ) بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .

○ العسكري

لقب لأبي محمد الحسن بن علي بن محمد الحسيني الهاشمي .

اشتهر بالعسكري لأنه منسوب إلى عسكر ، ويراد بها سر من رأى التي

بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره <sup>(١)</sup> .

○ العقيقي :

هو لقب لعبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي

الله عنهم .

○ عصائب آل البيت <sup>(٢)</sup>

عصائب جمع عصابة ، وهي العمامة التي تلف على الرأس <sup>(٣)</sup> .

---

(١) وفيات الأعيان ( ٩٤/٢ )

(٢) أنباء الغمر ٨/١ .

(٣) انظر القاموس المحيط مادة ( عصب ) ومادة ( ععم ) .

عطاء آل البيت ( راجع الأموال لأبي عبيد ) .

عطاء علي .

عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما .



قال ابن حجر : في حوادث عام ( ٧٧٣ هـ ) - أمر السلطان الأشرف أن  
يمتازوا عن الناس بعصائب خضر على العمائم ، ففعل ذلك في مصر والشام  
وغيرهما ، وفي ذلك يقول أبو عبد الله بن جابر الأندلسي الأعمى نزير حلب :  
جعلوا لأبناء الرسول علامة      إن العلامة شأن من لم يشتهر  
نور النبوة في كريم وجوههم      يغني الشريف عن الطراز الأخضر  
وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ، ومن أحسنها قول  
الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم بن بركة الدمشقي :

أطراف تيجان أت من سندس      خضر بأعلام على الأشراف  
والأشرف السلطان خصصهم بها      شرفاً ليفرقهم من الأطراف

### ○ عطاء آل البيت

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أراد أن يوزع الأعطيات يبدأ بآل النبي ﷺ  
ثم ببقية بني هاشم . ( ر : الخمس ) .

### ○ عمر ( الأطراف )

( ر : علي بن أبي طالب )

### ○ علامة آل البيت ( ر : عصائب آل البيت ) .

### ○ علم آل البيت

كانت راية النبي ﷺ سوداء تسمى العقاب <sup>(١)</sup> ، وكان لواء النبي ﷺ يوم  
الفتح أبيض <sup>(٢)</sup> .

(١) البداية والنهاية ٢٩٣/٤ ، ٢٦٠/٣ .

(٢) البداية والنهاية ٢٩٣/٤ .

## ○ العلويون = العلوي

بطن من بني هاشم من العدنانية ، وهم بنو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

ﷺ .

قال الشريف العشي :

أحمد الله لبشرى	قال الشريف الرضي
إذ حباني الله سبطاً	هو سبط للنبي
مرحباً ثمة أهلاً	بغلام هاشمي
نبوي علوي	حسني صاحبي

ويقول السمعاني : هذه النسبة إلى أربعة اسمهم علي .

أولهم أبناء علي بن أبي طالب ، ثانيهم : بطن من الأزد ، ثالثهم : ولد

علي بن سود ، ورابعهم : من بني مذحج .

ويفرق بينهم بكمال النسب .

وهناك من يقال لهم العلويون في الشام - حديثاً - وهو اسم أطلقه

الفرنسيون على النصيرية - أحد الطوائف الباطنية - وليس لهم صلة بعلي بن

أبي طالب ﷺ ، غير أن في بعض عقائدهم تأليهه .

## ○ علي بن أبي طالب ﷺ أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب واسمه عبدمناف - بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي أبو

الحسن ، وأبو الحسين الهاشمي ، أمير المؤمنين ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وﷺ

وأرضاه ، ولد قبل البعثة بعشر سنين ، ربي في حجر النبي ﷺ ، كناه رسول الله ﷺ : أبا تراب ( ر : أبو تراب ) (١)

وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم الهاشمية ، وهي أول هاشمية ولدت هاشمي ، توفيت في حياة رسول الله ﷺ وهي على الإسلام (٢) وعلي أول من أسلم من الصبيان (٣)

شهد بدرأً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك ، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ، وزوجه رسول الله ﷺ بينته فاطمة ( ر : فاطمة ) رضي الله عنها وأرضاها .

قال له النبي ﷺ : " أنت أخي " وقال له : " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى " (٤) . ( ر : صفين ) ( ر : يوم الجمل ) ( ر : غدير خم ) ( ر : التحكم )

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً ، قال أحمد بن حنبل : لم يرو لأحد من الصحابة من الفضائل ما روي لعلي بن أبي طالب عليه السلام ، وصفته عليه السلام : أنه كان ربعة من الرجال إلى القصر ما هو ، أدعج - يعني شديد السواد - العينين ، أحسن الوجه ، كأنه القمر ليلة البدر حسناً ، عظيم البطن ، عريض المنكبين ، ششن الكفين - يعني تميلان إلى الغلظ - أغيد كأن عنقه أبريق فضة ، أصلع ليس في رأسه

(١) تهذيب الكمال رقم ( ٤٦٧٣ )

(٢) سير أعلام النبلاء ( سير الخلفاء ) ص ٢٢٧ .

(٣) الإصابة ( ٥٠١/٢ )

(٤) متفق عليه .

شعر إلا من الخلف ، كثير اللحية ، لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري ، لا يتبين عضده من ساعده ، إذا مشى تكفاً ، وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه - أي لم يستطع أن يتنفس - وهو إلى السمن ما هو ، إذا مشى إلى الحرب هرول ، ثبت الجنان ، قويٌّ ، شجاع ، منصور على من لاقاه <sup>(١)</sup> .

له من الولد الذكور واحد وعشرون : الحسن والحسين ( رضي الله عنهما ) وأمهما فاطمة ، ومحمد الأكبر - وهو ابن الحنفية - وعمر الأطرف ، وهو الأكبر والعباس الأكبر أبو الفضل قتل بالطّف ( ر : الطف ) ويقال له السقاء أبو قربه وهؤلاء لهم عقب .

والذين لم يعقبوا : محسن درج سقطاً ، ومحمد الأصغر قتل بالطّف ، والعباس الأصغر يقال أنه قتل بالطّف ، وعمر الأصغر درج سقطاً وعثمان الأكبر قتل بالطّف ، وعثمان الأصغر درج سقطاً ، وجعفر الأكبر قتل بالطّف وجعفر الأصغر درج سقطاً ، وعبد الله الأكبر يكنى أبا محمد قتل بالطّف ، وعبد الله الأصغر درج سقطاً ، وعبيد الله يكنى أبا علي يقال : أنه قتل بكر بلاء وعبد الرحمن درج سقطاً ، وحزرة درج سقطاً ، وأبو بكر عتيق يقال : أنه قتل بالطّف ، وعون درج سقطاً ، ويحيى يكنى أبا الحسن وتوفي صغيراً في حياة أبيه ، وكان له من الولد الإناث ثماني عشرة : زينب الكبرى ، وزينب الصغرى ، وأم كلثوم الكبرى ، وأم كلثوم الصغرى ، ورقية الكبرى ورقية الصغرى ، وفاطمة الكبرى ، وفاطمة الصغرى ، وفاخته ، وأمة الله ، وجمانة تكنى ام جعفر ، ورملة ، وأم سلمة ، وأم الحسن ، وأم الكرام وهي نفيسة ، وميمونة ، وخديجة وأمامة على خلاف في بعض ذلك .

(١) تهذيب الكمال رقم (٤٦٧٣) .

ثناء الصحابة عليه :

قال عمر : علي أقضانا ، وكان يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن .

ولي الخلافة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ( سنة ٣٥ هـ ) .

وصارت له وقائع ، ومما ينسب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه من الشعر قوله :

إذا المشكلات تصدين لي	كشفت حقائقها بالنظر
وإن برقت في مخيل الصوا	ب غمّاء لا يجتلبها البصر
مُقنَّعةً بغيوب الأمور	وضعت عليها صحيح الفكر
لساناً لَشِقْشِقَةِ الأرح	بيّ أو كالحُسام اليماني الذّكر
وقلباً إذا استنطقته الفنون	أبر عليها بـواهِ درر
ولست يامعةً في الرجال	يُسائل هذا ذا مالخبر
ولكني مذبذب الأصغرين	أبين مما مضى ما غبر

( ر : وقعت الجمل ) ( ر : وقعت صفين ) ( ر : وقعت النهروان )

وأقام علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة دار خلافته إلى أن قتله الخارجي الخبيث عبدالرحمن بن ملجم المرادي غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان (عام ٤٠ هـ )  
( ر : عبدالرحمن بن ملجم ) .

○ علي الأصغر

هو علي بن الحسين ( زين العابدين ) يقال له ذلك للتمييز بينه وبين أخيه

( علي الأكبر ) .

### ○ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (علي الأكبر)

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، من سادات الطالبين وشجعانهم .

قتل مع أبيه الحسين عليه السلام في وقعة الطف ( ر : يوم الطف ) .

وكان أول من قتل مع أبيه في الطف .

طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي ، وهو يحرس أباه ويدافع عنه ويقيه وينشد ويرتجز : أنا علي بن الحسين بن علي .

( ر : زين العابدين ) .

### ○ علي بن الحسين

علي بن الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي ، القرشي المدني ، السيد الإمام ، زين العابدين يكنى أبا حسين ، ويقال أبو الحسن ، ويقال أبو محمد ، أو أبو عبد الله .

أمه أم ولد ، اسمها : سلافة بنت ملك الفرس يزدرجرد ، وقيل : غزالة .

ولد في سنة ثمان وثلاثين .

كان مع والده يوم كربلاء وعمره ثلاث وعشرون سنة ، وكان يومئذ موعكاً فلم يقاتل ولا تعرضوا له ، بل احضروه مع آله إلى دمشق ، فأكرمه يزيد ، وردّه مع آله إلى المدينة .

قال الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل من علي ، وكان ورعاً ديناً ينفق على المساكين سراً وكان يعول أكثر من مائة بيت .

وقال جويرة بن أسماء : ما أكل علي بن الحسين بقرايته من رسول الله ﷺ درهماً قط .

وكان إذا دخل في الصلاة لا يشعر بمن عنده ، حتى إن الرجل ليجلس عنده يريد منه حاجة وهو يصلي فلا يلتفت إليه حتى ينهي صلاته وهو لم يخل بها . بل قد وقع حريق في بيته وهو ساجد فجعلوا يقولون : يا ابن رسول الله النار ! فما رفع رأسه حتى طُفئت ، فقليل له في ذلك فقال : أهتني عنها النار الأخرى . وكان مع ذلك عالماً فقيهاً ، معظماً لأصحاب رسول الله ﷺ ، وكان يقول : يا أيها الناس أحبونا حب الإسلام ، فما برح بنا حاكم حتى صار علينا عاراً !

وكان معروف الفضل مشهوراً بين الناس ، تكاثرت عبارات الناس في مدحه .

من أشهرها قول الفرزدق فيه :

هذا ابن خير عباد الله كلهم      هذا التقي النقي الطاهر العلم  
ومنها

إذا رأته قريش قال قائلها      إلى مكارم هذا ينتهي الكرم  
وهي قصيدة رائعة جديرة بالحفظ .

توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين ، ودفن بالقيع ، وعمره ثمان وخمسون سنة . والعقب فيه من أبناء الحسين رضي الله عنهما .

وأبناؤه هم : محمد ( الباقر ) ، عبد الله ( الباهر ) ، زيد ( الشهيد ) ، الحسين ( الصغير ) ، عمر ( الأشرف ) ، علي ( الصغير ) .  
( ر : الباقر ) ( ر : محمد بن علي ) .

وتفصيل نسل هؤلاء يأتي في القسم الثالث من معجم ما يخص آل البيت .

### ○ العِمارة - بكسر العين -

وهي ما انقسم فيه أنساب القبيلة كقريش من مضر .

### ○ عنوان صحيفة المؤمن

عن أنس بن مالك قال : والله الذي لا إله إلا هو سمعت رسول الله ﷺ يقول : " عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب " حديث باطل .  
قال ابن الجوزي " حديث لا أصل له " .  
وقال الذهبي " الخبر باطل " (١) .

### ○ عمر ( الأصغر ) بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .

### ○ عون بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .



(١) انظر الموضوعات لابن الجوزي ، والميزان ، والسلسلة الضعيفة .



حرف الغين



## ○ غدير خُم

غدير : بفتح أوله وكسر ثانيه ، أصله من غادرت الشيء إذا تركته ، وهو فعيل ، بمعنى مفعول ، كأن السيل غادره في موضعه ، فصار كل ماء غودر من ماء المطر في مستنقع صغيراً كان أو كبيراً سمي غدير ، خُم : ضم أوله وتشديد ثانيه .

وسميت بخم إما نسبة لرجل يقال له : خم الصباغ .  
وقيل : نسبة لغيطه ، وقيل اسم واد ، أو بئر يكون حوله غدير يضاف إليه وغدير خم ماء بين مكة والمدينة ، على ثلاثة أميال ، قريب الجحفة .  
وفي هذا المكان يقول زيد بن أرقم رضي الله عنه : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى : حمًا ، بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : " أما بعد أيها الناس ! فإنما أنا بشر ، يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به " فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال " وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي " رواه مسلم في صحيحه

وقد زعم ( السبئية ) أن في هذه الواقعة ، وفي أثناء حديث النبي ﷺ أعلن للصحابة أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خليفة بعده ، وقد فرش له فراشاً ، وأقعده عليه ... إلخ . وذكروا كلاماً كثيراً .

ثم يقولون - افتراءً وزيفاً - أن الصحابة قتلوا على كتمان هذه الأمور الخاصة بخلافة علي (عليه السلام) ! وغضبوا الوحي حقه ! وفسقوا ! وكفروا !  
إلانفرأ قليلاً منهم !

لكن هؤلاء الضلال لا يستطيعون أن يظفروا بشيء يثبتون به ما يقولونه ، غير الكذب . ( ر : الوصية لعلي ) ( ر : العترة ) ( ر : أهل البيت ) .

وتحتفل الشيعة في يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة ، بعيد يسمونه : عيد غدير خم ، ويقع فيه من التعدي على الصحابة - خصوصاً - أبا بكر وعمر .



حرف الفاء



## ○ فاطمة

## سبب تسميتها

عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ( يا فاطمة تدرين لم سميت فاطمة ؟ قال علي : يا رسول الله لم سميت فاطمة ؟ قال : إن الله عز وجل قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة ) أخرجه الحافظ الدمشقي .  
وقد رواه الإمام علي بن موسى الرضا في ( مسنده ) ولفظه : أن رسول الله ﷺ قال : إن الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبه من النار ، فلذلك سميت فاطمة ( <sup>١</sup> ) . وقيل أن النبي ﷺ سماها بزوجة عمه أبي طالب ، أم علي بن أبي طالب ، فاطمة بنت أسد ، وكان الرسول ﷺ يحبها رضي الله عنها .

## ○ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

سيدة نساء العالمين من البضة النبوية ، والجهة المصطفوية ، أم أبيها ، بنت سيد الخلق رسول الله ﷺ أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمية القرشية .

## أم الحسن وأم الحسين .

مولدها قبل المبعث بقليل ، تزوجها الإمام علي بن أبي طالب في شهر ذي القعدة أو قُبَيْلَهُ ، من سنة اثنتين بعد وقعة بدر .

لها من الولد الحسن والحسين ، ومحسن ( سقطاً ) وأم كلثوم وزينب .

(١) انظر ذخائر العقبى ، ومختصر الحاسن الجمعية ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠٩/١٢) .

وقد كان النبي ﷺ يحبها ويكرمها ، ويسر إليها .

ومن مناقبها : أن عائشة رضي الله عنها تقول : ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة إلا أن يكون الذي ولدها . وهي أحب الناس إلى رسول الله ﷺ .

وعن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها " إن الله يرضى لرضاك ويفض بـ لغضبك " . ومناقبها كثيرة رضي الله عنها وأرضاها .

وكانت صابرة ، دينة ، خيرة ، صينة ، قانعة ، شاكرة لله ، وقد غضب لها النبي ﷺ لما بلغه أن أبا الحسن هم - بما رآه سائغاً - بخطبة بنت أبي جهل ، فقال : " والله لا تجتمع بنت نبي الله وبنت عدو الله ! وإنما فاطمة بضعة مني ، يربني ما رابها ويؤذيني ما آذاها " وترك علي الخطبة رعاية لها ، فما تزوج عليها . ولا تسرى ، رضي الله عنهما جميعاً .

ولما توفي أبوها ، حزنـت عليه ، وبكته ، وقالت : يا أبتاه ! إلى جبريل ننعاه ! يا أبتاه ! أـجاب رباً دعاه ! يا أبتاه ! جنت الفردوس مأواه !

ثم قالت بعد دفنه : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ وقد قال لها في مرضه : إني مقبوض في مرضي هذا ، فبكت ، وأخبرها أنها أول أهله لحوقاً به ، وأنها سيدة نساء هذه الأمة فضحكت ، وكنمت ذلك فلما توفي ﷺ سألتها عائشة فحدثتها بما أسر إليها .

توفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر ، أو نحوها ، وعاشت أربعاً أو خمساً وعشرين سنة ، وأكثر ما قيل : إنها عاشت تسعاً وعشرين سنة ، والأول أصح ،



وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ،  
وغسلها علي بن أبي طالب عليه السلام .

ويذكر أن فاطمة رضي الله عنها قالت لأسماء بنت عميس ، إنني أستقبح ما  
يفعل بالنساء ، يطرح على المرأة الثوب فيصفها ! قالت : يا ابنت رسول الله  
ألا أريك شيئاً رأيته بالحبيشة ؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها  
ثوباً . فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ! إذا مت فغسليني أنت وعليّ ، ولا  
يدخلن أحد عليّ .

فلما توفيت ، جاءت عائشة لتدخل ، فقالت أسماء : لا تدخليني ، فشكت إلى  
أبي بكر ، فجاء فوقف على الباب ، فكلم أسماء ، فقالت : هي أمرتني . قال :  
فاصنعي ما أمرتك ، ثم انصرف <sup>(١)</sup> .  
( ر : قبر فاطمة ) ( ر : نسل فاطمة ) .

### ○ الفخذ

وهو ما انقسم فيه أنساب البطن كبنی هاشم من بني عبدمناف

### ○ فخر آل طه ويس

( ر : آل طه ويس )

### ○ فخر السلالة الزاهرة

السلالة : ما انتزع من الشيء واستل منه . وهو الولد .

(١) للاستزادة في ترجمتها : انظر المعارف لابن قتيبة ١٤١-١٤٢ ، حلية الأولياء ٣٩/٢ ،  
الاستيعاب ١٨٩٣/٤ ، تهذيب الكمال ٣٨٦/٢٢ ، سير أعلام النبلاء ١١٨/٢ ، الإصابة  
٢١٧/٤ ، شذرات الذهب ٩/١-١٥ ، وغيرها .

من ألقاب الأشراف ، كأميري مكة والمدينة المشرفتين <sup>(١)</sup> .

( ر : سليل ) ( ر : الزهراء ) .

### ○ فخر الشجرة الزكية <sup>(٢)</sup>

من ألقاب الشرفاء ، والمراد شجرة نسبهم الشريف .

### ○ فخر المُخَدَّرَات

المُخَدَّرَات : جمع مُخَدَّرَة ، والمُخَدَّر هو ستر يمد للمرأة في ناحية البيت .

ومعنى فخر المُخَدَّرَات ، أي فخر النساء المحتشمات ، المعتنى بسترها وحجابها، وأصدق من يصلح له هذا الوصف آل بيت رسول الله ﷺ من النساء .

وهذه اللفظة تستخدم لنساء آل البيت .

### ○ فخر النسب العلوي

( ر : العلوي )

### ○ فَدَك

قال السمعاني : فدك قرية ( قرية ) من المدينة كان النبي ﷺ يجعلها في أهل بيته وكانت الخصومة واقعة بين علي والعباس رضي الله عنهما بسببها بحضرة عمر رضي الله عنه فدفعها عمر إليهم لا على سبيل الإرث <sup>(٣)</sup> ، وقال البلادي : فدك اسم لبلد بشمال المدينة شرقاً على بعد يومين أو ثلاثة واقع في حرّة سوداء يحيط

(١) المعجم الوسيط (٤٤٤) صبح الأعشى (٦٤/٦)

(٢) صبح الأعشى (٦٤/٦)

(٣) الأنساب ٢٤٢/٩ .

به حرار سود وهي في أرض منخفضة في الحرة ، آفاه الله على رسوله ﷺ سنة سبع صلحاً ، وكان خالصاً لرسول الله ﷺ ، وفيه عين فواره تصب من الحرة ونخيله كثيرة وهو الآن عامر يسمى ( الحائط ) و ( الحويط ) وطريقه إلى المدينة على طريق النخيل والحناكية ، ولم يعد للسلطان ملك في أرض فدك ولا آل البيت إنما هو مقسم بين سكانه كأي قرية أخرى <sup>(١)</sup> .

( ر : ميراث رسول الله ﷺ ) ( ر : فاطمة رضي الله عنها ) .

### ○ فرع الشجرة الزكية <sup>(٢)</sup>

يطلق هذا اللقب على السادة الأشراف من سلالة النبي ﷺ .

### ○ الفرق بين السادة والأشراف

( ر : شريف ) ( ر : سيد ) حيث ذكرنا فيهما أنهما كانا يطلقان على أفراد

آل البيت مجتمعة أو مفردة فخرجنا مما مضى بما يلي :

— أن إطلاق لقب ( سيد وشريف ) على أفراد من آل البيت كان قديماً .

— أن تخصيص لقب ( الأشراف ) على أبناء الحسن والحسين ( رضي الله

عنهما ) كان في نهاية القرن الرابع الهجري .

— أن تدوين لقب ( الشريف ) أو ( السيد ) أمام أسماء آل البيت لم يكن

معروفاً إلا في المتأخرين .

— بقي أن نعرف هل هناك فرق بين هذين اللقبين إذا أطلقا على أبناء الحسن

أو الحسين ؟

(١) معجم معالم الحجاز ، ٢٣/٧ ، وصحیح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ( ٣٠/١ )

(٢) صبح الأعشى ٤٩/٦ .

يدور في زماننا - هذا - كلام بين الناس أن هناك فرقاً بين السادة وبين الأشراف .

فمن قائل : أن الأشراف أبناء الحسن (عليه السلام) والسادة أبناء الحسين (عليه السلام) وقول آخر : أن الأشراف تطلق على من كان أميراً على مكة ، وهم أبناء الحسن (عليه السلام) ، والسادة من لم يكن كذلك .

- وقول آخر : بأن لقب (الشريف) تطلق على من كان أبواه من آل البيت ، والسيد من كان والده من آل البيت ؟ !

ولا يخفى على مطلع ضعف هذه الأقوال التي تصادم الحقائق التاريخية والعلمية ، فالحسن (عليه السلام) لقبه النبي ﷺ بالسيد ، فلو صح القياس لقلنا : السادة أبناء السيد ، لكن لا ننسى أن الحسين - كذلك - لقبه النبي ﷺ بالسيد ، وهم أبناء الحرة المطهرة السيدة فاطمة الملقبة بذلك من قبل الرسول ﷺ !

ثم إن الذين خصصوا لقب الأشراف لم يفرقوا بين الحسين والحسينين . وأن من أوائل من اشتهر بـ ( الشريف ) كان أبناء الحسين !

أما بالنسبة لامرة مكة فصحيح أنها كانت فترة طويلة بيد أبناء الحسن (عليه السلام) مع حدوث بعض المنازعات الخفيفة مع أبناء عمهم الحسين وتغلبهم فترات يسيرة لكن كانت إمارة المدينة - فترة طويلة - بيد أبناء الحسين (عليه السلام) ويقال لهم الأشراف

قال القلقشندي : " أمراء الأشراف من بني حسين الذين منهم الأمراء المستقرون في امارتها إلى الآن " - وقد توفي القلقشندي (٨٢١هـ) - وذكر

أنها بأيديهم من عام ( ٢٧٦ هـ ) ثم إن المطالع لتاريخ آل البيت وسلالة أنسابهم يجد من يطلق عليه لقب نقيب : ( الأشراف ) من أبناء الحسن ومن أبناء الحسين .

ولقد استغل هشام بن عبد الملك فرصة التهوين من نسب زيد بن علي بن الحسين لكون أمه أمة حيث قال له : لقد بلغني يا زيد أنك تذكر الخلافة وتمناها ولست هنالك وأنت ابن أمة ! قال زيد : لك جواب . قال : فتكلم . قال : إنه ليس أحد أولى بالله ، ولا أرفع درجة عنده من نبي ابتعثه ؛ وقد كان إسماعيل ابن أمة ! ، وأخوه ابن صريحة ! فاختاره الله عليه ! وأخرج منه خير البشر ! وما على أحد من ذلك إذا كان جده رسول الله ﷺ وأبوه علي بن أبي طالب ما كانت أمه <sup>(١)</sup> .

ياسيداً من سيد متسلسل بين الرسول محمد وأبي حسن وقد رد جل هذه الأقوال عدد من الباحثين والكتاب المتأخرين مثل : محمد سعيد الكمال ( رحمه الله ) والمقدم عاتق البلادي ، والدكتور محمد عبده يماني ، والسيد يوسف بن عبد الهادي جمل الليل ، والدكتور صلاح الدين المنجد وغيرهم .

أما الذي أقوله في التفريق بينهما : لا فرق . غير أن الفاطميين لما بسطوا سلطتهم على البلاد الإسلامية مثل مصر والمغرب والحجاز وفلسطين وأجزاء من أرض الشام والعراق فرضوا تلقيب من وقع في هذه البلاد ( بالأشراف ) حسناً كان أم حسينياً ، ومن كان خارج هذه

(١) البداية والنهاية ( ٣٣١/٩ ) .

البلاد ممن لم يقع تحت تسلطهم ، كأهل اليمن ، وبعض الشام ، والعراق ، وبلاد  
السند، والهند، وخرسان وما وراءها، وسواحل أفريقيا من آل البيت فكان  
الناس يطلقون عليهم السادة أو الأشراف ، وغالب ما اشتهروا به لقب  
( السادة ) خصوصاً في اليمن .

لذلك نجد أن غالب من يعرف بالسادة في الحجاز، أو مصر، أو غيرها مما  
كان تحت تسلط الفاطميين - سابقاً - قد نزح من اليمن ، أو من البلاد التي لم  
يحكموها .

وبهذا نكون قد أجبنا على سؤال كثر فيه الجدل ، آملين من الله أن يكون  
قد حالفنا التوفيق والسداد .

### ○ فضل قرابة رسول الله ﷺ

قال رسول الله ﷺ : " ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ! إن كل  
سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سبي ونسي ، وإن رحمي موصولة في الدنيا  
والآخرة " (١) .

وقال ﷺ : " ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي ؟ من آذى قرابتي فقد آذني ،  
ومن آذاني فقد آذى الله " (٢) .

(١) رواه أحمد في مسنده ( ٣٢٣/٤ ) نحوه من حديث المسور بن مخرمة ، وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد (٢٠٣/٩) : وفيه أم بكر بنت المسور ولم يجرحها أحد ولم يوتقها ، وبقية رجاله ثقات .  
وقد صحح الألباني بعض الحديث ولفظه " كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبي  
ونسي " انظر السلسلة الصحيحة ( ٥٨/٥ ) حديث رقم ٢٠٣٦ ، وأبو العباس الطبري في  
ذخائر العقبى ص ٢٩ .

(٢) أخرجه الملاء في سيرته ، ونقله عنه أبو العباس الطبري في ذخائر العقبى ص ٣١ وفي مسنده  
يزيد بن عبد الملك النوفلي فيه ضعف .

قلت : ولا يكون لهم فضل إلا بالتقوى .

فقد قال ﷺ :

" يا فاطمة بنت محمد ! يا صفية بنت عبدالمطلب ! يا بني عبدالمطلب ! لا أملك لكم من الله شيئاً ، سلوني من مالي ما شئتم " (١) .

وفي رواية " يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ، يا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً " (٢) .

وقد نزل فيهم قول الله تعالى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [ الشورى : ٢٣ ] .

قال سعيد بن جبیر : هي قربي رسول الله ﷺ .

وقد قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبدالمطلب لما قال له : إنا لنخرج فنرى قريشاً تتحدث ، فإذا رأونا سكتوا ! فغضب رسول الله ﷺ ودر عرق الغضب بين عينيه وقال : " والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم الله ولقرايتي " (٣)

وعن العباس بن عبدالمطلب - عليه السلام - قال : بلغ رسول الله ﷺ بعض ما يقول الناس فصعد المنبر ، فقال : " من أنا ؟ " قالوا : أنت رسول الله ، فقال : " أنا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب ؛ إن الله خلق الخلق فجعلني من خير خلقه

(١) رواه مسلم .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده سند صحيح .

وجعلهم فرقتين ، فجعلني في خير فرقة ، وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة ،  
وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا ، فأنا خيركم بيتا ، وأنا خيركم نفسا " (١)  
وعن سعيد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ " من يرد هوان  
قريش يهنه الله ( وفي رواية ( أهانه الله ) " (٢) .  
( ر : وجوب محبة آل البيت )



---

(١) أخرجه أحمد في مسنده والبعوى في الفضائل .  
(٢) أخرجه أحمد في مسنده ، والفسوي في المعرفة والتاريخ .



حرف القاف



## ○ قبر أم سلمة

( ر : رملة ) ( ر : هند ) .

○ قبر الحسن بن علي عليه السلام

( ر : الحسن ) ( ر : قبر فاطمة ) .

○ قبر الحسين بن علي عليه السلام (١)

( ر : مقتل الحسين ) .

## ○ قبر خديجة

( ر : خديجة ) .

○ قبر رسول الله ﷺ

قال ابن كثير ( رحمه الله ) : قد علم بالتواتر أنه عليه الصلاة والسلام دفن في حجرة عائشة ( رضي الله عنها ) التي كانت تختص بها شرقي مسجده في الزاوية الغربية القبلية من الحجرة . وعن القاسم بن محمد قال : " دخلت على عائشة ( رضي الله عنها ) وقلت لها : يأمه اكشفي لي عن قبر رسول الله ﷺ وصاحبيه ، فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطنة ، مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء " رواه أبو داود وهي هكذا :

(١) يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز : (( ليس للناس حاجة في أن يعرفوا أين دفن وأين كان، وإنما المشروع الدعاء له بالمغفرة والرحمة )) . ( غفر الله له ورضي عنه ، فقد قتل مظلوماً ويرجى له خير كثير ) ويقول : (( ومن عرف قبره وسلم عليه ودعا له فلا بأس ، كما تزار القبور الأخرى )) مجموع فتاوي ومقالات متنوعة ٣٦٧/٦ .

النبي ﷺ

أبو بكر ﷺ

عمر ﷺ

( ر : بيت رسول الله ﷺ ) .

## ○ قبر علي ﷺ

اختلف في موضع دفنه ( ﷺ ) ، فقليل : دفن في قصر الإمارة بالكوفة ،  
وقيل : دفن في رَحبة الكوفة ، وقيل دفن بنجف الحيرة - موضع بطريق الحيرة - ،  
وقيل أنه وضع في صندوق وحمل على بعير يريدون به المدينة فلما كانوا ببلاد  
طبي أخذ بنو طي البعير ، ونحروه ، ودفنوا علياً في أرضهم .  
وروي عن أبي جعفر الباقر : أن قبر علي جهل موضعه (١) .  
وقال مطين : لو علمت الرافضة قبر من هذا الذي يزار بظاهر الكوفة  
لرجمته! هذا قبر المغيرة بن شعبة (٢) .

## ○ قبر فاطمة ( رضي الله عنها )

ذكر ابن عبد البر : أن الحسن ﷺ لما توفي دفن إلى جنب أمه فاطمة رضي  
الله عنها (٣) ، وقبر الحسن في البقيع .  
وقد روى ابن النجار بسنده عن عبد الله بن جعفر بن محمد كان يقول : قبر  
فاطمة رضي الله عنها في بيتها الذي أدخله عمر بن عبدالعزيز في المسجد ،  
وذكر في وفاة الحسن ﷺ : أنه دفن إلى جنب أمه فاطمة رضي الله عنها (٤) .

(١) تهذيب الكمال ٣٠٥/١٣ .

(٢) تاريخ بغداد ( ١٣٨/١ ) .

(٣) الاستيعاب ص ٣٨٣ .

(٤) الدرر الثمينة في تاريخ المدينة ص ٢٣١ .

قال أبو العباس الطبري في وفاة الحسن : دفن بالبيق ، وروى أنه أوصى أن يدفن إلى جنب أمه فاطمة بالمقبرة ، فدفن بالمقبرة (١) وقد ذكر ذلك ابن النجار كما تقدم .

قلت: فعلى هذا يكون الصحيح في قبر فاطمة رضي الله عنها أنها في البقيع.  
( ر : فاطمة )

### ○ قبة قبر رسول الله ﷺ

أول من بنى القبة على قبر رسول ﷺ السلطان محمد بن قلاوون الصالحى في عام ٦٧٨ هـ ثم جددتها الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وكانت تبنى من الجبس والرصاص وأول من لونها بالأخضر السلطان عبد الحميد العثماني عام ١٢٥٣ هـ (٢)

### ○ القبيلة

وهي ما انقسم فيه الشعب كمضر من عدنان .

### ○ قُذار (٣)

هو أبو العباس محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ .

(١) ذخائر العقبى ص ٢٤٥ .

(٢) صبح الأعشى ( ٢٩٢/٤ ) .

وفاء الوفاء ٦١٧/٢ ، فصول من تاريخ المدينة ص ١١٦ ، أعلام الحجاز ١٩٦/٢ .

(٣) كشف النقاب ص ٣٦١

الاكمال ١٠٤/٧

لقب : بقدار لشدة نظافته ، هكذا قال ابن الجوزي .

### ○ قريش

سميت قريش بهذا الاسم لتجمعهم على قصي بن كلاب وسمي قصي : مجمعا .  
وفي ذلك يقول حذافة بن غانم الجمحي يمدحه

أبو قُصَيٍّ كان يُدعى مُجَمَّعاً      به جمع الله القبائل من فِهْرٍ  
هُمُ نَزَلُوهَا والمِياةُ قَلِيلَةٌ      وليس بها إِلَّا كُهُولُ بني عَمْرُو

والتجمع : التقريش في بعض كلام العرب ، وكان يقال لقصي القرشي ، ولم  
تُسمَّ قريش قبله ، وقيل : إنما سميت قريش قريشاً لأنها كانت تُجَارَاتُكسب  
وتتجر وتحتش ، فشبهت بحوت في البحر <sup>(١)</sup>

قريش خيار بنسي آدم      وخير قريش بنو هاشم  
وخير بني هاشم أحمد      رسول الإله إلى العالم

وعن معاوية بن أبي سفيان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " إن هذا  
الأمر من قريش ، لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله تعالى على وجهه ما أقاموا  
الدين " <sup>(٢)</sup> .

وقال ﷺ : " أيها الناس ! قدموا قريشاً ولا تقدّموها ، وتعلّموا منها ولا  
تعلموها " <sup>(٣)</sup> .

(١) الأنساب ١٢١/١٠ - ١٢٣ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه .

(٣) أخرجه أحمد في مناقبه .

حرف الكاف





○ الكاظم<sup>(١)</sup>

هو لقب لموسى بن جعفر الحسيني الهاشمي .  
 سمي كاظماً لفرط تجاوزه عن المعتدين .  
 ( ر : موسى بن جعفر ) ( ر : الإثنا عشرية ) .

○ كتاب البطاقة<sup>(٢)</sup>

ينسب هذا الكتاب لجعفر الصادق ، ولا يصح .

○ كتاب الجدول<sup>(٣)</sup>

ينسب هذا الكتاب لجعفر الصادق وقد بنى عليه الرافضة ضلالهم وهو كذب ،  
 ولا يصح افتعله علي جعفر عبد الله بن معاوية أحد المشهورين بالكذب .

## ○ كتاب الجفر

اسم كتاب تزعم الإمامية أن جعفر الصادق ( رحمه الله ) كتب لهم فيه كل  
 ما يحتاجونه وكل ماسيق ويكون إلى يوم القيامة . وكان مكتوباً على جلد معز  
 صغير ( جفره ) فكان عند هارون بن سعيد العجلي ( رأس الزيدية ) وسماه  
 بالجفر باسم الجلد الذي كتب فيه .

ومنهم من زعم أن كتاب الجفر أصله لعلي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ويزعم أن  
 الجفر علم لوح القضاء والقدر على كل ما كان وما يكون ... الخ من ترهات لا  
 يثبت منها شيء<sup>(٤)</sup> .

(١) تاريخ بغداد ٢٧/١٣ ، صفة الصفوة ٣٣/٢ ، تهذيب الكمال ، ميزان الإعتدال ٢٠١/٤ ،

سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٦ ، شذرات الذهب ٣٠٤/١ .

(٢) انظر مجموع الفتاوي ( ٧٩/٤ ) ، ( ١٨٢/٣٥ ) .

(٣) انظر مجموع الفتاوي ( ١٨٣/٣٥ ) .

(٤) انظر كشف الظنون ( ٥٩١/١ ) .

ينسب هذا الكتاب لجعفر الصادق ، ولا يصح .  
وهو يبحث في علم أسرار الحروف وعلم التفسير (١) .

### ○ كربلاء (٢)

كربلا : بالمد ، وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما ،  
في طريق البرية عند الكوفة على ثمانية فراسخ من شمال غربي الكوفة .  
وكانت واقعة كربلاء ( عام ٦١ هـ ) .

ويروى عن حماد بن زيد ، عن سعيد بن جهان أن النبي ﷺ أتاه جبريل  
بتراب من التربة التي يقتل بها الحسين ، وقيل : اسمها كربلاء ، فقال النبي ﷺ  
" كرب وبلاء " . وهذا الحديث مرسل أخرجه الطبراني في معجمه .  
ويروى عن الحسين أنه لما وصل إلى كربلاء قال : في أي مكان نحن ؟ قالوا  
في كربلاء قال : كرب وبلاء !

( ر : مقتل الحسين ) .

### ○ كرم الله وجهه (٣)

هذه الكلمة تقال لعلي بن أبي طالب ﷺ .  
قال السفاريني : وإنما خص علي ﷺ بقول : كرم الله وجهه لأنه ما سجد  
إلى صنم قط ، وهذا إن شاء الله لا بأس به والله الموفق .

(١) مجموع الفتاوى ( ٤ / ٧٨ ) ( ٣٥ / ١٨٣ ) ، وأبجد العلوم ( ٢ / ٢١٤ - ٢١٦ ) ،  
ولقطة العجلان ، ومجلة النار ٦٠ / ٤ .

(٢) معجم البلدان ، سير أعلام النبلاء ، الكامل .

(٣) غذاء الألباب ١ / ٤٤١ ، معجم المناهي اللفظية ص ٢٧١ .

قلت : فإن كان المراد به ذلك فلا بأس ، وإن كان المراد بها التنقيص من أحد الصحابة - بمعنى أنهم قبل الإسلام كانوا يسجدون للأصنام - كأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يكرم وجوههم فلا يجوز ، خصوصاً إذا علمنا أن الإسلام يجب ما قبله ، قال بكر أبو زيد : أما وقد اتخذته الشيعة أعداء علي عليه السلام ( العترة الطاهرة فلا ، منعاً لنجارات أهل البدع والله أعلم .

### ○ الكساء ، أو أهل الكساء <sup>(١)</sup>

الكساء في اللغة : هو اللباس ، والمقصود به هنا الثوب غير المخيط ، فقد كان للنبي صلى الله عليه وآله مِرْط ( وهو الكساء ) مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي رضي الله عنهما فأدخله فيه ، ثم جاء الحسين بن علي رضي الله عنهما فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فأدخلها ، ثم جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فأدخله ، ثم قال : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ .... الحديث <sup>(٢)</sup> .

روت أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم جللهم بكساء كان عليه ، ثم قال : (( هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس )) وقد أخرجه مسلم في صحيحه ، وأحمد في مسنده والترمذي في جامعه .

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ، وقد ساق ابن كثير في تفسيره - طرق هذا الحديث ومخرجه

(٢) سبق تخريجه في مادة ( آل البيت )

## ○ الكفاءة في النسب <sup>(١)</sup>

الكفاءة : معناها : الماثلة والمساواة .

والكفاءة معتبرة في الرجل دون المرأة .

فإن النبي ﷺ لا مكافئ له ، وقد تزوج من أحياء العرب ، وتزوج صفية بنت حُيَيٍّ <sup>(٢)</sup> ، وتسرى بالإماء <sup>(٣)</sup> .

وأما بالنسبة للمصاهرة فالكفاءة مختلف فيها بين العلماء . هل هي شرط في صحة النكاح أم لا ؟ على قولين هما :

الأول : أنها شرط في صحة النكاح ، واستدلوا بقول الرسول ﷺ " لا تنكحوا النساء إلا من الأكفاء ، ولا يزوجهن إلا الأولياء " رواه الدارقطني ، إلا أن ابن عبد البر قال : هذا ضعيف لا أصل له ، ولا يحتاج بمثله <sup>(٤)</sup> .

وقول عمر رضي الله عنه : " لأمنعن فروج ذوات الأحساب إلا من الأكفاء " <sup>(٥)</sup> لكن الثابت عن عمر رضي الله عنه غير هذا . وهذا قول عن أحمد وبعض أهل العلم وهم قلة .

الثاني : قول أكثر أهل العلم وأكثر الصحابة ، كعمر ، وابن مسعود ، وعمر ابن عبد العزيز ، وابن سيرين ، ومالك ، والشافعي ، وقول عن أحمد ، وأصحاب

(١) انظر هذا المبحث في المغني لابن قدامة ( ٣٩٢/٩ ) والأم للشافعي ( ٢٥/٥ )

(٢) انظر صفية في حرف الصاد من هذا المعجم .

(٣) انظر مارية في حرف الميم من هذا المعجم .

(٤) انظر التمهيد لابن عبد البر ١٦٢/١٩ - ١٦٨ .

(٥) مصنف عبدالرزاق ١٦٢/٦ ، ١٦٤ .

الرأي : أن الكفاءة في النسب ليست شرطاً . لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ ولفعل النبي ﷺ ، وقوله لفاطمة بنت قيس أن تتزوج أسامة بن زيد مولاة ، فنكحها بأمره ، متفق عليه .

وزوج زيد بن حارثة - مولاة - ابنة عمته زينب بنت جحش الأسدية .  
وزوج أبو حذيفة بن عتبة مولاة سالماً ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة (١) .

ملاحظة :

لكن ينبغي أن يعلم أن للمرأة حقاً في اشتراط من تريد ، فإذا اشترطت من يساويها ويكافئها فلها ذلك ، لا أنه شرط في صحة النكاح ، وغالب ما عليه الناس من هذا الباب .

والقصد التناسب لا التفاخر .

- وفي قصة زيد وزينب ما يدل على أهمية المكافأة في النسب لضمان الاتفاق بإذن الله .





حرف الميم





○ ما ألف عن آل البيت <sup>(١)</sup>

(١) الآيات الباهرة في العترة الطاهرة للشريف المرتضى علي بن الحسين (٤٣٦ هـ) .

(٢) الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة لعلي بن محمد الاسترأبادي (١٣١٥ هـ)

(٣) إحياء الميت في فضائل آل البيت للسيوطي (٩١١ هـ)

(٤) أخبار فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لابن أبي الثلج محمد بن أحمد (٣٢٥ هـ) تقريباً

(٥) الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمديّة لعبدالحميد بن عبدالغني الرافعي الطربلسي (١٣٥٠ هـ)

(٦) ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف للسخاوي (٩٠٢ هـ)

(٧) أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله لعبدالحميد جودة السحار

(٨) تحفة ذوي الألباب فيما يتعلق بالآل والأصحاب . لأحمد بن أحمد السجاعي (١١٩٧ هـ)

(٩) تحفة الراغب في السيرة الجامعة من أعيان أهل البيت الطيّب . لأحمد القليوبي .

(١٠) جوهرة العقول في ذكر آل الرسول لعبدالرحمن الفاسي (١٠٩٦ هـ)

(١١) حقائق الأذهان في أخبار بيت النبي ، لمؤلف لعله المسعودي .

(١) نقلته من معجم ما ألف عن رسول الله للدكتور صلاح الدين المنجد

(١٢) حديقة اللآل في وصف الآل لعبدالقادر بن محمد بن قضيب البان  
( ١٠٤٠ هـ )

(١٣) حسن المال في مناقب الآل ، لأحمد بن الفضل بن كثير المكّي ( ١٠٤٧ هـ )

(١٤) درر السمط في مناقب السبط ، لابن الأبار ( ٦٥٨ هـ )

(١٥) ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى ، للمحب الطبري ( ٦٩٤ هـ )

(١٦) الذرية الطاهرة للدولابي ( ٣١٠ هـ )

(١٧) الروض الزهر في مناقب آل سيد البشر ، لمعروف البرزنجي  
( ١٢٥٤ هـ )

(١٨) الروض النضير فيما يتعلق بآل بيت البشير النذير للسجاعي  
( ١١٩٧ هـ )

(١٩) السؤل في فضائل بيت الرسول للشريف اليميني إدريس بن علي  
( ٧١٤ هـ )

(٢٠) الشرف المؤبد لآل محمد للنبهاني ( ١٣٥٠ هـ )

(٢١) كتاب الأهله والأقمار من نسل النبي المختار لعكاشة محمود الوفائي

(٢٢) معرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم للمقريزي  
( ٨٤٥ هـ )

(٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧) مقتل الحسين بن علي لجابر الجعفي ( ١٢٨ هـ )

وآخر لإبراهيم الثقفي ( ٢٨٣ هـ ) وآخر لأبي مخنف لوط بن يحيى  
( ١٥٧ هـ )

وآخر للغلابي ( ٢٩٨ هـ )

وآخر لمحمود بن المبارك المجير ( ٥٩٢ هـ ) .

( ٢٨ ) الموافقة بين أهل البيت والصحابة ، وما رواه كل فريق في حق الآخر

للمحافظ اسماعيل بن علي بن زنجويه ( ٤٤٥ هـ ) واختصره الزمخشري .

( ٢٩ ) مواليد أهل البيت لعبدالله بن أحمد الخشاب النحوي ( ٥٦٧ هـ ) .

### ○ مارية القبطية <sup>(١)</sup>

هي أم ولد النبي ﷺ إبراهيم ، وسريته التي كان يتسرى بها وهي جارية من

حواريه وليست من زوجاته .

( ر : إبراهيم بن محمد عليه السلام ) ( ر : مشربة أم إبراهيم ) .

### ○ محبة آل البيت

( ر : وجوب محبة آل البيت ) .

### ○ المحض

لقب لعبدالله بن الحسن ( المثنى ) بن الحسن بن علي بن أبي طالب ( ﷺ )

لقب بالمحض لأن أباه الحسن بن الحسن ، وأمه فاطمة بنت الحسين ، وكان يشبه

الرسول ﷺ ، وكان شيخ بني هاشم في زمانه . وقيل له : بم صرتم أفضل

الناس؟ قال لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا ولا نتمنى أن نكون من

أحد!

( ر : عبدالله بن الحسن في القسم الثالث من هذا المعجم ) .

( ١ ) انظر البداية والنهاية ( ٢٧٢/٤ ، ٣٧٤ ، ٢٩٦/٥ - ٣٠٥ ، ٧٤/٧ )

○ محسن بن علي بن أبي طالب .

( ر : علي بن أبي طالب )

○ محمد ( الأصغر ) بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب ) .

○ محمد بن الحسن بن علي العسكري

بعده الإمامية الإثنا عشرية أنه الإمام الاثنا عشر ، وأنه داخل في سرداب سامراء ، وسيخرج آخر الزمان .

( ر : المهدي المنتظر ) ( ر : المعصوم ) ( ر : سامراء ) .

وأهل العلم بأنساب أهل البيت يقولون : إن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل ولا عقب .

( ر : صقيل ) .

○ محمد بن الحنفية <sup>(١)</sup>

محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، القرشي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية ، أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام ، وهو أخو الحسن والحسين غير أن أمهما فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

وأمه خولة بنت جعفر الحنفية من بني حنيفة ، ينسب إليها تمييزاً له عنهما ، وكان عالماً نحريراً ، ورعاً ، أسود اللون ، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة ، وكان ممن اعتزل أهل الحرة .

(١) تهذيب الكمال رقم ( ٦٠٧٢ ) والبداية والنهاية ( ٣٨/٩ - ٤٠ ) .

قال الزهري : قال رجل لمحمد بن الحنفية : ما بالُ أبيك يرمي بك في مرام لا يرمى فيها الحسن والحسين ؟ قال : لأنهما كانا خديّه وكنت يده ، فكان يتوقّى بيده عن خديّه .

وكان المختار بن أبي عبيد الثقفي يدعوا إلى إمامته ( ويزعم أنه المهدي ) لكن ابن الحنفية يمقت المختار ويعادية .

وكانت الكيسانية ( وهي من الفرق الغالية في التشيع ) تزعم أن ابن الحنفية لم يمّت ! وأنه مقيم بجبل رضوى ( ر : رضوى ) توفي ( سنة : ٨١ هـ ) في رضوى ثم نقل للبقيع .

قال أحد الكيسانية في محمد بن الحنفية :

ألا قل للوصي فدتك نفسي      أطلت بذلك الجبل المقاما !  
أحفل بمعشر والوكّ منا      وسموك الخليفة والإماما !

### ○ محمد بن علي

محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر الملقب بالجواد ( وهو الذي تعدّه الإثنا عشرية تاسع الأئمة عندهم ) .

كان من أهل السنة المتمسكين بها ، وكان رفيع القدر ، ذكياً ، طلق الوجه واهيا قوي البديهة ، تزوج أم الفضل بنت المأمون العباسي . توفي بالمدينة ( سنة ٢٢٠ هـ ) ودفن في البقيع .

### ○ المرتضى<sup>(١)</sup>

هو لقب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لقبه به المتأخرون ، ولم يكن مشهوراً به في حياته .

(١) انظر كتاب المرتضى لأبي الحسن الحسيني الندوي

ومن أشتهر بذلك علي بن الحسين بن موسى بن محمد الحسيني الهاشمي وكان المرتضى - هذا - رئيس الإمامية ، ويقول بالإعتزال وكان متكلماً ، شاعراً<sup>(١)</sup>.

### ○ مشربة أم إبراهيم

هي المكان الذي أنزل رسول الله ﷺ فيه أم إبراهيم [ مارية القبطية ] وهو بالعالية بالمدينة النبوية ، وبترها داخل مسجد المشربة الذي يقع الآن وسط مقبرة مسورة ، وهي مهجورة ، وتبعد المشربة نحو ثلاثة كيلو مترات من المسجد النبوي من جهة الجنوب الشرقي منه<sup>(٢)</sup>.

### ○ المشهد

المشهد هو : المكان الذي يُجتمع فيه ، أو محضر الناس ، والمقصود به هنا القبر .

ولم تكن هذه الكلمة معروفة في اللغة وإنما عُرفت بالإشتهار .

ولم تكن المشاهد معروفة على عهد النبي ﷺ ولا عهد الصحابة والتابعين وتابعيهم في أي بلد من بلاد الإسلام ، لا في الحجاز ، ولا اليمن ، ولا الشام ولا العراق ، ولا مصر ، ولا خراسان ، ولا المغرب ، ولم يكن قد أحدث مشهد ، لا على قبر نبي ، ولا صاحب ، ولا أحد من أهل البيت ، ولا صالح . بل عامة هذه المشاهد محدثة بعد ذلك ، وبالتحديد في نهاية القرن الثالث . ( ر : الضريح ) .

ومن ذلك المشهد المنسوب إلى علي ( عليه السلام ) بناحية النجف . ( ر : قبر علي )

(١) جمهرة أنساب العرب .

(٢) المدينة بين الماضي والحاضر ( ٤٢٦/٤٢٨ )

ومشهد الحسين في كربلاء .

( ر : رأس الحسين ) ( ر : مشهد الحسين ) .

### ○ مشهد الحسين ﷺ

للحسين بن علي ﷺ أكثر من مشهد وهي :

أولاً : في العراق وهو المكان الذي دفن فيه جسد الحسين بن علي ﷺ بعد مقتله بكربلاء ( سنة ٦١ هـ ) .

وبناء المشهد لا يعلم بالتحديد متى بني ولا أول من بناه ، إلا أن هناك ما يدل على وجود البناء فيه من المائة الثالثة .

وقد أمر الخليفة المتوكل العباسي بهدم القبر ( سنة ٢٣٦ هـ ) وسقى موضع القبر بالماء حتى يضيع ، ومنع الناس من إتيانه ، وتهددتهم بالعقاب الشديد إن زاروه حتى خفيت معالمه .

حتى أعاد بناءه عضد الدولة البويهبي الشيعي ( سنة ٣٦٨ هـ ) في مكان يظن أنه محل القبر .

وفي ( سنة ٤٠٧ هـ ) احترقت قبة مشهد الحسين ، فجدده ملكشاه ، وهو الآن مشيد ، ومسرف في تزيينه ، ففيه عتبات الفضة ، وقناديل الذهب ، وله حجاب ، وقوام لا يدخل إلا بإذنهم ، والشيعية يزورون مشهد الحسين أكثر مما يزورن أي مكان آخر ، ولهم فيه اعتقادات وطقوس لا دليل عليها من الشرع .

ثانياً : في مصر ( ر : رأس الحسين )

ثالثاً : في الشام ( ر : رأس الحسين )

### ○ مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام

الثابت أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم يعرف له قبر يجزم به .

( ر : علي بن أبي طالب عليه السلام )

وقد بني لعلي بن أبي طالب مشهد في النجف في ( سنة ١٧٥ هـ ) يذكر الشيعة في قصة الإهداء لموضعه قصص خرافية مبنية على الرؤى وما شابهها وقد عظم البناء بقبة مرتفعة الأركان من كل جانب ووضع له سر وفرش في سنة ( ٣٠٧ هـ ) .

وله بناء آخر في زاوية جامع الكوفة الكبير ، ففي سنة ( ٣٦٦ هـ ) شيده عضد الدولة البويهري ضريحاً لعلي بن أبي طالب يزعم أنه مكان قبره .

وقد أحرق أهل بغداد هذا الضريح في عام ( ٤٤٣ هـ ) وأزالوا أثره .

لكن سرعان ما أعيد بناؤه وتجديده في ( عام ٤٧٩ هـ ) على يدي ملكشاه ووزيره نظام الملك .

ومشهد علي بن أبي طالب عليه السلام بني بغالي الفخار والقيشاني ولف على أعمدته الذهب والفضة ، ورصع بالجواهر والكتابات المزركشة .

وله سدنته وطقوسه ، وللشيعة فيه اعتقاد وحالات يذكرونها من الشفاء ودفع الضر ، وجلب الرزق ، وغيرها مما لا دليل عليه من كتاب ولا سنة ولا رأي صحيح .

### ○ مصحف فاطمة

هو مصحف يزعم فيه الكليسي الرافضي صاحب كتاب الكافي نقلاً عن جعفر الصادق يقول : " مصحف فاطمة مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد " (١) .

(١) الأصول من الكافي ( ٢٣٩/١ )



يرون أنه عند القائم ( المهدي ) يخرج حين يخرج في آخر الزمان .  
 أما أهل السنة والجماعة فيعتقدون أن القرآن كامل غير منقوص محفوظ  
 بحفظ الله له ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ من قال غير ذلك فهو  
 ضال مضل مبین . ( ر : المهدي ) .

### ○ المعصوم

المعصوم عند الرافضة الإمامية الاثنى عشرية : هو كل الأمة الاثنى عشرية لكن  
 المتروك على ألسنتهم ويطروونه الذي يزعمون أنه دخل سرداب سامراء بعد  
 موت أبيه الحسن العسكري سنة ستين ومائتين ، وهو الآن غائب ! لم يعرف له  
 خبر ! ولا وقع له أحد على عين ولا أثر ! . ( ر : المهدي المنتظر ) .

### ○ مقتل الحسين <sup>(١)</sup>

لما تولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي الخلافة بعد موت أبيه كتب  
 جماعة من أهل العراق إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما : أن أقدم علينا ،  
 وقالوا له : إنه قد أميتت السنة ، وأحييت البدعة ، وأنه .. ، وأنه .. ، حتى  
 يقال : أنهم أرسلوا إليه كتاباً ملء صندوق وأكثر فاغتر الحسين ﷺ بها  
 وصدقهم ، فهم بأن يرحل إليهم ، فأشار عليه الأحياء والألباء بعدم الذهاب  
 إليهم ، فمن هؤلاء : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير  
 وغيرهم ، واتفقت كلمتهم على أن هذا لا مصلحة فيه وأن هؤلاء

(١) انظر الكامل في التاريخ ، والمدينة المنورة عبر التاريخ ، ومنهاج السنة ، ومقدمة ابن خلدون ،  
 وبدائع السلك في طبائع الملك ، والأخبار الطوال ، والطبقات الكبرى ، وتاريخ المدينة  
 المنورة للمرجاني ، والبداية والنهاية والعبر ، وسير أعلام النبلاء ، والإصابة ، ورأس الحسين .

العراقيين يكذبون عليه ويخذلونه . إذ هم أسرع الناس إلى فتنة ، وأعجزهم فيها عن ثبات فقد خذلوا أباه علي بن أبي طالب وأخاه الحسن رضي الله عنهما ، إلا أن الحسين عليه السلام رأى غير ذلك فذهب إليهم ، وارسل ابن عمه مسلم بن عقيل إليهم ، واتبعه طائفة ، فلما وصل مسلم وهاني بن عروة ممن كانوا مع الحسين إلى الكوفة غدر بهم فقتلوا ومن معهم .

فلما بلغ الحسين ذلك ، فأراد الرجوع ، وافته سرية عمر بن سعد وطلبوا منه أن يستأسر لهم فأبى ، وطلب أن يردوه إلى يزيد ابن عمه حتى يضع يده في يده ، أو يرجع من حيث جاء ، أو يلحق ببعض الثغور فامتنعوا من إجابته إلى ذلك بغياً وظلماً وعدواناً ، وكان من أشدهم تحريضاً عليه شمر بن ذي الجوشن ، ولحق بالحسين طائفة منهم ، ووقع القتل حتى أكرم الله الحسين ومن أكرمه من أهل بيته بالشهادة عليه السلام وأرضاهم ، وأهان بالبغي والظلم والعدوان من أهانه بما انتهكه من حرمتهم واستحلّه من دمانهم عليه السلام ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء عليه السلام وكان ذلك من نعمة الله على الحسين عليه السلام ، وكرامته له لينال منازل الشهداء .

### ○ المليط

محمد بن الحسين بن جعفر . ( ر : محمد بن الحسين في القسم الثالث )

### ○ المنتظر

هو الإمام المزعوم محمد بن الحسن العسكري

( ر : المهدي المنتظر ) .

## ○ المهدي ( المنتظر )

المهدي لغة : تعني الإرشاد والدلالة ، كأن يدل غيره على الطريق الصحيح ، ومنه وصف الرسول ﷺ لعيسى ابن مريم عليه السلام : (( يوشك أن يلقي عيسى ابن مريم إماماً مهدياً )) رواه أحمد وغلب مصطلح المهدي على رجل يخرج آخر الزمان وها أنا أذكر لك ما يقال فيه :

( ١ ) قال جمهور أهل السنة أنه سيخرج في آخر الزمان رجل من أهل بيت

النبي ﷺ .

أ - وأن خروجه حق تدل عليه الأحاديث الصحيحة .

ب - وأنه سيخرج قرب قيام الساعة ، وسيصلي خلفه نبي الله عيسى

عليه السلام .

ج - وأنه سيخرج إذا امتلأت الأرض ظلماً وجوراً .

د - وأنه سيكون من نسل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله

عنهما ، وربما أمه من نسل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ،

واسمه كاسم النبي ﷺ .

هـ - وأنه سيتولى الخلافة ويكون مستعداً للقتال .

و - وأن الجيش الذي سيقا تل المهدي يخسف به .

ز - أن في عهد ولايته رخاء وأمن واطمئنان .

( ٢ ) قالت الشيعة الإمامية : إن المهدي هو : محمد بن الحسن العسكري

المنتظر من ولد الحسين ، وزعموا أنه اختفى يوماً من أعدائه ، وسيظهر فيملاً

الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ولا امتناع في طول عمره وامتداد

حياته كعيسى والخضر ! ولا شك أن هذا الزعم هو عقيدة باطلة لا دليل عليه ( قاله صاحب عون المعبود ) .

و قالت الرافضة في وصفه : إنه الحاضر في الأمصار ! الغائب عن الأبصار ! الذي ورث العصا ! ويختم الفضاء ! دخل سرداب سامراء طفلاً صغيراً من أكثر من خمسمائة سنة - قاله ابن القيم في عصره - فلم تره بعد عين ! ولم يحس به بخبر ! وهم ينتظرونه كل يوم ، يقفون بالخیل على باب السرداب ويصيحون به أن يخرج إليهم : اخرج يا مولانا ! اخرج يا مولانا ! ثم يرجعون بالخیبة والحرمان ! فهذا دأبهم ودأبه ، قال ابن القيم : ولقد أصبح هؤلاء عاراً على بني آدم ، وضحكة يسخر منهم كل عاقل ! .

قلت : والذي يسمع - دعاءهم عند قبر النبي ﷺ وسائر القبور - يجدهم يكررون : اللهم قرب فرجه ! وعجل مخرجه !

وقوم من الشيعة يرون أن المهدي هو محمد بن الحنفية ( ر : محمد بن الحنفية ) ( ر : رضوى ) .

( ٣ ) أما المدعون بأنهم المهدي فكثروا وقد هلكوا : كمهدي البريلوية ، ومهدي السودان ، ومهدي المغاربة ، ومهدي القداح ، ومهدي جهيمان العتيبي ... الخ .

## ○ موالى آل البيت

هم الأرقاء الذين أعتقهم آل البيت ، فحكمهم حكم معتقيهم وينسبون بالولاء لمن أعتقهم من آل البيت

( ر : خصائص آل البيت )

## ○ مولد النبي ﷺ

قال ابن كثير : لا خلاف في أنه ولد ﷺ يوم الإثنين أجمع الجمهور على أن ذلك كان في شهر ربيع الأول وهل كان ذلك في أوله ؟ أو آخره ؟ أو وسطه ؟ أو غير ذلك ؟ - فذكر أقوالاً كثيرة للعلماء - أرجحها قولان : أحدهما : أنه ﷺ ولد لثمان خلون من ربيع الأول ، حكاه الحميدي عن ابن حزم ، رواه مالك وعقيل ويونس بن يزيد وغيرهم عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم ، ونقل ابن عبد البر الإجماع فيه : ورجحه الخوارزمي ، وابن رجة .

والثاني : أنه ﷺ ولد لثنتي عشرة خلت منه .

نص عليه ابن اسحاق وهو قول جابر وابن مسعود رضي الله عنهما <sup>(١)</sup> .  
أولاً : اشتهر عند بعض المتأخرين الاحتفال بيوم الثاني عشر من ربيع الأول من كل عام باقامة ما يسمى بمولد الرسول ﷺ ، وقد أجمع من كتب عن هذا الموضوع أن أول من جاء به صاحب أربيل ، الملك المظفر أبو سعيد كوكبري بن زين الدين ، المتوفي ( ٦٣٠ هـ ) <sup>(٢)</sup> .

وتفاوتوا فيما يفعلونه في هذا اليوم ، فغلا بعضهم لدرجة أنهم وصلوا إلى الإشراك بالله أو الإنحراف الخطر من خلال إطراء النبي ﷺ ومنادته وإدعاء حضوره والسلام عليه وغيرها .

وهناك من احدث حدثاً أخف من ذلك " لدرجة أنه لا يقرأ سوى سيرته وتذاكر حياته وشأنه ونحوها " لكن هذا العمل يعد عند جماهير أهل العلم من البدعة ، ومادام أنه محدث ومخترع ينبغي تركه واتباع ما ورد .

(١) انظر البداية والنهاية ( ٢٥٩/٢ - ٢٦١ ) .

(٢) وفيات الأعيان ، البداية والنهاية ، حسن المقصد في عمل المولد ، مرآة الزمان .

فكل خير في اتباع من سلف وكل الشر في ابتداء من خلف  
والنبي ﷺ يقول : " وكل محدثة في الدين بدعة ، وكل بدعة ضلالة وكل  
ضلالة في النار " .

ثانياً : اسم موضع بمكة معروف لدى أهل مكة على مصب شعب علي في  
سوق الليل فوق الحرم بين أبي قبيس والخنارم ، وكان عليه بيت حوّل إلى  
مكتبة للمطالعة تسمى مكتبة مكة <sup>(١)</sup> .

### ○ ميراث النبي ﷺ <sup>(٢)</sup>

الصحيح أن النبي ﷺ لا يورث وقد قال ﷺ : " لا تقتسم ورثتي ديناراً ! ما  
تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة " رواه البخاري ومسلم .  
وقد وقع لفاطمة رضي الله عنها مع خليفة رسول الله أبي بكر ﷺ قصة  
وهي : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول  
الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه ، فقال لها  
أبو بكر إن رسول الله ﷺ قال : " لا نورث ، ما تركناه صدقة " فغضبت  
فاطمة ( رضي الله عنها ) فهجرته ، فلم تنزل بذلك حتى استرضاه أبو بكر  
( رضي الله عنهما ) حتى رضيت قبل وفاتها بقليل .

وكانت تسأل أبا بكر أن يقسم لها نصيبها مما أفاء الله على رسوله ﷺ من  
خير وفدك ، وأبو بكر يقول : لست بالذي أقسم من ذلك شيئاً ، ولست

(١) معالم مكة التاريخية والأثرية ، معجم معالم الحجاز .

(٢) انظر مسند أحمد ٤/١ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، وصحيح البخاري ( ٩٧/٤ - ٩٨ ) وصحيح

مسلم ١٥٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء ( سير الخلفاء ) ص ٣٤ - ٣٨ .

تاركاً شيئاً كان رسول الله يعمل به فيها إلا عملته ، فباني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ ، ثم فعل ذلك عمر ، فأما صدقته بالمدينة : فدفعها عمر إلى علي والعباس ، وأمسك خير وفدك ، وقال : هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعرفون ونوائبه ، وأمرهما إلى من ولي الأمر ، قال : فهما على ذلك إلى اليوم ) رواه مسلم . ( ر : الخمس )

### ○ ميمونة ( رضي الله عنها ) <sup>(١)</sup>

أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها .  
زوج النبي ﷺ ، أخت أم الفضل زوجة العباس رضي الله عنهما ، وخالة عبداً لله بن عباس وخالد بن الوليد ، تزوجها أولاً مسعود بن عمرو الثقفي قبل الإسلام ، ففارقها ، وتزوجها أبو درهم بن عبدالعزيز فمات ، فتزوج بها النبي ﷺ في وقت فراغه من عمرة القضاء سنة سبع في ذي القعدة ، وبنى بها بسرف وكانت من سادات النساء . قالت عائشة رضي الله عنها (( ذهبت والله ميمونة .. أما إنها كانت من أتقانا لله ، وأوصلنا للرحم )) <sup>(٢)</sup> .  
وتوفيت بسرف في الظلة التي بنى فيها رسول الله ﷺ عام ( ٥١ هـ ) .



(١) تاريخ خليفة ص ٣٣٨ ، الاستيعاب ٤/ ١٩١٤ ، المعارف ص ٣٧ ، تهذيب الكمال رقم ( ٨٥٢٥ ) أسد الغابة ٧/ ٢٧٢ ، الإصابة ٤/ ٣٩٧ سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٣٨ شذرات الذهب ١/ ١٢ .

(٢) أخرجه ابن سعد ( ٨/ ١٣٨ ) والحاكم في مستدركه ( ٤/ ٣٢ ) .





حرف النون

10

11

12

13

14

15

○ النبوي <sup>(١)</sup>

من ألقاب الأشراف، لانتساب الأشراف إلى ابنته ﷺ فاطمة رضي الله عنها

## ○ النجف

وهي مدينة عامرة في أرض العراق .

( ر : مشهد علي ) .

○ النسيب = النسيبي <sup>(٢)</sup>

من ألقاب الشرفاء أبناء فاطمة رضي الله عنها ، والمراد العريق في النسب ،  
لقبوا بذلك لأنهم أعرق الناس نسباً لانتسابهم إلى بنت رسول الله ﷺ ،  
ومن خصائصه ﷺ جواز نسبة أولاد بناته إليه بخلاف غيره .

( ر : خصائص النبي ﷺ )

○ نفيسة ( رضي الله عنها ) <sup>(٣)</sup>

السيدة المكرمة الصالحة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن  
أبي طالب ﷺ أجمعين - صاحبة القبر المعروف بمصر - كانت تقية صالحة ،  
حافظة للقرآن عالمة بالتفسير ، والحديث ، ولدت بمكة ( سنة ١٤٥ هـ )  
ونشأت في المدينة ، وتزوجت إسحاق المؤمن بن جعفر الصادق ، وانتقلت إلى

(١) صبح الأعشى ٣٢/٦

(٢) تبصير المنتبه بتحريр المشتبه ١٤١٤/٤ الإكمال ٣٢/٧ صبح الأعشى ( ٧٤/٦ )

(٣) وفيات الأعيان ٤٢٣/٥ ، العبر ٣٥٥/١ ، سير أعلام النبلاء ١٠/١٠٦ ، مرآة الجنان

٤٣/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٢/١٠ ، حسن المحاضرة ٥١١/١ أعلام ٤٤/٨ .

القاهرة فتوفيت فيها ، وكان أبوها والياً على مصر من قبل المنصور وسمع عليها الإمام الشافعي ، وكثير من العلماء ، توفيت ( سنة ٢٠٨ هـ ) .  
قال الذهبي ( رحمه الله ) : ولجهلة المصريين فيها اعتقاد يتجاوز الوصف ، ولا يجوز مما فيه من الشرك ، ويسجدون لها ، ويلتمسون منها المغفرة ، وكان ذلك من دسائس دعاة العبدية .

### ○ النفس الزكية

تزعم العامة أنه دفن حيث قتل في المدينة في مكان يسمى أحجار الزيت ، وهو في المناقة قريب من الزوراء ، وقد ذكر السمهوري ذلك ، وذكر أنه بني عليه بناءً كبيراً بالحجارة السوداء داخل مسجد مهجور ، إلا أنه - أي السمهوري - فند هذا القول بأنه لا يصح بل الثابت أنه دفن بالبقيع <sup>(١)</sup> .  
وقد كان المبتدعة يتهافتون على هذا المشهد المزعوم ويفعلون من المنكرات ما لا يحصى حتى منعوا منه والله الحمد وغيرت معاملة .  
( ر : ذو النفس الزكية ) .

### ○ نقيب الأشراف

النقابة معناها : الرئاسة ، قال في القاموس : النقيب ضمين القوم وعريفهم .  
والنقابة على الأشراف وضعت في الأصل لصيانتهم عن ان يتولى عليهم من لا يكافئهم في النسب ، ولا يساويهم في الشرف ، ويختار أجملهم بيتاً ، وأكثرهم فضلاً ، وأجزلهم رأياً ، لتجتمع فيه شروط الرئاسة والسياسة ، فيسرعوا إلى

(١) وفاء الوفاء ٩٢٣/٤ ، معجم معالم الحجاز ٥٧/١ ، وفصول من تاريخ المدينة .

طاعته برياسته . وتستقيم أمورهم بسياسته ، ويلزمه لهم بتقليدها اثنا عشر حقاً :  
 أحدهما : حفظ أنسابهم من داخل فيها وليس منها ، أو خارج عنها وهو منها .  
 والثاني : معرفة أنسابهم وتميز بطونهم ويثبتهم في ديوانه على التمييز .  
 والثالث : معرفة من ولد منهم من ذكر أو أنثى فيثبته ، ومعرفة من مات فيذكره .

والرابع : أن يحملهم على الآداب التي تضاهي شرف أنسابهم وكرم محتدهم  
 حشمتهم في النفوس موفورة ، وحرمة رسول الله ﷺ فيهم محفوظة .  
 والخامس : أن ينزهم عن المكاسب الدنيئة .

السادس : أن يكفهم عن إرتكاب المآثم حتى لا ينطق بدمهم لسان ويشنؤهم  
 إنسان ويسقطون من عين الرحمن .

السابع : أن يمنعهم من التسلط على العامة لشرفهم ، ولتشطط عليهم  
 لنسبهم ، فيدعوهم ذلك إلى المقت والبغض ويبعثهم على المناكرة والبعد وأن  
 يندبهم إلى إستعطاف القلوب وتآلف النفوس ليكون الميل إليهم أوفى والقلوب  
 لهم أصغى .

الثامن : أن يكون عوناً لهم على استيفاء حقوقهم حتى لاتضيع ، وينصفهم  
 وينصف منهم .

التاسع : أن ينوب عنهم في حقوقهم في بيت مال المسلمين .

العاشر أن يمنع نساءهم أن يتزوجن إلا من الأكفاء ( ر : الكفاءة في النسب ) .

الحادي عشر : أن يقوم ذوي اهفوات منهم ، ويقليل ذا الهيئة منهم عشرته ،  
 ويغفر بعد الوعظ زلته .

الثاني عشر : أن يراعي وقوفهم ( الأوقاف ) يحفظ أصولها وتنمية فروعها ، ويرعى قسمتها عليهم بحسب الشروط والأوصاف <sup>(١)</sup> وهي وظيفة جليلة ومرتبة نفيسة لا يكون فيها إلا من هو أجلهم قدراً <sup>(٢)</sup> .

### ○ نقيب الطالبين

( ر : نقيب الأشراف ) ( ر : الطالبين ) .

### ○ نهج البلاغة

اسم كتاب جمعت فيه خطب ، وأقوال ، و رسائل علي بن أبي طالب عليه السلام ، وينسب هذا الكتاب لعلي بن أبي طالب عليه السلام ، والصحيح أنه لا تصح نسبة كثير منه لعلي بن أبي طالب ؛ خصوصاً أن فيه ما لا يليق بعلي عليه السلام من سب ، وكلام رديء في شأن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقد نقل عن ابن سيرين الشك في صحة أكثر ما جاء في نهج البلاغة ، ويقول الزيات " ومن الناس من يميل إلى أن أكثر هذا الكتاب من صنع الشريف الرضي ، لما فيه من التعرض للصحابة بالأذى والهجر ، ولأن فيه من فلسفة الأخلاق وقواعد الاجتماع ، ودقة الوصف ، وتكلف الصنع ما ليس في ذلك العصر ولا في طبعه ، والظاهر أن الشريف جمع كل ما نسب إلى الإمام ، وفيه الصحيح والمشوب " <sup>(٣)</sup> .

(١) الشرف المؤيد .

(٢) صبح الأعشى ( ٢٧٣/٣ ، ٤٨١ ) ( ٣٧/٤ )

(٣) نهج البلاغة ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، ومحمد عبده ، تاريخ الأدب العربي للزيات .

حرف الهاء





## ○ الهادي

هو لقب لأبي الحسن علي بن محمد بن علي ولد عام ( ٢١٢ هـ ) .

## ○ الهاشميون

( ر : بنو هاشم ) .

## ○ هدى آل البيت

" أهل بيتي كالنجوم ، بأيهم اقتديتم اهتديتم " ذكره أحمد بن نبيط الكذاب ورفعه إلى رسول الله ﷺ وهو موضوع <sup>(١)</sup> .

ولكن يترجم هديهم ما وصى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ولده الحسن ﷺ قال : (( واعلم يا بني أن أحب ما أنت آخذ به من وصيتي تقوى الله تعالى والاقتصار على ما فرضه الله عليك والأخذ بما مضى عليه الأولون من آبائك ، والصالحون من أهل بيتك فإنهم لم يدعوا النظر لأنفسهم كما أنت ناظر ، وفكروا كما أنت مفكر ، ثم ردهم آخر ذلك إلى الأخذ بما عرفوا ، والإمساك عما لم يعرفوا ، فإن أبت نفسك ذلك دون أن تعلم ما علموا ، فليكن طلبك ذلك بفهم ، وتعلم ، لا بتورط الشبهات ، وغلو الخصومات )) <sup>(٢)</sup> .



(١) تنزيه الشريعة ، ذيل الأحاديث الموضوعة ، والفوائد المجموعة ، والسلسلة الضعيفة .

(٢) ذكره ابن الوزير في ترجيح أساليب القرآن ص ٢٣ .



حرف الواو



## ○ وادي فاطمة

ويسمى ( وادي الشريف ) هو امتداد لوادي مرّ الظهران ، ينطلق من سفوح غرب الطائف ، ثم يصب في البحر الأحمر جنوب جدة ، وطوله قرابة ( ٢٨٠ كم )<sup>(١)</sup> ، ولكل جزء منه اسم ، مثل : الزبارة ، والريان ، والمبارك ، والقشاشية وغيرها . وعليه أكثر من أربعين قرية ، فإذا تعدى قرية أبي حصان سمي: وادي فاطمة الذي فيه من القرى: الحموم ، وقصة الوادي ، ودف زيني، ودف خزاعة .

وتسميته بهذا الاسم متأخرة ما بين ( ٩٣٢ هـ - ٩٩٢ هـ ) وفاطمة التي نسب إليها إحدى قريبات الشريف بركات بن أبي نمي الحسني الهاشمي وليس لفاطمة بنت محمد ﷺ الزهراء<sup>(١)</sup> .

## ○ وجوب محبة آل البيت النبوي

عن ابن عباس رضيه الله عنه قال : أن رسول الله ﷺ قال : " أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وكما هو أهله ، وأحبوني لحب الله تعالى ، وأحبوا أهل بيتي لحبي " (٢) .

وقال تعالى ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ .

(١) معجم معالم الحجاز ( ١٠٠/٨ ) .

(٢) أخرجه الزملي في سننه وقال : حديث حسن غريب ، وأخرجه الحاكم في مستدركه وقال

صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي

وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ، والخطيب في تاريخه .

لكن الذي يُحب منهم أهل الصلاح والتقى ، ويُحب من الفاسق ما فيه من صلاح ويبغض منه ما فيه من فسق ، أما من خرج عن دائرة الإسلام فلا يُحب ولا كرامة .

وما الحسب الموروث لا درّ دره  
بمحتسب إلا بآخر مكتسب  
إذا العود لم يثمر وإن كان شعبة  
من الثمرات اعتده الناس من الخطب  
( ر : العترة ) ( ر : فضل قرابته ) .

### ○ وصايا النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب ( عليه السلام ) (١)

قال الصاغاني / الحسن بن محمد بن الحسن : وهذه أحاديث وضعت على رسول الله ﷺ وافترت عليه أوردها كثير ممن ينسب إلى الحديث في مصنفاتهم ، ولم ينبهوا عليها ، فروى الخلف عن السلف ، وبسببه وقع الدين في التلف ، ثقة بنقلهم ! واعتماداً على قولهم ! فضلوا ، وأضلوا ! .  
فذكر أحاديث منها : قوله :

" والوصايا المنسوبة إلى أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بأسرها التي في أولها : يا علي لفلان ثلاث علامات ، ولفلان ثلاث علامات ، وفي آخرها النهي عن المجامعة في أوقات مخصوصة وأماكن مخصوصة كلها وضعها : حماد بن عمرو النصيبي ، وهو عند أئمة الحديث متروك الحديث " .

(١) الدر المنلقط في تبين الغلط للصاغاني ، والموضوعات للمؤلف نفسه .

ويقول في موضع آخر : " كلها موضوعة ما خلا الحديث الأول وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام : " يا علي <sup>(١)</sup> أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي " .

### الوصية لعلي عليه السلام

حدث سفيان الثوري عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو قال : خطبنا علي فقال : إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا في الإمارة شيئاً ، ولكن شيء رأيناه فاستُخلف أبو بكر ، فقام واستقام ، ثم استُخلف عمر فقام واستقام ، ثم ضرب الدين بجرانه وإن أقواماً طلبوا الدنيا ، فمن شاء الله أن يُعذب منهم عذب ، ومن شاء أن يرحم رحم <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو جحيفة عليه السلام : سألت علياً عليه السلام : " هل عندكم شيء ما ليس في القرآن ؟ أوليس عند الناس ؟ . فقال : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن ؛ إلا فهماً يعطى رجل في كتاب وما هذه الصحيفة ... " رواه البخاري .

وروى الإمام أحمد في مسنده عن طارق بن شهاب قال : شهدت علياً على المنبر وهو يقول " والله ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة " . وهو حسن . ( ر : الصحيفة ) .

(١) أهل هذا الحديث رواه البخاري ومسلم في صحيحهما والترمذي في مسنده ، وأحمد في مسنده .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده مختصراً ، ولم يسم الذي يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أما هذه الرواية فقد ذكرها الذهبي في سير أعلام النبلاء ، سير الخلفاء ص ٢٤٠ ولم يعزها لأحد ، وقال محققه : بشار عواد : وهذا الإسناد على شرط الشيخين .

## ○ وقعة الجمل

لما قتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان (رضي الله عنه) صبراً ، سَقَطَ في أيدي أصحاب النبي (ﷺ) ، وبايعوا علي بن أبي طالب أميراً للمؤمنين (رضي الله عنه) <sup>(١)</sup> .

ثم إن طلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وأم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) ومن تبعهم رأوا أنهم لا يخلصهم مما وقعوا فيه من توانيهم في نصرته ذي النورين عثمان (رضي الله عنه) إلا أن يقوموا في الطلب بدمه ، والأخذ بثأره من قَتَلَيْهِ ، فساروا من المدينة بغير مشورة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه جميعاً) إلى البصرة ثم سار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) إليهم ، ومعه جيش قرابة عشرة آلاف مقاتل <sup>(٢)</sup> وقد اجتمع مع عائشة وطلحة والزبير قرابة خمسة آلاف فالتقى الجيشان يوم الجمعة في جمادى الأولى لعام ست وثلاثين فقابل علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) الزبير بن العوام (رضي الله عنه) فذكره بالله وما قاله رسول الله (ﷺ) " أنك تقاتلني وأنت ظالم لي ؟ " ، فتذكر الزبير ورجع وهو يقول :

ترك الأمور التي أخشى عواقبها في الله أحسن في الدنيا وفي الدين

وندم على حضوره .

ثم تحدث علي (رضي الله عنه) مع طلحة وعائشة رضي الله عنهما واتفقا على أن يصرفوا الناس ، ويحلوا هذه المشكلة وفهموا رأي علي (رضي الله عنه) في قتلة عثمان وهو أنه يريد أن يوطد أمر الخلافة ، ويشدد قبضتها على مقاليد البلاد ثم يأتي

(١) سير أعلام النبلاء (الخلفاء) ص ٢٥٢

(٢) تاريخ خليفة بن الخياط ص ١٨٤ .



بقتلة عثمان ويقيم عليهم أمر الله بعد أن يتأكد من حالهم ، لأن هناك من أتهم وهو بريء ، وهناك من لم يذكر وهو متورط كإبن سبأ ومن معه .

فاصطلحوا على ذلك ، فباتوا ليلتهم ، على نية أن ينصرفوا في الصباح .

ولكن أهل الفتنة ومثيري الشقاق والخلاف لم يعجبهم هذا الاتفاق ، فانقسموا بين الصفين وبدؤا يتزاحقون بالسهام في الليل وهم يقولون : غدروا بنا غدروا بنا ، فقام الناس إلى سلاحهم وهم يظنون الادعاء حقاً ، فحصلت المقتلة التي كان من آثارها : قتل طلحة رضي الله عنه وعقر جمل أم المؤمنين عائشة ، وقتل خلق من الصفين وانتصر جيش علي رضي الله عنه ، وندمت عائشة رضي الله عنها على ما حصل فأرجعها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمعية أبنائه الحسن والحسين رضي الله عنهما إلى المدينة وندم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ( رضي الله عنه ) لأجل ما وقع ، لعلمه أنه ليس له ولا لعائشة وطلحة يد في ما حصل . والله المستعان .

وما ذكر في هذه المعركة من إساءة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أو مساس بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها جميعاً ومن معها من الصحابة فهو من صنع رواة مغرضين قصدهم الخط من شأن الصحابة ( رضي الله عنهم جميعاً ) <sup>(١)</sup> .

(١) انظر سير أعلام النبلاء ، سير الخلفاء الراشدون ص ٢٥٦ .

مرويات أبي مخنف جمع ودراسة د . يحيى اليحيا .

عبد الله بن سبأ . د . سليمان بن حمد العودة .

والبداية والنهاية وغيرها .

## ○ وقعة صفين (٣٧ هـ)

خلاصتها أن علياً عليه السلام عزل معاوية عليه السلام من ولاية الشام ، يوم ولى الخلافة فعصاه معاوية عليه السلام ، فافتتلا مائة وعشرة أيام قتل فيها من الفريقين سبعون ألفاً ، وانتهت بتحكيم أبي موسى الأشعري عليه السلام ، وعمرو بن العاص عليه السلام ، فاتفقا سرّاً على خلع معاوية وعليّ عليه السلام ، وأعلن أبو موسى عليه السلام ذلك ، وخالفه عمرو عليه السلام فأقر معاوية ، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام : الأول بايع لمعاوية عليه السلام وهم أهل الشام ، والثاني : حافظ على بيعة علي عليه السلام وهم أهل الكوفة ، والثالث : اعتزلهما ، ونقم على عليّ رضاه بالتحكيم .

## ○ وقعة النهروان (٣٨ هـ)

كانت وقعة النهروان بين علي بن أبي طالب عليه السلام وأبادة التحكيم ( وهم الخوارج ) وكانو قد كفّروا علياً عليه السلام ودعوه إلى التوبة ، واجتمعوا جهرة فقاتلهم ، فقتلوا كلهم إلا تسعة هربوا وتفرقوا في الأمصار وصاروا أفواه الخوارج فيما بعد وكانو ألفاً وثمانمائة .

## ○ وقعة كربلاء

( ر : مقتل الحسين عليه السلام ) ( ر : كربلاء ) .

## ○ ( الولاء )

قال رسول الله ﷺ ( مولى القوم منهم ) .

( ر : موالى آل البيت ) .



حرف الياء



## ○ يحيى بن علي بن أبي طالب

( ر : علي بن أبي طالب )

## ○ (( يوم الطُّف ))

الطُّفُ هو في اللغة : ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق

قال الأصمعي : وإنما سمي طفاً لأنه دان من الريف <sup>(١)</sup> .

وقد قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ومن معه بالطف ؛ فسمي يوم

الطف .

قال الشاعر :

فلم أرها أمثالها يوم خُلّت

مررت على أبيات آل محمد

أذلت رقاب المسلمين فذلت

ألا إن قتلى الطف من آل هاشم

( ر : مقتل الحسين ) ( ر : زين العابدين ) ( ر : كربلاء ) ( ر : تربة الحسين ) .

## ○ يوم عاشوراء

هو يوم العاشر من محرم ، حدث فيه أحداث ، منها ما يتعلق بآل البيت

حيث قتل فيه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ( ر : الحسين )

وقتل معه من قتل من أخوانه وأولاده وأبناء عمومته ( ر : أبناء علي بن أبي

طالب عليه السلام )

وقد صار الناس في هذا اليوم ثلاثة أقسام :

القسم الأول : الروافض فصار عندهم يوماً أسوداً اتخذوا فيه ما يلي :

(١) اتخاذه مأتماً يكون فيه ، ويلبسون السواد ، ويعلقون السرج على الأبواب ، ويضربون صدورهم وأجسادهم ، والغلاة منهم يضربون أنفسهم بالسلاسل والسكاكين والنعال ، ويضرب بعضهم بعضاً .

(٢) يحرمون على أنفسهم شرب الماء ، لزعمهم أن الحسين عليه السلام قتل عطشاً ، والإفطار على ماء مخلوط بالحمرة كناية عن شرب دم قتلة الحسين عليه السلام ومن معه .

(٣) خروج النساء حاسرات شعورهن وجوههن ينحن ويلطنن خدودهن .

(٤) نعي الخطباء والوعاظ للإمام الحسين ، وذكر ما حل به يوم قتله على المنابر ، وفي الإذاعات ، يوم عاشوراء ، وكل جمعة منه .

(٥) إحياء ليلة عاشوراء بالصلاة ، وقراءة دعاء عاشوراء الذي لا أصل له

القسم الثاني :

الناصبة ، وهم الذين يظهرون العداء لآل البيت ، ويتعبدون لله بسب علي

عليه السلام .

(١) ففي هذا اليوم - عاشوراء - يتخذونه موسماً كمواسم الأعياد والأفراح وإظهار السرور والزينة .

(٢) الأغتسال والإكتحال والخضاب والإدهان .

(٣) التوسعة على العيال بطبخ الحبوب والطعام المخصوص ، وتقديم الهدايا

(٤) زيارة العلماء وعيادة المرضى ، ومسح رأس اليتيم ، وصلة الأرحام .

القسم الثالث : هم أهل السنة .

الذين يرون أن العاشر من محرم يوم يسن صيامه ويوم بعده أو يوم قبله لأن النبي ﷺ فعل ذلك .

مع أنهم يتألمون لمصاب الأمة في آل البيت بمصيبة الحسين ﷺ ويحزنون لما يعلمونه ، ويقرؤونه عن الحسين ﷺ ومن معه ، لكن لا يخصصون لذلك زمناً ، أو وقتاً بعبادة أو ذكر لأن العبادات توقيفية فلا يجوز فيها إلا ما شرعه الشارع في الكتاب والسنة <sup>(١)</sup> نسأل الله أن يوفقنا ويحشرنا في زمرةهم .

ويصومونه لأن النبي ﷺ صامه وهو يوم نصر الله فيه موسى وأغرق فرعون .

### ○ يوم الهاشمية

وقع ( عام ١٣٦ هـ ) ذلك أن أبا جعفر المنصور قاتل المسودة وابن هبيرة .  
والهاشمية قرية قريبة من الكوفة أسسها أبو العباس عبد الله بن محمد العباس .



(١) المراجع في هذا الموضوع :

- لطائف المعارف لابن رجب ص ٦٠ .
- مجموع فتاوي شيخ الإسلام ( ٢٥ / ٣٠٧ ، ٣١٤ ) .
- اقتضاء الصراط المستقيم ( ٢ / ٦٢٠ ، ٦٢٢ ) .
- المدخل لابن الحاج ص ٢٩٠ .
- الإبداع في مضار الابتداع ص ٢٧٠ - ٢٧١ .
- السنن والمبتدعات ص ١٣٤ - ١٣٧ .
- ردع الأنام لأبي الطيب محمد حنيف ص ٢٧ .
- الدين الخالص ( ٨ / ٤١٥ ، ٤١٧ ) .

الفهارس



## الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس المصطلحات

فهرس الأشعار

فهرس الموضوعات

المصادر والمراجع

ملحق

الفهرس



## فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً...﴾	آل عمران	٣٣	٢٣
﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن الله...﴾	الأنفال	٤١	٨٨
﴿إن إبراهيم لحليم أواه منيب﴾	هود	٧٥	٤٤
﴿ومن يهن الله فما له من مكرم...﴾	الحج	١٨	٢١٨
﴿فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها...﴾	الأحزاب	٣٧	٨٦
﴿إنك لمن المرسلين﴾	يس	٣	
﴿وما علمناه الشعر...﴾	يس	٦٩	١٣٣
﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة...﴾	الشورى	٢٣	٢٣٧ ، ١٩١
﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم...﴾	الحجرات	١٣	٢٠٥
﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾	المسد	١	١٠٦



## فهرس الأحاديث الشريفة

الحديث	رقم الصفحة	الحديث	رقم الصفحة
«أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه . . .»	٢٣٧	«والله لا تجتمع بنت نبي الله . . .»	١٨٤
«ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة . . .»	١٧١	«يا عباس بن عبد المطلب . . .»	١٩١
«أما السيد فهو رب العالمين»	١١٧	«يا علي أنت مني بمنزلة	
«أنا النبي لا كذب . . .»	١٣٣	«هارون . . .»	٢٣٩ ، ١٧١ ، ٨٦
«أنت أخي»	١٧١	«آل محمد كل مؤمن تقي»	٢٨ ، ٢٦
«أنها لا تحل لآل محمد . . .»	١٤٠	«أنا سيد الناس يوم القيامة»	١١٧
«أهل بيتي كالنجوم بأيهم . . .»	٢٣٣	«أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا	
«إن الله يرضى لرضاك»	١٨٤	«فخر»	١٢٦ ، ١١٧
«إن منكم رجلاً يقاتل الناس . . .»	٨٢	«أنا مدينة العلم وعلي بابها . . .»	٤٩
«ادعوا لي سيد العرب علياً . . .»	١٢٦	«إن ابني هذا السيد . . .»	١١٨
«السيد الله»	١١٧	«إن العين تدمع والقلب يحزن . . .»	٣٠
«العباس عم نبيكم أجود قريش . . .»	٦٧	«إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل»	٥١
«بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد»	٢٥	«إن الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة . . .»	١٨٣
«جرير منا أهل البيت ظهر البطن . . .»	٦٥	«إن الله يقرأ على خديجة السلام»	٨٣
«قم يا أبا تراب»	٣١	«إن زينب بنت جحش أواهة»	٤٤
«كانت فاطمة تسأل أبا بكر أن . . .»	٢٢٢	«إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي»	١٤٤
«لا تقتسم ورثتي ديناراً . . .»	٢٢٢	«إني أوشك أن أدعى فأجيب . . .»	١٦٤
«لا تنكحوا النساء إلا من الأئمة . . .»	٢٠٤	«إني لتارك فيكم الثقلين خلفي . . .»	١٦٤
«لا نورث ما تركناه صدقة»	٢٢٢	«اللهم صل على محمد وعلى	
«ما بال أقوام يؤذونني في		«أزواجه . . .»	٢٨ ، ٢٥
«قرايتي . . .»	١٩٠	«اللهم صل على محمد وعلى آل	
«ما بال أقوام يزعمون أن قرايتي . . .»	١٩٠	«محمد . . .»	٢٨ ، ٢٥

الحديث	رقم الصفحة	الحديث	رقم الصفحة
«المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا»	١٠٤	«يا فاطمة تدرين لم سميت فاطمة . . .»	١٨٣
«تركت فيكم أمرين لن تضلوا . . .»	١٦٥	«إن الحسن بن علي رضي الله عنه	
«حبة أبيك ورب الكعبة»	٧١	أخذ من تمر . . .»	٢٥
«رحمك الله أي عم . . .»	٧٦	«أن النبي ﷺ جمع علياً وفاطمة . . .»	٢٠٣
«سلمان منا أهل البيت»	١٢٤	«أن رجلاً نال من عائشة . . .»	٧١
«سيد الشهداء يوم القيامة حمزة . . .»	١٢٦	«أيها الناس قدموا قريشاً . . .»	١٩٨
«عنوان صحيفة المؤمن حب علي . . .»	١٧٦	«إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا . . .»	٢٣٩
«قام من عندي جبريل فحدثني . . .»	٥٦	«إن هذا الأمر من قريش . . .»	١٩٨
«كان لرسول الله ﷺ سيف قائمته . . .»	٣٢	«استأذن ملك القطر على النبي ﷺ . . .»	٥٥
«كرب وبلاء»	٢٠٢	«بلغ رسول الله ﷺ بعض ما يقوله . . .»	١٩١
«لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا		«جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله . . .»	٦٨
علي»	٩٨ ، ٨٨	«حنكة الرسول ﷺ وقال اللهم إني . . .»	٧١
«لا تبكوا هذا - يعني حسيناً - . . .»	٥٥	«دخل النبي ﷺ ذات يوم على أهله . . .»	٤٠
«لو كن عشراً لزوجتهن عثمان»	٤٣	«رأيت رجلاً ظاهر الوضأة مليح . . .»	١٤٢
«لي عند ربي عشرة أسماء»	٢٧	«كانربعة من القوم ليس . . .»	١٤٢
«من أحبني وأحب هذين . . .»	٧٤	«كان رسول الله ﷺ أبيض اللون . . .»	١٤١
«من أحبهما فقد أحبني . . .»	٧٤	«كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً . . .»	١٤٢
«نحن عترة رسول الله ﷺ . . .»	١٦٣	«كان رسول الله ﷺ مربوعاً . . .»	١٤١
«هذا سيد أهل الوبر»	١٢٠	«كان رسول الله ﷺ يحب أمامة . . .»	٤٠
«ولا تقولوا للمنافق سيدنا . . .»	١١٩	«لبس النبي ﷺ في أول أمره خاتماً من . . .»	٨١
«والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عند . . .»	٣٥	«لما نزلت هذه الآية في زينب . . .»	٨٦
«وفاطمة سيدة نساء الجنة»	١١٨	«ليقتلن الحسين قتلاً . . .»	٥٦
«ولد لي الليلة غلام فسميته باسم . . .»	٣٠	«مارأيت أحداً أرحم بالعيال من . . .»	٣٠
«يا أم سلمة وديعة عندك هذه التربة . . .»	٥٦	«من يرد هوان قريش يهنه الله»	١٩٢
«يا علي لفلان ثلاث علامات . . .»	٢٣٨	«والله لا يدخل قلب امرئ»	١٩١
«يا فاطمة بنت محمد، يا		«يا ابن أخي لقد رأيت من تعظيم . . .»	١٦١
صفية . . .»	١٩٢ ، ١٩١		

## فهرس الأعلام

- |   |   |
|---|---|
| أبو حنيفة: ٢٤، ١٣٤، ١٤٥.                | حرف الألف                                     |
| أبو الخطاب بن دحية: ١٠٣، ١٠٤.           | آدم: ٢٣، ١٢٦، ١٩٨، ٢٢٠.                       |
| أبو العاص بن الربيع: ١١٣.               | آل إبراهيم: ٢٣.                               |
| أبو العباس الطبري: ١٩٧.                 | آل البيت النبوي: ٢٣، ٢٤، ١٢٠، ٢٣٧، ٢١٠.       |
| أبو درهم بن عبد العزى: ٢٢٣.             | آل جعفر: ٢٥.                                  |
| أبو رافع: ٣٠.                           | آل عباس: ٢٥.                                  |
| أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: ١٢٩. | آل عقيل: ٢٥.                                  |
| أبو طلحة الأنصاري: ٤٣.                  | آل عمران: ٢٣.                                 |
| أبو عثمان المازني: ٩٣.                  | آل محمد: ٢٥، ٢٨، ٩٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ٢١٠، ٢٤٥. |
| أبو العميل: ١٣١.                        | أبو بكر الصديق: ١٢٠، ١٤٠.                     |
| أبو الفضل: ٣٨، ١٢٩، ١٧٢.                | أبو بكر ابن أبي الدنيا: ٣٣.                   |
| أبو القاسم البغوي: ٣٣.                  | أبو بكر ابن أبي شيبة: ٣٧.                     |
| أبو مخنف لوط بن يحيى: ٢١٠.              | أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ٧٢.      |
| أبو موسى: ٣٠، ٢٤٢.                      | أبو بكر عتيق بن علي بن أبي طالب: ١٧٢.         |
| أبو موسى الأشعري: ٢٤٢.                  | أبو تراب = علي بن أبي طالب: ٣١، ١٧١.          |
| أبو نعيم: ٤٩.                           | أبو جهل = أبا جهل: ٧٦.                        |
| أبو هالة بن زرة: ٨٣.                    | أبو الحسن الحسيني الندوي: ٩٤.                 |
| أحد: ٣٨، ٧٦، ٧٧، ٩٨.                    | أبو حميد الساعدي: ٢٥، ٢٨.                     |
| أحمد (اسم للنبي ﷺ): ٣٥، ١٣٤، ١٩٨.       |   |
| أحمد بن أحمد السجاعي: ٢٠٩.              |   |
| أحمد القليوبي: ٢٠٩.                     |   |

- أحمد بن حسن: ٥٠.  
 أم سلمة: ٤٢، ٤٤، ٥٥، ٥٦، ١٠٨،  
 ١٧٢، ١٩٥، ٢٠٣.  
 أم كلثوم بنت محمد: ٤٣، ٤٦، ٨٣،  
 ٩٩.  
 أم هانئ الهاشمية: ٤٤.  
 أم سلمة أسماء بنت يزيد الأنصارية:  
 ١٠٨.  
 أم سلمة بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
 أم سيف: ٣٠.  
 أم الفضل بنت المأمون العباسي: ٢١٣،  
 ٢٢٣.  
 أم كلثوم بنت محمد ﷺ: ٤٣، ٤٦،  
 ٨٣، ٩٩.  
 أم كلثوم (الصغرى) بنت علي بن أبي  
 طالب: ١٧٢.  
 أم كلثوم (الكبرى) بنت علي بن أبي  
 طالب: ١٧٢.  
 أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: ٤٣،  
 ١٦٢، ١٧٢، ١٨٣.  
 أم هند: ٨٣.  
 أم الهيثم النخعية: ٤٠.  
 أمامة بنت أبي العاص بن ربيع: ٤٠،  
 ١١٣.  
 أمامة بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
 أمة الله بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
 أميمة بنت عبد المطلب: ٣٨.  
 أنس بن مالك: ٣٠، ٥٥، ١٤٠،  
 ١٤٢، ١٧٦.  
 أحمد بن حنبل: ٢٤، ٣٣، ٥٥، ٥٦،  
 ٩٨، ١٠٤، ١٤٥، ١٧١، ٢٠٣،  
 ٢٠٤، ٢١٩، ٢٣٩.  
 أحمد بن إسماعيل بن يوسف الحسني  
 الهاشمي: ٧٧.  
 الأخضرىون: ٣٤.  
 الأرقط: ٣٤.  
 أروى بنت عبد المطلب: ٣٨.  
 الأسد: ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٧٦، ٧٧،  
 ٧٨، ٨٣، ١١٢، ١٧١، ١٨٣.  
 أسد الله: ٣٥، ٣٨، ٧٧.  
 أسد بن عبد مناف بن شيبه بن عمرو بن  
 المغيرة بن زيد: ٧٨.  
 أسماء بنت عميس: ٤٣، ١٨٥.  
 أشهب القاضي:  
 أصبغ: ٢٥.  
 الأطروش: ٣٧.  
 الأفظح: ٣٩.  
 أم أبيها: ٤١، ١٨٣.  
 أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر الهاشمية:  
 ٤١.  
 أم بردة: ٣٠.  
 أم حبيبة: ٤٢، ٤٤، ١٠٧، ١٠٨.  
 أم الحسن بنت علي بن أبي طالب:  
 ١٧٢.  
 أم الحكيم: ٣٩.  
 أم الحكم بنت الزبير: ٣٨.



ابن المنذر النيسابوري: ١٣٠.

ابن النجار: ١٩٦.

ابن حجر: ٣٠، ١٢٩، ١٦٩.

### حرف الباء

باب مدينة العلم: ٤٩.

الباقر: ٢٨، ٢٩، ٤٥، ٤٩، ٦٥، ٩٨،

١١٨، ١٧٥، ١٩٦.

الباقرية: ٤٩، ١٢٢.

باني فاس: ٥٠.

الباهر: ٤٩، ١٦٣، ١٧٥.

البتول: ٥٠، ١١٧.

بحر الجود: ٥٠.

البراء بن عازب: ١٤١.

برة بنت جحش: ٣٩، ١١٢.

البطحاني: ٥٠.

البغوي: ٣٣، ١٦١.

بنو المطلب: ٢٤، ٨٨، ١٥٥، ١٦١،

١٦٣، ١٩١.

بنو هاشم: ٢٤، ٥٠، ٨٨، ١٣١،

١٦٦، ١٩٨، ٢٣٣.

البيضاء بنت عبد المطلب: ٣٩.

### حرف التاء

الترمذي: ٤٩، ٢٠٣.

### حرف الجيم

جابر الجعفي: ٢١٠.

جابر بن عبد الله: ٤٩.

الأواهة: ٤٤.

الأوصياء: ٤٥.

ابن الآبار: ٢١٠.

إبراهيم الثقفي: ١٧٧.

إبراهيم بن إسماعيل الحسيني (طباطبائي):

١٥٥.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله: ٣٠،

٤٦، ٨٣، ٨٥، ٢١١.

ابن أبي الثلج: ٢٠٩.

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن

الحسن بن زيد الحسني الهاشمي:

٥٠.

إدريس بن علي: ٢١٠.

إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق:

٢٢٧.

إسماعيل بن علي بن زنجويه: ٢١١.

ابن أبي بكر: ٧٥.

ابن الجوزي: ٤٩، ٧٨، ١٧٦، ١٩٨.

ابن الزبير: ٧٥.

ابن السوداء: ١٢٠.

ابن العباس = عبد الله بن عباس: ٢٧،

٣٢، ٤٩، ٧١، ٨٥، ٨٧، ٩٨،

١٣٤، ١٤٥، ١٦٦، ٢١٧، ٢٢٣،

٢٣٧.

ابن عبد البر: ٢٥، ٢٦، ١٦٠، ١٩٦،

٢٠٤، ٢٢١.

ابن عساكر: ٧٤، ١٦١.

ابن منظور: ٥٠، ١٥١، ١٦٣.

١٤٣، ١٤٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٣،

١٨٨، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٩،

٢١٢، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٣، ٢٤١.

الحسن بن علي بن الحسن الحسيني

الهاشمي: ٣٧.

الحسن بن علي بن محمد الحسن

الهاشمي: ١٦٨.

الحسينون = الحسينين: ٧٣، ١٨٨.

الحسين بن الحسن بن علي بن أبي

طالب: ٧٢.

الحسين بن علي بن أبي طالب: ٢٦،

٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٦،

٤١، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٥،

٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٥، ٩٨، ١٠٣،

١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٤، ١١٧،

١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩،

١٣٢، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٥، ١٦٦،

١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٣، ١٨٨،

١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٠،

٢١٢، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،

٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧.

الحسينيون = الحسينين: ٧٥، ١٨٨.

حفصة بنت عمر بن الخطاب: ٧٥.

حماد بن زيد: ٢٠٢.

حماد بن عمرو النصيبي: ٢٣٨.

حمزة بن عبد المطلب: ٣٥، ٣٨، ٧٦،

٧٧، ٨٩، ١٢٦.

حنة بنت جحش: ٣٨.

الجامع: ٣٣، ١٦٧.

جبله بن الأيهم الغساني: ١٣١.

جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

٧٢.

جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

٧٥.

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين:

٢٩، ٣٦، ٤١، ٤٥، ٦٥، ١١٨،

١٣٢، ١٣٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٦.

الجعفري: ٦٥.

الجعفرية: ٤١، ٦٥، ١٢٢.

جمانة بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.

الجمع (اسم كنانة النبي ﷺ): ٣٣.

الجواد: ٢٩، ٤٥، ٦٧، ٢١٣.

الجون: ٦٧، ١١١.

جويرة بن أسماء: ١٧٥.

### حرف الحاء

الحارث بن عبد المطلب: ٣٧، ١٦٦.

الحاشر (اسم للنبي ﷺ): ٣٥.

الحاكم (أبو عبد الله): ٣٦، ١٢٤.

حبية بنت جحش: ٣٨.

الحجاج بن يوسف: ١١٣.

الحسن بن علي بن أبي طالب: ٢٥،

٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٩، ٤٥،

٦٥، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨١،

٨٥، ١٠٨، ١١٣، ١١٧، ١١٨،

١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢.

ذو الفقار: ٣٣، ٨٨، ٩٧، ٩٩.  
ذو النفس الزكية = النفس الزكية: ٩٩،  
١٤٠، ٢٢٨.  
ذو النورين: ٩٩، ٢٤٠.  
ذوي القربى: ٢٣، ١٢٧، ٢١٠.

### حرف الراء

الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي: ١٢٣.  
الرضا: ٢٩، ٤٥، ٦٧، ١٠٥، ١٣٢، ١٨٣.  
الرضى الشريف محمد بن الحسين:  
١١٩، ١٣٢، ١٧٠.  
رقية (الصغرى) بنت علي بن أبي طالب:  
١٧٢.  
رقية (الكبرى) بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
رقية بنت محمد: ٤٣، ٤٦، ٨٣، ٩٩،  
١٠٦.

رملة بنت أبي سفيان الأموية: ١٠٧.  
رملة بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
ريحانة النبي ﷺ: ١٠٨.  
الرضي: ١١٩، ١٣٢، ١٧٠، ٢١٣، ٢٣٠.

### حرف الزاي

الزبير بن العوام: ٣٨، ١٢٣، ٢٤٠.  
الزبير بن بكار: ٣٣، ١٠٣.  
الزبير بن عبد المطلب: ٣٧.  
الزركلي: ١١٤.  
زغيب = الزغبون: ١١١.  
الزهراء: ٤٠، ٧١، ٧٣، ١١١، ١١٨،  
١٢٤، ١٢٩، ١٨٦، ٢١٢، ٢٣٧.

حميدان: ٧٧.  
الحميراء: ٧٧.  
الحنفيون: ٧٧.  
حيدرة: ٧٧.

### حرف الخاء

خالد بن الوليد: ٢٢٣.  
خديجة بنت خويلد: ٤٤، ٨٣، ٨٥،  
١٠٦، ١٢٥، ١٩٥.  
خديجة بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
الخضر: ٢٢٠.  
الخلال: ٢٦.  
خم الصباغ: ١٧٩.  
خنيس بن حذافة السهمي: ٧٥.

### حرف الدال

الدقن: ٣٣.  
دلذل: ٣٣.  
الدولابي: ٢١٠.  
الدياج: ٩٣، ١٥٥، ١٦٠.  
الداج: ٣٣.

### حرف الذال

ذات الغصور: ٣٣.  
الذهبي: ٢٨، ٢٩، ٥٥، ١٠٨، ١٧٦،  
٢٢٨.  
ذو الثدي: ٩٧.  
ذو الثفنيات: ٩٧.  
ذو الجناحين: ٩٧.

- الزهري: ١٧٤، ٢١٣، ٢٢١.  
الزيان: ٢٣٠.  
زيد بن أرقم: ٢٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٩.  
زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ١١٩، ٧٢.  
زين العابدين: ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٥، ٤٩، ٧٥، ٩٧، ٩٨، ١١٢، ١٢٣، ١٧٤.  
زينب بنت علي بن أبي طالب: ١١٤، ١٨٣، ١٢٦.  
زينب (الصغرى) بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
زينب (الكبرى) بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.  
زينب بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٣٤، ١٧٥.  
زينب بنت جحش القرشية (أم المؤمنين): ١١٢، ٨٦، ٤٤.  
زينب بنت محمد ﷺ: ٨٣، ٨٣، ١١٣.  
**حرف السين**  
السائب بن عبيد الله بن يزيد بن عبد المطلب: ١٢٩.  
السبتية: ٤١، ٤٥، ٦٦، ١٠٥، ١٢٠، ١٢١، ١٣٥، ١٧٩.  
السجاد: ١٢٣.  
سجادة: ١٢٣.  
السخاوي: ٤٩، ٩٨.  
السداد: ٣٢.  
سعيد بن جبير: ٢٧، ١٩١.  
سعيد بن جمعان: ٢٠٢.  
السكب: ٣٣.  
السكران بن عمرو: ١٢٥.  
سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٢٣، ٧٥، ١٢٤.  
سلافة بنت ملك الفرس يزجرد: ١٧٤.  
سلمان الفارسي: ١٢٤.  
سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد: ٣٩.  
أبو سلمة بن عبد الأسد: ٣٩، ٤٢.  
سودة بنت زمعة بن قيس القرشية، أم المؤمنين: ٥١، ١٢٥.  
سيد بني هاشم: ١١٩.  
سيد تميم: ١٢٠.  
سيد أهل الوبر: ١٢٠.  
السيد بن دبرة بن تغلب بن حلوان: ١٢٠.  
السيدة زينب = زينب بنت علي بن أبي طالب: ١١٤، ١٢٦، ١٨٣.  
السيدة سكينة: ١٢٣.  
السيدة نفيسة: ١١٩، ١٢٦.  
السيوطي: ٣٦، ٤٩، ٨٤، ١٣٢.  
**حرف الشين**  
الشافعي: ٢٥، ٨٤، ١٢٩، ٢٠٤، ٢٢٨.  
الشاوش: ١١٤.

الشبيه: ١٢٩.

شمر بن ذي الجوشن: ١٣٤، ٢١٨.

شيخ قريش: ١٣٤.

شيطان الطاق: ١٣٤.

الشيعه: ٢٦، ٣٩، ٤٥، ٥٧، ١٠٥،

١١١، ١٢١، ١٣٤، ١٨٨، ٢٠٣،

٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠.

### حرف الصاد

الصادرة: ٣٣.

الصادق: ٢٨، ٢٩، ٤٥، ٦٥، ٩٣،

١١٩، ١٣٢، ١٣٩، ١٦٦، ٢٠١،

٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٧.

الصاغانى = الحسن بن محمد بن

الحسن: ٢٣٨.

صفية بنت حيي بن أخطب (أم

المؤمنين): ٤٤، ٥٢، ١٤٤، ٢٠٤.

صفية بنت عبد المطلب: ٣٨، ١٩١.

صقيل: ١٤٤.

الصوفية = المتصوفة: ٢٦، ٢٨.

### حرف الضاد

ضباة بنت الزبير: ٣٨.

### حرف الطاء

الظاهر: ٤٦، ٨٣، ١٥٥، ١٧٥.

طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

٧٢.

طلحة بن عبيد الله: ٢٤٠.

الطيب: ٤٦، ٨٣، ٢٠٩.

الطبراني: ٣٢، ٥٦، ١٢٦، ٢٠٢.

### حرف العين

عاتكة بنت عبد المطلب: ٣٨، ١٦٠.

عاتكة بنت أبي بكر: ٤٤، ٥١، ٥٢،

٧١، ٧٧، ٨٥، ١٠٨، ١٢٥،

١٦٠، ١٦١، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥،

٢٢٣، ٢٤٠، ٢٤١.

العاص بن المنبه: ٣٣.

العاقب (اسم للنبي ﷺ): ٣٥.

عام الجماعة: ٧٢.

العباسيون: ١٦١.

العباس بن عبد المطلب: ٣٨، ٦٧،

٧١، ١٤٠، ١٦٠، ١٦١، ١٨٦،

١٩١، ٢٢٣.

عبد الحميد بن عبد الغني الرافع: ٢٠٩.

عبد الحميد جودة السحار: ٢٠٩.

عبد الرحمن الفاسي: ٢٠٩.

عبد الرحمن بن ملجم: ١٦١، ١٧٣.

عبد الرزاق بن همام: ٣٧.

عبد الله (الأصغر) بن علي بن أبي

طالب: ١٦٣، ١٧٢.

عبد الله بن أحمد الخشاب: ٢١١.

عبد الله بن أسد بن هلال: ٣٩.

عبد الله بن الحسن الحسني الهاشمي: ١٢٩.

عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي

طالب: ٣٦، ٧٢، ١٦٨، ٢١١.

- عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٧٥، ٧٥.
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٤١، ٥٠، ٩٧، ١١٣.
- عبد الله بن زياد = ابن زياد: ١٠٣، ١٠٥، ١١٣.
- عبد الله بن سبأ: ١٢٠.
- عبد الله بن شداد: ٤٤.
- عبد الله بن علي بن الحسين الهاشمي: ٤٩، ٣٤.
- عبد الله بن محمد ﷺ: ٨٣، ٤٦.
- عبد الله بن محمد الحسني الهاشمي: ٣٦، ٣١.
- عبد الله بن محمد بن علي الحسيني الهاشمي: ٣٩.
- عبد الله بن نجي: ٥٦.
- عبد الله (الأكبر) بن علي بن أبي طالب: ١٧٢، ١٦٢.
- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب: ٣٨، ٢١٧.
- العبيدين: ١٣٢.
- العبيديون = العبيدين: ١٦٣.
- عتبة بن أبي لهب: ١٠٦.
- العترة = عترة محمد: ٥١، ٦٦، ١١٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦.
- عثمان بن عفان: ٣٨، ٤٣، ٩٩، ١٠٧، ١٦٦، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٤٠.
- العراقي: ٣٧.
- العسكري: ٢٩، ٤١، ٤٥، ٧٥، ١٤٤، ١٦٨، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.
- عضد الدولة البويهبي: ٢١٥، ٢١٦.
- العلويون: ١٧٠.
- علي بن أبي العاص بن الربيع: ١١٣.
- علي بن أبي طالب: ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٧٢، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٦.
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (زين العابدين): ٧٥، ١٠٤، ١١٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٤.
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (الأكبر): ٧٥، ١٧٤.
- علي بن محمد الاسترابادي: ٢٠٩.
- علي بن محمد بن علي الهاشمي (الهادي): ٤٥.

فاطمة (الكبرى) بنت علي بن أبي طالب:  
١٧٢.

فاطمة بنت أسد الهاشمية: ٧٨، ١٧١.  
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي  
طالب: ٢١١.

فاطمة بنت محمد ﷺ: ٢٦، ٤٠، ٤٣،  
٤٦، ٥٠، ٦٦، ٧١، ٧٣، ٨٣،  
٨٤، ٨٧، ١٠٣، ١١١، ١١٣،  
١١٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤،  
١٤٥، ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٨٣،  
١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٦،  
٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٧،  
٢٣٧.

الفاطميون: ٣٩، ١٣٢، ١٦٣،

الفرزدق: ١٧٥.

الفضل بن العباس: ٣٨.

### حرف القاف

القاسم بن الحسن بن علي بن أبي  
طالب: ٧٢.

قثم بن العباس: ٣٧، ١٢٩.

قثم بن عبد المطلب: ٣٧، ١٢٩، ١٣٠.  
قُذار: ١٩٧.

القرطبي: ٢٦، ٨٤.

قريش: ٣٨، ٥٠، ٥١، ٦٧، ٧٦،  
٨٣، ٩٤، ١٠٣، ١٠٦، ١٢٥،  
١٣٤، ١٤٠، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٢،  
١٦٣، ١٧٥، ١٩١، ١٩٢، ١٩٨.

علي بن موسى بن جعفر بن محمد  
الحسيني الهاشمي: ١٠٥.

عمر (الأطرف) بن علي بن أبي طالب:  
١٦٩، ١٧٢.

عمر بن الخطاب: ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٨٢،  
١١٨، ١٤١، ١٥١، ١٦٦، ١٦٩،  
١٧٣، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٣،  
٢٠٤، ٢٢٣.

عمر بن سعد بن أبي وقاص: ٢١٨،  
٢٣٩.

عمرو بن أسد: ٨٣.

عمرو بن العاص: ٢٤٢.

عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب:  
٧٢.

عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب:  
٥٠، ٧٨.

عون بن علي بن أبي طالب: ١٧٦،  
١٧٢.

عيسى بن مريم عليه السلام: ٢١٩،  
٢٢٠.

### حرف الغين

غزالة بنت يزددرد الفارسية: ١٧٤.

الغلابي: ٢١١.

### حرف الفاء

فاخنة بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.

فاطمة (الصغرى) بنت علي بن أبي  
طالب: ١٧٢.

محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب :  
٧٢.

محمد بن الحنفية : ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ،  
١٧٢ ، ٢١٢.

محمد بن القاسم : ٥٠.

محمد بن القاسم بن عبد الله بن الحسن  
الهاشمي : ١٢٩.

محمد بن عبد الله بن الحسن الحسيني  
الهاشمي : ٣٤ ، ١٤٠.

محمد بن علي الهمداني : ١١٩.

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
أبي طالب : ٣٦ ، ٤٩ ، ١٢٣ ،  
١٣٩ ، ١٧٥.

محمد بن علي بن عبيد الله الحسني :  
١٩٧.

محمد بن قضيب البان : ٢١٠.

محمد بن يوسف بن محمد الجوني  
الحسني الهاشمي : ١١١.

محمد سعيد الكمال : ١٣١ ، ١٨٩.

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة :  
١٣٤.

محمود الوفائي : ٢١٠.

محمود بن المبارك المجير : ٢١١.

مرة بن منقذ بن النعمان العبدى : ١٣٧.

المرتضى : ١٣٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣.

المرتضى الشريف علي بن الحسين :  
١٣٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣.

مرحب اليهودي : ٧٨ ، ٨٨.

القصواء : ٣٣.

القمرة : ٣٣.

قيس بن عاصم التميمي : ١٢٠.

### حرف الكاف

الكاظم : ٢٩ ، ٤٥ ، ١٣٢ ، ٢٠١ ، ٢١٣.

كثير عزة : ١٠٦.

كعب بن مالك : ٧٦.

الكلبي : ٢٦.

الكن : ٣٣.

كنانة : ٣٣ ، ٥١.

كوكبري بن زيد الدين : ٢٢١.

### حرف الميم

الماحي : ٣٥.

مارية القبطية : ٣٠ ، ٨٣ ، ٢١١ ، ٢١٤.

المالكية : ٢٥.

المتوكل العباسي : ٢١٥.

المحب الطبري : ٢١٠.

المحض : ٢١١.

محمد ﷺ : ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٠ ،

٤٢ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨١ ،

١٠٦ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ،

٢٤٥.

محمد النبھاني : ٢١٠.

محمد بن الحسن العسكري : ٢٩ ، ٤٥ ،

٧٥ ، ١٤٤ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢١٢.



المزي: ١٣١.

مسعود بن عمرو الثقفي: ٢٢٣.

المسعودي: ٢٠٩.

مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٢١٨.

مصعب بن الزبير: ١٢٣.

معاوية بن أبي سفيان: ٧٢، ٧٤، ١٠٨،

١٤٤، ١٩٨، ٢٤٢.

معروف البرزنجي: ٢١٠.

المقفى: ٣٥.

ملكشاه: ٢١٥، ٢١٦.

المليط: ٢١٨.

المنصور الأموي: ٩٨، ٢٢٨، ٢٤٧.

الموت: ٣٣.

الموجز: ٣٣.

الموسوي: ١٣٢.

موسى بن عبد الله بن الحسن الحسني

الهاشمي: ٦٧.

ميمونة بنت الحارث الهلالية: ٣٩،

٢٢٣.

ميمونة بنت علي بن أبي طالب: ١٧٢.

### حرف النون

النبعاء: ٣٣.

نبي التوبة (اسم للنبي ﷺ): ٣٥.

نبي الملحمة (اسم للنبي ﷺ): ٣٦.

نتلة أم العباس: ١٦٠.

النسائي: ٣٧.

النفس الزكية: ٩٨، ١٤٠، ٢٢٨.

النوي: ٣١، ١٦٦.

### حرف الهاء

الهادي: ٢٩، ٤٥، ٢٣٣.

الهاشميون = بنو هاشم: ٢٥، ٥٠،

٥١، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٨٨، ١٢٩،

١٣١، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٥،

١٩٨، ٢١١، ٢٣٣.

هانئ بن عروة: ٢١٨.

هانئ بن هانئ: ٥٦.

هند بنت أبي هالة: ٨٣، ١٤٢.

هند بنت سهيل، ٤٢.

### حرف الواو

وحشي بن حرب: ٧٦.

ولد علي بن سود: ١٧٠.

### حرف الياء

يحيى بن علي بن أبي طالب: ١٧٢،

٢٤٥.

يزيد بن أبي معاوية: ٧٤، ٩٨، ١٠٤،

١٧٤، ٢١٧.

يعفور: ٣٣.



## فهرس الأماكن والبلدان

### حرف الجيم

- جبل الرماة: ٧٧.
- جبل عير: ٣٢.
- الجحفة: ١٧٩.

### حرف الحاء

- الحائط: ١٨٧.
- الحبشة: ٣٨، ٤٢، ١٠٧، ١٢٥، ١٨٥.
- الحجون: ٨٤.
- الحديبية: ٤٢.
- الحسينية: ٧٥، ١٢٢.
- حصن الغراب: ٨٩.
- حلب: ١٠٣، ١٦٩.
- الحناكية: ١٨٧.
- حنين: ٣٨، ١٦٠.
- حوران: ٨٣.
- الحيرة: ١٢٠، ١٩٦.

### حرف الخاء

- خيبر: ٧٨، ٨٧، ٨٩، ١٤٤، ١٦٠، ٢٢٢، ٢٢٣.

### حرف الدال

- دار أسامة بن زيد: ٥٢.

### حرف الالف

- أبيار علي: ٣٢.
- أجنادين: ٣٨.
- أربيل: ٢٢١.
- أم المؤمنين: ٣٩.
- الأنبار: ٧٢.

### حرف الباء

- باب جبريل: ٥٢.
- بدر: ٣٣، ٣٨، ٧٦، ٩٨، ١٠٧، ١١٣، ١٦٠، ١٧١، ١٨٣.
- بصرى: ٨٣.
- بغداد: ٢١٦.
- البقيع: ٣١، ٤٢، ١٠٨، ١١٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٤، ١٦٠، ١٧٥، ١٩٦، ٢١٣، ٢١٨.
- بلاد طيء: ١٩٦.
- البيت الحرام: ٥١، ١٦٠.
- بيت المقدس: ٧٢.
- بيت رسول الله ﷺ: ٥١.
- بيت صفية بنت حيي: ٥٢.
- بيت عائشة: ٥٢.
- تبوك: ١٦٠، ١٧١.
- تربة الحسين: ٥٥.

دمشق: ١٠٣، ١٠٨، ١١٤، ١٧٤.

### حرف الذال

ذو الحليفة: ٣٢.

### حرف الراء

رضوى: ١٠٥، ٢١٣.

### حرف السين

سرداب سامراء: ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٠.

سرف: ٤٣، ٢٢٣.

### حرف الشين

الشام: ٧٢، ٨٣، ١٠٣، ١١٤، ١٦٩،

١٧٠، ١٨٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢٤٢.

### حرف الضاد

الضريح: ١٥١، ٢١٦.

### حرف الطاء

الطائف: ١٦٠، ٢٣٧.

طيء: ٧٣، ١٩٦.

### حرف العين

العالية: ٢١٤.

العراق: ٥٦، ٧٢، ٧٥، ١٠٤، ١٨٩،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٤٥.

عسقلان: ١٠٣.

عوالي المدينة: ٣٠.

### حرف الفين

غدير خم: ١٧٩، ١٨٠.

غزوة بني المصطلق: ٦٨.

### حرف الفاء

فدك: ١٨٦، ٢٢٢، ٢٢٣.

### حرف القاف

القاهرة: ١٠٣، ٢٢٨.

قبر أم حبيبة: ١٠٨.

قبر أم سلمة: ١٩٥.

قبر الحسن: ١٩٥، ١٩٦.

قبر الحسين: ١٩٥.

قبر حمزة: ٧٧.

قبر خديجة: ١٩٥.

قبر رسول الله ﷺ: ١٩٥.

قبر علي: ١٩٦.

قبر فاطمة: ١٩٦.

قبر السيدة زينب: ١١٤.

### حرف الكاف

كربلاء: ٣٢، ٥٥، ٥٧، ٧٥، ١٠٣،

١٠٦، ١١٣، ١٧٤، ٢٠٢، ٢١٥،

٢٤٢.

الكوفة: ١١٣، ١٧٣، ١٩٦، ٢٠٢،

٢٤٧، ٢٤٢، ٢١٨.

### حرف الميم

المدينة: ٣٠، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٩،

٥٢، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٩٨، ١٠٣،

١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣،

١٢٣، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٩،

النخيل : ١٨٧ .	١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
النهروان : ٢٤٢ .	١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ،
	٢٤١ .
<b>حرف الواو</b>	
وادي العقيق : ٣٢ .	المسجد النبوي : ٥٢ ، ٢١٤ .
وادي قناة : ٧٧ .	مسكن : ٧٢ .
وقعة الجمل : ٢٤٠ .	مشربة أم إبراهيم : ٢١٤ .
وقعة صفين : ٢٤٢ .	مشهد الحسين : ١٠٣ ، ٢١٥ .
	مشهد علي بن أبي طالب : ٢١٦ .
<b>حرف الياء</b>	مكة : ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
ينبع : ١٠٥ .	٨٣ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٢ ،
يوم الطف : ٧٥ ، ٩٨ ، ٢٤٥ .	١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ،
يوم الفجار : ٨٣ .	١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ .
	<b>حرف النون</b>
	النجف : ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ .



## فهرس المصطلحات

١٠٥ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٠ ،  
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،  
١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،  
١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ،  
١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،  
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ .

أهل البيت : ٢٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٦٥ ،  
١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ،  
١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،  
٢١٢ ، ٢١٤ .

أهل الكساء : ٢٠٣ .

الاثنا عشرية : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٧ ،  
١٠٥ ، ١٢٢ ، ٢١٢ .

الإسحاقية : ١٢٢ .

الإمامية : ٢٩ ، ٤١ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ،  
٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ .

### حرف الباء

الباطنية : ١٢٢ ، ١٧٠ .

الباقرية : ٤٩ ، ١٢٢ .

البدائية : ١٢٢ .

### حرف الألف

أثاث النبي ﷺ : ٣٢ .

آل : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٥ ،  
٦١ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢٠ ،  
١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،  
١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،  
١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،  
١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠ .

٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

آل البيت النبوي : ٢٣ ، ٢٤ ، ١٢٠ ،  
٢١٠ ، ٢٣٧ .

آل طه : ٢٧ ، ١٨٥ .

آل ياسين : ٢٧ ، ١٨٥ .

الأئمة الاثنا عشرية : ٢٨ .

الأحمدية : ١٢٢ ، ٢٠٩ .

الأشراف : ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ،

١٦٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ .

أصح أسانيد أهل البيت : ٣٦ .

الأفطحية : ٣٩ ، ١٢٢ .

أهل : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٢ ،

٣٦ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٥ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١٠٣ ،

البرقية: ١٢٢.

### حرف التاء

تربة الحسين: ٥٥.

### حرف الجيم

الجعفرية: ٤١، ٦٥، ٦٦، ١٢٢.

جمال الطائفة الهاشمية: ٦٦.

جمال العترة الطاهرة: ٦٦.

جمال العصبة الفاطمية: ٦٦.

الجنابية: ١٢٢.

الجواققية: ١٢٢.

### حرف الحاء

الحاضرية: ١٢٢.

الحسيب: ٧٣.

الحسينية: ٧٥، ١٢٢.

الحكمية: ١٢٢.

### حرف الخاء

الخليفة: ١٢٢.

### حرف الدال

دويدار الأشراف: ٩٣.

### حرف الراء

الرافضة: ٤٩، ١٣٥، ١٤٤، ١٦٦،

١٩٦، ٢٠١، ٢١٧، ٢٢٠.

الرجعة: ١٠٥.

الرجعية: ١٢٢.

الرشية: ١٢٢.

الرفادة: ٥١.

### حرف الزاي

الزرارية: ١٢٢.

الزهراء: ٤٠، ٧١، ٧٣، ١١١، ١١٨،

١٢٩، ٢١٢، ٢٣٧.

الزيدية: ١١١، ٢٠١.

زين الدوائب الهاشمية: ١١١.

### حرف السين

السبعية: ١٢٢.

السقاية: ٥١، ١٦٠.

السلالة الزاهرة: ١٢٤.

سلیل الأطهار: ١٢٤.

سلیل الطيبين: ١٢٥.

### حرف الشين

شرف الأسرة الزاهرة: ١٣٠.

شريف: ١٣٠، ١٣٢، ١٨٧.

الشعب: ١٣٣، ١٩٧.

الشمطية: ١٢٢.

الشيخة: ١٢٢.

الشيطنانية: ١٢٢.

### حرف الصاد

الصباحية: ١٢٢.

الصوفية: ٢٨.

### حرف الضاد

الضريح: ١٥١، ٢١٦.



### حرف الطاء

- الطاهر ذو المناقب: ١٥٥.  
طراز العصاة العلوية: ١٥٥.  
طراز العصاة الهاشمية: ١٥٦.  
الطيارة: ١٢١.

### حرف الفاء

- الفخذ: ١٨٥.  
فخر آل طه ويس: ١٨٥.  
فخر السلالة الزاهرة: ١٨٥.  
فخر الشجرة الزكية: ١٨٦.  
فخر المخدرات: ١٨٦.  
فخر النسب العلوي: ١٨٦.  
فرع الشجرة الزكية: ١٨٧.

### حرف القاف

- القبيلة: ١٧٦، ١٩٧.  
القرامطة: ١٢٢.  
القطعية: ١٢٢.

### حرف الكاف

- كرم الله وجهه: ٢٠٢، ٢٣٨.  
الكشفية: ١٢٢.

### حرف الميم

- المباركية: ١٢٢.  
المستعلية: ١٢٢.  
المشهد: ١٠٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٨.  
المعصوم: ٢١٧.  
المفضلية: ١٢٢.

المفوضة: ١٢٢.

الممطورية: ١٢٢.

المنتظر: ١٠٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.

المهدوية: ١٢٢.

المهدي المنتظر: ١٠٥.

الموسوية: ١٢٢.

الميمونة: ١٢٢.

### حرف النون

- النادوسية: ١٢٢.  
النوبي: ٢٢٧.  
النزارية: ١٢٢.  
السيب = النسيبي: ٢٢٧.  
النعمانية: ١٢٢.  
النفسية: ١٢٢.  
نقيب الأشراف: ٢٢٨.  
نقيب الطالبين: ٢٣٠.

### حرف الواو

الواقفية: ١٢٢.

### حرف الياء

- اليهود = اليهودي: ٧٨، ٨٨، ١٢٠.  
اليونسية: ١٢٢.



## فهرس الأشعار

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
<b>حرف التاء</b>			<b>حرف الألف</b>		
٢٤٥		حلت	١٠٦	كثير عزة	خفاء
٢٤٥		فدلت	١٠٦	كثير عزة	كربلاء
			١٠٦	كثير عزة	وماء
			١٠٦	كثير عزة	سواء
			١٠٦	كثير عزة	اللواء
١٦٢ ، ٤٠	الزين العراقي	وقد	٦٨	أم الجون	تبرعا
٣٧	الزين العراقي	المعتمد	١٣٤	فاطمة الزهراء	غواليا
١١٩	الشريف الرضي	المولود	٢١٣	أحد الكيسانية	المقاما
			٤٠	أم الهيثم النخعية	القرينا
			١٦٢	أبو الأسود الدؤلي	المؤمنينا
			٤٠	أم الهيثم النخعية	رهينا
			٩٤	علي بن أبي طالب	ظفروا
			١٧٠	الشريف الرضي	العشي
<b>حرف الراء</b>			<b>حرف الباء</b>		
٩٤	علي بن أبي طالب	أثر	١٢٤	الحسين بن علي	والرباب
١٦٢ ، ١٤١	زهير بن أبي سلمة	البدر	١٢٤	الحسين بن علي	عتاب
١٣١	جبله بن الأيهم الغساني	ضرر	٢٣٨		مكتسب
١٦٩	جابر الأندلسي	الأخضر	٢٣٨		الحطب
١٧٣	علي بن أبي طالب	النظر	١٣٣	رسول الله ﷺ	المطلب
١٦٩	جابر الأندلسي	يشتهر			
<b>حرف العين</b>					
١٣١	أبو العميش	واشجع			
١٣١	أبو العميش	وادفع			
١٣١	أبو العميش	الأرفع			
١٣١	أبو العميش	المهيع			

الصفحة	الشاعر	القافية	الصفحة	الشاعر	القافية
٢٤٥ ، ١٩٨		هاشم	<b>حرف الفاء</b>		
١٣٣	محمود الورّاق	حاكم	٥١		عجاف
١١٩	المغيرة بن حبياء	وأظلم	١٦٩	محمد بن إبراهيم بن بركة	الأشرف
١٧٥ ، ٤٩	الفرزدق	العلم	٢٢٢		خلف
١١٩	المغيرة بن حبياء	المعجم	<b>حرف القاف</b>		
١٣٣	محمود الورّاق	مقاوم	الحق سعدى خالة عثمان بن عفان ١٠٧ ، ١٦٢ ، ١٣٣		
<b>حرف النون</b>			الخلق سعدى خالة عثمان بن عفان ١٠٧		
١١١		مكنون	الأفق سعدى خالة عثمان بن عفان ١٠٧		
٢٤٠		الدين	<b>حرف الكاف</b>		
٢٧	السيد الجُمَيْرِي	آل ياسين	الناسك الزين العراقي ٣٧		
<b>حرف الهاء</b>			<b>حرف اللام</b>		
١١٤	زينب بنت علي بن أبي طالب	مخالبه	الأجبل ٤٩		
٣٧	الزين العراقي	عنه به	القتيل كعب بن مالك ٧٦		
٧٨	علي بن أبي طالب	المنظرة	العويل كعب بن مالك ٧٦		
٧٨	علي بن أبي طالب	السندرة	<b>حرف الميم</b>		
٧٨	علي بن أبي طالب	حيدرة	لائم محمود الورّاق ١٣٣		
٦٧		غرسه	الظلام أبو بكر الصديق ١٤٠		
٦٧		نفسه	الكرم الفرزدق ١٧٥		
١٣٤	فاطمة الزهراء	ليالي	لازم محمود الورّاق ١٣٣		

## فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

### حرف الألف

٣٢	..... أثاث الرسول
٢٣	..... آل البيت
٧١ ، ٣٠	..... أحكام المولود
٣٤	..... أمهات المؤمنين
٢٠٣ ، ٣٦	..... أهل البيت
١٦٠	..... أول من كسا الكعبة
٨٣ ، ٤٦	..... أولاد الرسول:

### حرف التاء

٦١	..... ثناء آل البيت على صحابة رسول الله ﷺ
----	---

### حرف الخاء

٨١	..... خاتم الحسن بن علي
٨١	..... خاتم الحسين بن علي
٨١	..... خاتم رسول الله ﷺ
٨٢	..... خاتم علي بن أبي طالب
٨٤	..... خصائص آل البيت
٨٦	..... خصائص زينب
٨٥	..... خصائص عائشة
٨٦	..... خصائص علي
٨٧	..... الخمس

الموضوع	الصفحة
خوارق علي	٨٨
<b>حرف الدال</b>	
الدعاء لآل البيت	٩٣
ديوان علي	٩٣
<b>حرف الذال</b>	
الذين يشبهون النبي ﷺ	١٢٩
<b>حرف الراء</b>	
رأس الحسين	١٠٣
<b>حرف السين</b>	
السلام على آل البيت	١٢٤
سهم ذوي القربى	١٢٥
<b>حرف الصاد</b>	
الصدقة على آل البيت	١٣٩
الصلاة على آل النبي	١٤٤
<b>حرف العين</b>	
عقيدة السبئية	١٢٠
<b>حرف الفاء</b>	
الفرق بين آل، وأهل	٢٤
<b>حرف الميم</b>	
مقتل الحسين	٢١٧

## المصادر والمراجع

- الآثار الإسلامية في الاتحاد السوفيتي، ط في موسكو، بدون تاريخ.
- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط مصورة عن ط ليدن ١٩٦٠م.
- أحكام القرآن للشافعي.
- الأحوال السياسية والاقتصادية في مكة في العصر المملوكي، ريتشارد مورتيل، ط جامعة الملك سعود ١٤١١هـ - ١٩٨١م.
- أخبار الدول وآثار الأول للقرماني، ط مصورة في عالم الكتب بيروت.
- الأخبار الطوال، الدينوري، تحقيق الشيال، ط مصورة في طهران.
- أخبار القضاة، وكيع، ط عالم الكتب بيروت.
- الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكار، تحقيق سامي مكّي العاني ط وزارة الثقافة، بغداد.
- أخبار مكة للأزرقي، تحقيق رشدي ملحس، ط مصورة طهران.
- الأحاديث المشككة في الرتبة للحوت.
- أشرف الحجاز في الوثائق المصرية، د. عبد الحميد البطريق، بحث منشور في كتاب تاريخ الجزيرة العربية في المصادر، ط جامعة الرياض.
- أشرف الحجاز من ١٢٢٨هـ، عبد الحميد البطريق، بحث في كتاب مصادر تاريخ الجزيرة العربية، ط جامعة الرياض.
- أشعار أولاد الخلفاء للصولي من كتاب الأدراق، تحقيق ج. هيروث، ط ٢ دار المسيرة بيروت ١٩٧٩م.
- الأعلام النفيسة لابن رشته، ط مصورة عن ط ليدن في مكتبة المثنى، بغداد، وبذيله كتاب البلدان لابن الفقيه.
- الأعلام، خير الدين الزركلي، ط ٨ دار العلم للملايين ١٩٩١، بيروت.
- أعلام العرب في السياسة والأدب، فايز سلامة، ط دمشق ١٩٣٥م.
- أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب الطباخ الحلبي، ط ٢ دار القلم ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

- أعلام من أرض النبوة، أنس بن يعقوب الكتبي، طبعة المدينة في جزأين.
- أعلام من الشرق والغرب، محمد عبد الغني حسن، ط مصر ١٩٤٩م.
- أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري، حسن السندوي، ط مصر ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
- الأغصان لمشجرات الأنساب، علي بن عبد الكريم الفضيل شرف الدين، ط دار الحارثي بالطائف ١٠١٦هـ.
- الأمامة والسياسة، ابن قتيبة الدينوري، تحقيق جمال الدين الشيال، ط القاهرة.
- الأم للشافعي، ط دار الكتب العلمية، تحقيق مطرجي.
- أنباء الرواة في أخبار النحاة، القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصورة في بيروت عن ط دار الكتب المصرية.
- أنساب الأشراف ط القاهرة، بيروت، القدس عدة أجزاء.
- الأنساب للسمعاني، ط مصورة عن ط حيدر آباد الدكن، الناشر أمين دمج بيروت.
- إتحاف الوري في أخبار أم القرى لابن فهد المكي، وتحقيق الدكتور فهم شلتوت، ط جامعة أم القرى مركز تحقيق التراث.
- اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا للمقرزي، تحقيق د. جمال الدين الشيال، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ١٩٦٧م.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، ط دار الخانجي القاهرة ١٩٧٨م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، ط دار صادر.
- الإكليل، للهمداني، تحقيق عبد الله الأكوخ، عدة أجزاء، ط صنعاء، مركز دراسات اليمنية.
- الإكمال لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، الناشر أمين دمج بيروت.
- إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني، ط مصورة عن ط الهند بدار الكتب العلمية بيروت.
- بحر الأنساب، المسمى المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، ط حجرية.



- بحوث المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول، ٧ مجلدات، طبع جامعة الرياض، السعودية.
- البداية والنهاية لابن كثير، ط دار الكتب العلمية بيروت.
- البدر الطالع في أعيان القرن السابع، للشوكاني، ط مصورة في دار المعرفة، بيروت.
- بلوغ المرام في شرح مسك الختام، حسن العريش، ط مصر ١٩٣٩م.
- بهجة المجالس لابن عبد البر.
- البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، ط الخانجي، القاهرة.
- تاج العروس، للزبيدي، ط مصر القديمة، ط الكويت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر دار صادر، بيروت.
- تاريخ أشرف الحجاز، ط ١ دار الساقى - لندن ١٩٩٤م.
- تاريخ أمراء مكة المكرمة، عارف عبد الغني، ط دار البشائر دمشق ١٩٩٣م.
- تاريخ ابن خلدون، ط دار مكتبة المدرسة، بيروت، ١٩٦٨م.
- تاريخ ابن سباط، د. عبد السلام التدمري، ط ١ دار جروس برس، طرابلس لبنان.
- تاريخ ابن قاضي شعبة، تحقيق د. عدنان درويش، ط المعهد الفرنسي بدمشق ٣ أجزاء.
- تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق عبد السلام التدمري، ط دار الكتاب العربي لبنان، بيروت ٣٨ مجلداً.
- تاريخ البخاري، ط مصورة عن ط حيدر آباد الدكن في دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ البقاعي، تحقيق د. محمد العوفي، ط عربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- تاريخ الخلفاء، السيوطي، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، ط مصورة في بيروت بدون تاريخ.
- تاريخ الخلفاء ابن يزيد، تحقيق محمد مطيع الحافظ. ط ١ مؤسسة الرسالة.
- تاريخ الخلفاء لأبي محمد اليزيدي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، ط مؤسسة الرسالة.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للشيخ حسين الديار بكري، ط مؤسسة شعبان بيروت، ط مصورة.

- تاريخ الدول الإسلامية، الجداول المرضية، أحمد زيني دحلان، ط مصورة.
- تاريخ الدول الإسلامية، معجم الأسرات الحاكمة، ستانلي بول، ترجمة د. أحمد السعيد سليمان، ط دار المعارف ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك المحامي، ط دار الجيل، بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري، أحمد بن زينل، ط مصر ١٢٧٨م.
- التاريخ الشامل للمدينة المنورة د. عبد الباسط بدر، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- تاريخ الصالحية، ابن طولون، تحقيق أحمد دهمان، ط مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ط دار المعارف - القاهرة ١٩٧١م.
- تاريخ العرب قبل الإسلام، للأصمعي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ط المكتبة العلمية بغداد ١٩٥٩م.
- التاريخ العربي القديم، مجموعة من المستشرقين، ترجمة فؤاد حسين علي، زكي محمد حسن، ط وزارة التربية بمصر ١٩٥٨، مطبعة النهضة المصرية.
- تاريخ المدينة المنورة، عمر بن شبة، تحقيق فهم شلتوت، ط مصورة في طهران عن ط المدينة المنورة.
- تاريخ المستبصر، أو صفة جزيرة اليمن ومكة وبعض الحجاز، لابن المجاور، ط ليدن ١٩٥١م، تحقيق أوسكر لونغرين.
- تاريخ الموصل، للأزدي، تحقيق د. محمد علي حبيبة، ط ١ منشورات المجلس الإسلامي الأعلى، القاهرة ١٩٧١م.
- تاريخ اليعقوبي، تحقيق د. حسين نصار، ط مصورة بدار صادر بيروت.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ط مصورة في بيروت، دار الكتاب الجديد.
- تاريخ بغداد، ابن طيفور، تحقيق د. مصطفى جواد، ط ٢ بيروت ١٩٦٨م.
- تاريخ خليفة ابن خياط، تحقيق د. سهيل زكار، ط وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٦م.
- تاريخ مدينة صنعاء للرازي، وبذيله كتاب الاختصاص للعرثاني، تحقيق حسين عبد الله العمري، ط ٢ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

- تاريخ واسط، بحشل تحقيق كوركيس عواد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
- التبر المسبوك فيمن حج من الخلفاء والملوك، للمقرزي، تحقيق. د. جمال الدين الشبال، ط القاهرة ١٩٥٩م.
- تجارب الأمم، ابن مسكويه ج مصور عن ط ليدن، وجزان ط طهران، تحقيق د. أبو القاسم إمامي، ط دار السروش طهران ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان، عبود السالمي، ط القاهرة ١٣٢٠هـ.
- التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية، إبراهيم حليم، ط القاهرة ١٣٢٣هـ.
- تحفة الأدباء، رحلة الخياري، تحقيق د. رجاء محمود السامرائي، ط وزارة الثقافة بغداد ١٩٨٠م.
- تحفة الأدباء، وسلوة الغرباء، إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري، تحقيق د. رجاء محمود السامرائي، ط دار الرشيد - بغداد ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، ط القاهرة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، ط دار الثقافة للطباعة والنشر.
- تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، عبد الرحمن الأنصاري، تحقيق محمد العروسي المطوي، المكتبة العتيقة - تونس ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، للشيخ محمد بن الشيخ خليفة النبهاني ط دار إحياء العلوم بيروت، والمكتبة الوطنية بالبحرين، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨١م.
- تحقيق النصر بتخليص معالم الهجرة، للإمام زين الدين الراغي، تحقيق عبد الجواد الأصمعي ط ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- تذكرة التنبيه في أيام المنصور وبنيه، ط الهيئة المصرية للكتاب.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت.
- تراجم أعيان القرن الثالث عشر، أحمد تيمور باشا ط مصر بدون تاريخ، تحقيق عبد الحميد أحمد حنفي.
- تراجم أعيان دمشق، عبد الرحمن بن شاشو، ط المطبعة اللبنانية ١٨٨٦م.
- التعليقات والنوادر، أبو علي الهجري، تحقيق حمد الجاسر، ط دار اليمامة بالرياض ١٩٩٣م.

- التعليقات والنوادر، لأبي علي الهجري، تحقيق الشيخ حمد الجاسر، ط دار اليمامة بالرياض.
- تفسير الطبري، نشر مطبعة الحلبي، القاهرة.
- تلخيص مجمع الألقاب، ابن الغوطي، تحقيق د. مصطفى جواد، ط وزارة الثقافة دمشق ١٩٦١م.
- تلقيح فهوم أهل الأثر.
- التنبيه والإشراف، للمسعودي، ط مصورة في طهران.
- التمهيد لابن عبد البر طبع الأوقاف بالمغرب.
- تهذيب ابن عساكر لابن بدران، ط بيروت، المصورة.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط مؤسسة - بيروت.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر، ابن منظور، ط ١، دار الفكرة - دمشق، ٣٥ مجلدًا.
- تواريخ المدينة المنورة، حمد الجاسر، ط دار اليمامة - الرياض.
- الجامع المختصر لابن الساعي تحقيق د. مصطفى جواد، ط بغداد ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م.
- جدول أمراء مكة، مساعد بن منصور، ط مكة ١٩٦٢م.
- جذب القلوب إلى ديار المحبوب، عبد الحق الدهلوي، طبعة قديمة بدون تاريخ.
- جزيرة العرب، حافظ وهبة، ط لجنة التأليف والترجمة ط ٣ ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
- جلاء الأفهام، لابن القيم، ط دار الكتب العلمية.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون، ط دار المعارف مصر ١٩٧٢م.
- جمهرة النسب لابن الكلبي، تحقيق د. جميل حسن، عالم الكتب - بيروت.
- الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة، حسن المشاط.
- حديقة الأفراح لإزالة الأتراح، للشيرواني، ط بولاق ١٢٨٢هـ.
- حذف نسب قريش، مؤرخ السدوسي، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتب الجديدة، بيروت.

- حسن المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط القاهرة ١٩٦٧م.
- الحلة السراء، ابن الآبار، تحقيق د. حسين مؤنس، ط ٢ دار المعارف مصر.
- حلية الأولياء، لأبي نعيم، ط مصورة بدار الكتب العلمية بيروت.
- الحوادث الجامعة، والأخبار النافعة، ابن الفوطي، تحقيق د. مصطفى جواد ط مصورة في بيروت، دار الفكر الحديث ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- خريدة القصر، وجريدة العصر، الأصفهاني، تحقيق د. شكري فيصل، ط المجمع العلمي دمشق ١٩٥٥م.
- خلاصة الأثر للمحبي، ط دار صادر بيروت بدون تاريخ.
- دائرة المعارف الإسلامية، تحقيق عدد من المستشرقين، ترجمة الشناوي ورفاقه، ط المصورة دار الفكر بيروت.
- الدرر السنيّة في الأنساب الحسينية، ط قديمة بدون تاريخ، في المدينة المنورة ط ١ شركة المدينة للطباعة.
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، د. محمد كمال الدين عز الدين علي، ط ١، عالم الكتب ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- درر الفوائد المنظمة في أخبار الحجاج وطرق مكة، عبد القادر الأنصاري الجزري الحنبلي.
- الدليل التاريخي العربي الإسلامي، د. شاکر مصطفى، ط ١ الكويت ١٩٨٧م.
- دولة بني قلاوون في مصر، محمد جمال الدين سرور، ط دار الفكر العربي القاهرة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.
- ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى، للمحب الطبري، حققه أكرم البوشي، نشر مكتبة الصحابة جدة.
- ذيل العبر للذهبي، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، ط ١ الكويت.
- ذيل دول الإسلام، للذهبي، تحقيق حسن مروة، ط الكويت، دار العروبة.
- الذيل على الروضتين، ابن أبي شامة، ط مصورة في دار الجيل بيروت.
- ذيل مرآة الزمان لليوني، ط حيدر آباد الدكن ١٩٥٤م.
- رحلة ابن بطوطة، ط دار صادر، بيروت بدون تاريخ.

- رحلة الحجاز، السنوسي التونسي، تحقيق علي السنوسي، الشركة التونسية للتوزيع، تونس ١٣٩٦هـ.
- رحلة الحجاز، عبد الغني الشهبندر، ط ١٩٣٧م، بيروت.
- رحلة الحجاز، محمد المختار ط قديمة بدون تاريخ.
- الرحلة الحجازية، محمد السنوسي، تحقيق علي الشنوفي، ط تونس ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
- رحلة العياشي، ط تونس، فاس ١٣١٦هـ.
- رسائل في تاريخ المدينة، حمد الجاسر، ط دار اليمامة - الرياض ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- الروض المعطار في أخبار الأقطار للحميري، ط مكتبة لبنان بيروت، تحقيق د. إحسان عباس.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، للألباني، ط المكتب الإسلامي بيروت.
- السنن الكبرى للبيهقي.
- السنن الكبرى للنسائي.
- سنن أبي داود.
- سنن الترمذي.
- سنن ابن ماجه.
- السلوك للمقرئزي، تحقيق محمد مصطفى، ط ١ دار الكتب المصرية.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، ط مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان ٢٥ مجلدًا.
- سير الملوك للأصمعي، تحقيق عازف عبد الغني.
- سيرة ابن هشام، تحقيق السقا ورفاقه، ط مصورة في دار الكتب العلمية، بيروت.
- سيرة عمر بن عبد العزيز، لابن عبد الحكم، تحقيق أحمد عبيد، ط ١، دمشق المكتبة الدينية.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، ط دار الكتب العلمية، بيروت.

- شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام، للفامي، تحقيق د. عمر عبد السلام التدمري، ط دار الكتاب العربي بيروت ١٩٨٥م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء القلقشندي، ط مصورة في دار أحياء التراث العربي بيروت.
- صحاح الأخبار في نسب السادة الأخيار، عبد الله سراج الدين ط الهند.
- صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري، لابن حجر، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ط. السلفية، القاهرة.
- صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي.
- صفة الصفوة، ابن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ط حلب ١٩٦٤م.
- صفة جزيرة العرب للهمداني، تحقيق عبد الله الأكوخ، ط صنعاء.
- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ط دار مكتبة الحياة، بيروت.
- طبقات ابن سعد، ط مصورة في دار صادر بيروت، لبنان.
- طبقات خليفة، تحقيق أكرم العمري، ط المدينة المنورة ١٩٨٦م.
- عجائب الآثار للجبرتي ط دار الشعب، القاهرة.
- عصر سلاطين المماليك، د. محمود سليم رزق ط القاهرة ١٩٥١ مكتبة الأدب.
- علي بن أبي طالب/محمود شاکر.
- العقد الثمين في أخبار البلد الأمين، للفاسي، تحقيق د. فؤاد سيد، ط ٢، مؤسسة الرسالة ١٩٨٦م بيروت.
- العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية، تحقيق محمد بسيوني عسل ط مصورة في دار صادر، بيروت.
- العمدة، ابن رشيقي القيرواني، تحقيق د. محمد قرقران، ط دار المعرفة بيروت.
- عمدة الأخبار في مدينة المختار، للشيخ أحمد العباسي، ط ٤، الناشر أحمد طرابزوني الحسين، توزيع المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ابن عنبه، ط مصورة في طهران عن ط النجف.
- غاية الاختصار في أخبار البيوت العلوية المحفوظة من الغبار، تاج الدين ابن زهير الحسيني، نقيب أشرف حلب، خط ١٣١٠هـ.

- الفتح الرباني/ للساعاتي.
- الفتوح، ابن الأعمش الكوفي، ط مصورة عن ط حيدر آباد الدكن، بيروت.
- فتوح البلدان، للبلاذري تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط ١ القاهرة ١٩٥٨م.
- الفنون الإسلامية، والوظائف على الآثار العربية، د. حسن الباشا ط ٢ مصورة في دار النهضة العربية، القاهرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- فوات الوفيات، الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت.
- الكامل لابن عدي.
- كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة، الحمادي اليماني ت ٥، محمد بن أبي الفضائل مطبعة الأنوار ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، وهديّة العارفين، حاجي خليفة ط مصورة في مكتبة المثنى - بغداد، وط دار الكتب العلمية بيروت.
- كشف النقاب لابن الجوزي.
- الكمال في التاريخ لابن الأثير، تحقيق د. إحسان عباس، ط دار صادر ١٩٦٨م.
- كنز العمال، للهندي، ط مؤسسة الرسالة.
- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين الغزي، تحقيق د. جبرائيل جبور، ط دار الآفاق والأنفس، بيروت.
- لباب الأنساب والألقاب لأبي الحسين علي البيهقي المعروف بابن فندق، تحقيق مهدي الرجائي، نشر مكتبة المرعشي قم، طهران ١٤٠٩هـ.
- لسان العرب ابن منظور، ط دار صادر بدون تاريخ.
- اللفظ المكرم للخيزري.
- مآثر الإنافة في أخبار الخلافة للقلقشندي، ط ١ الكويت، سلسلة التراث، تحقيق د. عبد الستار فراج ١٩٨٥م.
- ماضي الحجاز، وحاضره، الحسين بن علي ط قديمة بدون تاريخ.
- ماضي الحجاز وحاضره، حسن محمد ناصيف، مكة ١٣٤٩هـ.
- مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، ط دار المعارف مصر القاهرة.
- سلسلة ذخائر العرب.



- المحبر، ابن حبيب، ط مصورة عن ط حيدر آباد الدكن في بيروت، دار الآفاق والأنفس.
- مختصر البلدان للهمداني، ط مصورة في بيروت من ط ليدن.
- مختصر البلدان للهمداني، المعروف بابن الفقيه، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- مختصر المزني.
- مختصر التاريخ لابن الكازروني، تحقيق د. مصطفى جواد، ط بغداد ١٩٧٠ م.
- المختصر في أخبار البشر، أبي الفداء، ط مصورة في دار المتنبي بالقاهرة، بدون تاريخ.
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم وأفاضل مكة من القرن ١٤ هـ - ١٤ هـ، عبد الله بن مرداد أبو الخير، اختصار وترتيب محمد سعيد العمودي، أحمد علي، مطبوعات نادي الطائف الأدبي ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م، ط ١.
- المدينة المنورة بين الماضي والحاضر، إبراهيم علي العياشي، ط ١، المكتبة العلمية المدينة المنورة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢.
- المدينة المنورة عبر التاريخ الإسلامي، الشريف أحمد بن محمد بن صالح البرادعي طبعة ١٣٩١ هـ.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي، ط حيدر آباد الدكن ١٣٧٣ هـ.
- مرآة الحرمين، اللواء إبراهيم باشا، ط مصورة في بيروت عن ط دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م.
- مروج الذهب، للمسعودي، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ط دار الهجرة طهران.
- المسالك والممالك للإصطخري، ط دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- المسالك والممالك للإصطخري، ط مصورة عن ط ليدن في بيروت.
- المسك الأذفر لعلماء القرن الثالث عشر للألوسي، ط قديمة بدون تاريخ.
- المظالم في سورية والحجاز، فايز الغصين ط قديمة في دمشق ١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م.

- مصرع الشرك والخرافة/ لخلال الحاج .
- المعارف، ابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، ط ٢ دار المعارف - القاهرة .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين بن عبد الحميد، ط مطبعة السعادة مصر ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م .
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ط مصورة بدار الكتب العلمية بيروت، وط دار الغرب الإسلامي، تحقيق د. إحسان عباس ١٩٩٣م .
- معجم البلدان، ياقوت الحموي، ط دار صادر بدون تاريخ، وط دار الكتب العلمية بيروت .
- معجم الشعراء، المرزباني، تحقيق عبد الستار فراج، ط مصورة في بيروت .
- معجم ما استعجم، للبكري، تحقيق السقا ورفاقه ط دار عالم الكتب بيروت .
- معجم معالم الحجاز، للبلادي، ط الأولى، نشر دار تهامة، جدة .
- معجم المناهي اللفظية، / بكر أبو زيد .
- المغازي للواقدي، مارسدن جونسن، ط عالم الكتب بيروت .
- المغني لابن قدامة، تحقيق عبد الله . . .
- مفرج الكروب في مناقب بني أيوب، ط مصورة في القاهرة ١٩٩٣ .
- مقاتل الطالبين، أبي فرج الأصفهاني، تحقيق أحمد صقر، ط مصورة في دار إحياء التراث العربي بيروت .
- المقفّي الكبير، للمقرئزي، تحقيق محمد اليعلاوي ط ١ دار الغرب الإسلامي، بيروت .
- الملوك الهاشميون، جيمس موريس، ط المكتب العالمي للتأليف والترجمة، بيروت .
- من أخبار الحجاز ونجد في تاريخ الجبرتي، محمد أديب غالب، ط ١ دار اليمامة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- المنازل والديار، أسامة بن منقذ، تحقيق د. مصطفى حجازي، ط ٢ القاهرة ١٤١٢هـ .
- المناسك، للحربي، تحقيق حمد الجاسر، ط ١ دار اليمامة الرياض .
- منتخب المختار، للفراوي، ط بغداد ١٩٣٨م .

- المنتظم لابن الجوزي، ط حيدر أباد الدكن، وط دار الكتب العلمية.
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ابن تغري بردي ط ١ الهيئة المصرية للكتاب القاهرة.
- موسوعة العتبات المقدسة، تأليف مصطفى جواد ورفاقه ط ٢ مؤسسة الأعلمي بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- موسوعة فقه عمر لقلعه جي.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط مصورة في دار إحياء التراث العربي - بيروت عن ط دار الكتب المصرية.
- نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، النسابة علي بن شذقم الحسني، ضمن المجموعة الكمالية في الأنساب.
- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، للصيرفي، تحقيق د. حسن حبشي، ط دار الكتب ١٩٧١ م - القاهرة.
- نظم الدور والوفيات في محاسن الكلام، للتنيسي، تحقيق نوري سودان، ط المعهد الألماني في بيروت.
- نفع العود في سيرة دولة الشريف حمود، عبد الرحمن البهليكي، تحقيق محمد بن أحمد العقيلي، ط ١ دار الملك عبد العزيز، الرياض ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- نهاية الأرب للنوري، ط الهيئة المصرية للكتاب، ودار الكتب المصرية.
- نهاية الإيجاز في ساكن الحجاز، ط روضة المدارس ١٢٩١ هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق محمود الطناحي، نشر المكتبة الإسلامية.
- الوافي بالوفيات، للصفاي، ط المعهد الألماني، بيروت.
- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى - نور الدين علي السمهودي، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، ط مصورة بدار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- وفيات الأعيان، ابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، ط دار صادر بيروت.
- ولاية مصر، الكندي، تحقيق د. حسين نصار، ط دار صادر بيروت.
- اليواقيت الثمينة في «أعيان عالم المدينة»، محمد البشير ظافر الأزهرى ط مصر ١٣٢٤ هـ.

## قيد الإعداد

## مُقْتَطَفَاتٌ مِّنْ مَّعْجَمِ مَا يَخْصُ آلَ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ

إِنَّ النَّاطِرَ فِيمَا كَتَبَ عَنْ آلِ بَيْتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - سواء كان في سِيَرِهِمْ أو أنسابهم أو أقوالهم وما شابهها - يجد مجموعة من الألقاب، والأسماء، والأوصاف الكثيرة والمتنوعة، التي ربما نجد عددا منها يخص أحادهم، أو يعتمهم جميعا، أو أن عددا منها رجل واحد، أو لمكان واحد، أو أنها تتفق وتفتقر، وتأنف وتختلف، مما يجعل المطلع في حيرة من أمره، ويتشوق لمعرفة شيء عنها، لكي يستوعب ما يقرأ وما يسمع عن آل بيت نبينا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ومن هذا المنطلق قمت - والحمد لله - بجمع هذه الألقاب والأسماء، والمصطلحات - ولا أزال أجمع - في كتاب اخترت له اسم (معجم ما يخص آل البيت النبوي) ولعلني في هذا الملحق أقدم لك أفردجا مما في هذا الكتاب.

وقد وقع الاختيار على لقب (الأشراف) ولقب (السادة).

فهذان اللقبان لهما تدرال كبير بين من ينسب إلى نسب سيدنا محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -



### بِقَلَمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُصْبَةَ

فهل بينهما فرق؟ ومتى بدأت التسمية بهما؟  
وإن أطلقها؟ إلى غير ذلك مما سنفرزه - إن شاء الله تعالى.

فلنذكر واحدة منهما أصل في اللغة العربية.

فلفظ تشريف: تطلق على الرجل الماجد التَّيْبِل، أو من كان كريم الأمان من جميع العرب (١).

قال ابن السكيت عن لفظ التشريف: «ولا يكون إلا لمن له آباء يتقدمونه في الشرف» (٢).

بعض النظار عن قبيلته أو عشيرته، أو بلدهم شريطة أن يكون من العرب.

ففي كتابات السابقين عن بعض الأفعاء أو الفصائل يقولون: فلان، وفيهم الشرف والمعدد (٣).

بغضون: الجيد والكرم له ولآبائه.

حتى إن بعض علماء النسب ألف كتابا سماه (أنساب الأشراف) (٤) وقد ذكر فيه أنساب العرب جميعا، وابن منذر التيسابوري (ت ٣١٨هـ) ألف كتابا سماه (الأشراف على معاني الأشراف) وهو في الفقه على المذاهب الأربعة وغيرها، وألف المزي كتابا في الحديث سماه (تحفة الأشراف) بغضد طلاب العلم الشرعي أو طلاب الحديث، وكل هذا يدل على أن لفظة (الأشراف) يخص بها طائفة من بني البشر، لهم منزلة بين البشر، ليس وحدهم، أو منزلة وسبابة، أو علم وفضل.

ولقد سطر أبو أميثل (٥) (٢٤٠هـ) شعرا يذكر فيه من يستحق أن يطلق عليه اسم (الأشراف) قال:

إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ أَنْ تُجِلَّ مَحَلُّهُ  
فِي بَيْتِ الْمُجَسَّدِ وَالشَّيْخِ شَرِيفِ الْأَشْيَمِ الْأَرْقَسِ  
فَصَاحِبِ دِيْنٍ وَدِيْنٍ وَأَوْفَقِ وَأَدْنَى  
وَأَحْبَلِمْ وَدَارِ وَكَعَافِ وَأَصْنَى وَبِرِّ وَأَوْفَقِ  
وَالْطَّيْفِ وَلِبْنِ وَتَانِ وَأَنْصَرِ وَأَحْمِلِمْ  
وَأَحْزِمِمْ وَجَبِيْمْ وَالْمَكَارِمِ مَهْمِلِمْ  
هَذَا الطَّرِيقُ إِلَى الْمَكَارِمِ مَهْمِلِمْ  
فَاسْأَلْكَ فَضْلَكَ أَنْصَرْتَ فَضْلَكَ الْمُهَيْمِمْ

(١)

من ملحقات التراث بجريدة المدينة

خافوا من السادة المسلمين:

عائق بن غيث البلادي

من ملحق التراث بجريدة المدينة

## بَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ اللَّقْبَيْنِ!

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام: «اللقب المحامي عنب الله محمد بن موسى»



سورة ما كانه الأصغر فتمسك  
وقد الأسر القس لم تتحول  
منها حكم مكة أو للدينة  
فتمسكهم قساعة آل البيت  
(٢) ذكر في عهد في إصف  
البرقي، فمسا أن في القس  
الفاطمي لمصر عام ٢٨٥هـ  
حتى أعلن كبير الأشراف  
المستعين جعفر بن محمد بن  
أبي الحسن بن علي بن أبي  
طالب استقلاله بإمارة مكة  
والدعوة للخليفة الفاطمي



د. صادق ميجس لثاني

د. مكيوم كز عتبة

د. محمد عبد علي

الفاطمية لم تخرج من الحسين أو من البلاد  
أقني لم يحكمهم  
وكانت أروا لم تعقل الكتيب فذكر إبراهيم  
أبي اسعد إليها في قوله هذه وأكتب تاريخ  
خلال ما ذكر. وهذا للوضوح قد شغل حيز  
كثيراً من الطروعة علمية لوسعة (دكتوراه)  
تقدم بها السيد سليمان عيضاوي ملكي في  
عام ١٤٠٩هـ - ١٩٩١م بعنوان (بلاد الحجاز  
من بداية عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة  
الفاطمية في بلاد من منتصف القرن الرابع  
الهجري) ويشير الأستاذ الدكتور محمد  
أمين صالح أسلاف التاريخ الإسلامي بكلية  
الآداب بجامعة القاهرة، وقد نال عليها درجة  
(الدكتوراه) وقد أوضح الدكتور سليمان  
عيضاوي ملكي، في هذه الرسالة ما ذكره  
للزعماء من هذا الموضوع  
وإيضاحاً حتى لا يتسبب في وقوع في  
مغالقة السيد عيضاوي أوضح ما يلي:  
(١) من أم آل البيت لقد اختلف الفقهاء  
والعلماء في أهل البيت وأرجح الأقوال أن  
أهل البيت هم العلويون آل الحسن وآل  
المسيح ولدي علي بن أبي طالب - كرم  
الله وجهه - من زوجته فاطمة الزهراء بنت  
الرسول - صلى الله عليه وسلم - وجاء في  
التفسير أنه لما نزلت الآية الكريمة (إنا بعدي  
الله لنذهب عنكم فرجس أهل البيت  
ونظفركم تطهيراً) آية ٢٢ (سورة الأعراف)  
دعا الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم  
- علياً وفاطمة ولديهما الحسن والحسين  
وأذهبهم تحت عاتقه وقال - صلى الله عليه  
وسلم - يا علي هؤلاء أهل بيتي أو كما قال -  
عليه السلام -  
واشترت أسرة آل الحسن وآل الحسين في  
مكة والدينه واستطاعت - بمناصرة  
الفاطمين - الاستقلال بإمارة مكة والدينه  
وحين تركوا أمر مكة والدينه أطلق عليها  
الأشراف لتشيرهم إمارة مكة أو للدينه

وتنتمى للآل بنحلي من الكلب  
بقوله وأما الذي أورده في تفريق  
بينهما أنه لا فرق غير أن  
الفاطمين لما بسطوا سلطتهم  
على البلاد الإسلامية مثل  
مصر، والجزيرة واندلس  
والمسيحية وأجزاء من أرض  
الشام والعراق فرضوا تلقب  
بـ (عليه) في بلادهم  
بالأشرف حسباً أم حشيتهم  
ومن كان خارج هذه البلاد لم يكن  
يعتبر تحت سلطتهم كامل الدين  
ويضاهيهم والفرق بين بلاد الشام والهند  
وخراسان وما وراءها وسواها من حيث  
أن البيت لم يكن يتلقى سلطانهم عليهم  
الشام أو الأشراف وعلماء ما تشعروا به  
لغيب الشاف، وعوضوا في الحسين لذلك  
بعد أن غلب في بحر بلاد الشام في الحجاز  
أو مصر أو غيرها من كان تحت تسلط

### شعر

من آثار محمد النبي

إعجاز  
عبدالمستند  
محمد جان

هو محمد بن علي بن فضل الله بن  
محمد بن علي بن محمد بن علي بن  
أبي بكر بن علي بن الحسين بن  
الأسد بن عثمان بن عفان بن  
شاعر، له شعر في بعض العلوم  
ولد بمصر سنة ١٠٦٦هـ وتوفي بها  
في ١٨ شعبان الأولى سنة ١١١١هـ -  
له خمس مطبوعات ورسالة مطبوعة  
واحدة محفوظة في مكتبة الملك  
عبدالمعز - بدمشق - للدين  
(مجموعة مكتبة الشيخ عارف حكمت)  
ومر بها

في خطبة الجمعة  
وذكر القاضي في شأنه الفرج ٢ وما لبت  
أن هذا آل الحسين الفاطمين للدينه للثورة حذر  
بني الحسن، بأن أعلن طهر بن مسلم الحسين  
استقلاله بإمارة المدينة عام ٣٦٠هـ رغب  
أهل المدينة للدينه للثورة  
(٣) وذكر البرقي في كتابه (دولة السيد  
وذكر في شأنه من آل البيت إمارة للمدينة  
للقسطين بالحجاز، وأصبح يطلق لقب  
الأشراف على العائلة التي حكم مكة أو  
للمدينة نسبة إلى تشريفهم بإمارة مكة أو  
للمدينة غيراً لغيره الأسرات العلوية التي لم  
تزل الإمارة  
(٤) وذكر البرقي في كتابه (دولة الفوخذ  
وهو طهر بفر غير بالهسية لأهل الحجاز  
عندما بدأت الخلافة الفاطمية بمرسل  
الأموال وأعلن إلى أشراف الحجاز وأشرافهم  
وكذلك شحات من الحجاز والقبول لسكان  
مكة والدينه والفرق بإمارة لهما  
(٥) تخلص ما ذكر أن لقب (الأشرف) يطلق  
على كل من تولّى إمارة مكة للكريم أو  
للمدينة للثورة، وهو من أهل البيت حشيتهم  
ويعبري التاريخ أن الفاطمي الجليل ومقلب  
ابن أبيه تولّى إمارة مكة للكريم في عهد  
الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو أول  
أمر بولّى إمارة مكة للكريم ولم يكن  
من أهل البيت مسيئته لذلك لم يطلق به  
والأشرف  
ومن ذلك يتبين أن إمارة هذين للمدينة  
عندما تكون في أهل البيت (عندما  
يتولى السيد هذه الإمارة) يطلق إليه لقب  
والأشرف نسبة إلى تشريفهم بإمارة مكة أو  
للمدينة وأيضاً أشار إلى ذلك معجمهم  
الدكتور محمد علي في كتابه (معجمهم)  
أينما ذكره آل بيت رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم



## الفهرس

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥	حرف الضاد	١٥١
تمهيد	٧	حرف الطاء	١٥٥
عقيدتنا في أهل البيت	٩	حرف العين	١٥٩
موقف غير أهل السنة من أهل البيت	١١	حرف الغين	١٧٩
كثرة آل البيت	١٣	حرف الفاء	١٨٣
من هم أهل البيت	١٥	حرف القاف	١٩٥
حقوق أهل البيت	١٥	حرف الكاف	٢٠١
أهل البيت والاستقامة على الدين	١٦	حرم الميم	٢٠٩
هدفنا من هذا المعجم	١٨	حرف النون	٢٢٧
طريقين في هذا المعجم	١٩	حرف الهاء	٢٣٣
حرف الهمزة	٢٣	حرف الواو	٢٣٧
حرف الباء	٤٩	حرف الياء	٢٤٥
حرف التاء	٥٥	الفهارس	٢٤٩
حرف الثاء	٦١	فهرس الآيات	٢٥١
حرف الجيم	٦٥	فهرس الأحاديث	٢٥٣
حرف الحاء	٧١	فهرس الأعلام	٢٥٥
حرف الخاء	٨١	فهرس الأماكن والبلدان	٢٦٧
حرف الدال	٩٣	فهرس المصطلحات	٢٧١
حرف الذال	٩٧	فهرس الأشعار	٢٧٥
حرف الزاء	١٠٣	فهرس الموضوعات	٢٧٧
حرف الزاي	١١١	فهرس المصادر	٢٧٩
حرف السين	١١٧	ملحق	٢٩٢
حرف الشين	١٢٩	الفهرس	٢٩٦
حرف الصاد	١٣٩		